

التعليق على كتاب اقتضاء الصراط المستقيم | برنامج المداولة

المجلس الثامن

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم سبحانه حمد
الذاكرين الشاكرين واصلي واسلم على نبينا وحبينا وقره عيننا محمد - [00:00:03](#)

صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا
ارحم الراحمين وارزقنا اللهم العمل بما نعلم. ونعوذ بك اللهم من الحور بعد الكور ونعوذ بك اللهم من الرجوع بعد الاقدام - [00:00:20](#)

اللهم اشغلنا بالحق واجعلنا من طلبة العلم الجادين في طلبه المرابطين على ثغره. واستعملنا اللهم في تعليمه انك ولي ذلك والقادر
عليه حياكم الله ايها الاكارم في مجلس يتجدد بنا في برنامج المداولة - [00:00:41](#)

البرنامج الذي نهدف به الى تشكيل الملكات وتقوية القدرات لطلاب العلم في معالجة كتب التراث المتينة القوية. وان طالب العلم كما
نكرر مرارا وتكرارا انما ينبغي في العلم اذا اكثر المداولة - [00:00:57](#)

اكثر المداولة والنظر والمزاومة في مدارس التعلم لما فيه العلم النافع مدارس للكتب النافعة. الكتب التي ترفع المستوى العلمي
للطالب وليس الكتب التي تبقى ضمن الكتب المعاصرة بغضابها السهل انما تريد الكتب العالية المتينة التي على طريقة العلماء -
[00:01:12](#)

الاكابر ومن هذه الكتب المتينة ومن هذا التراث العظيم تراث شيخ الاسلام بن تيمية رحمة الله تعالى عليه الذي هو ملئ اتقاناً وفهماً
وحكمة وعلماً دراسة تراث ابن تيمية عموماً يساعد الطالب على تقوية قدراته الذهنية والعلمية لانه يعلمك كيف تنظر في الامور وكيف
تنزلها على - [00:01:33](#)

الواقع يرفع ملكاتك الذهنية حتى في قراءة السلف العقائد في الفقه ليس كل انسان يستطيع ان يقرأ السلف جيداً وليس كل انسان
يستطيع ان يفهم طريقة السلف جيداً وانما هناك ادوات معرفية - [00:01:54](#)

يجب ان تمتلكها حتى تتأهل الى فهم منهج السلف وطرائقهم وليس كما يصوره بعض الناس اليوم من يتصدرون للحديث عن العلم ان
فهم السلف شيء واضح جداً ولا يحتاج الا ان تفتحوا الكتب وتقرأها. فاذا انت عرفت مرادهم ومقاصدهم في الكلام. وهذا كلام ليس
بصحيح - [00:02:11](#)

فان القوم رحمة الله عليهم تكلموا بكلام مختصر مفيد عميق لا يحسنه الا من وصل الى مرتبة عالية في ادراك مقاصد هذا الكلام ادراك
مفاهيم السلف في اطلاقاتهم هذا ليس بالشيء السهل - [00:02:32](#)

بل يحتاج الى نوع معين من القدرات المعرفية العالية حتى تتمكن من ادراك مقاصدهم في الكلام. سواء في العقائد او حتى في
الفقهيات. اما ما يصور ان فهم كلام السلف سهل جداً - [00:02:54](#)

بمجرد ان تفتح الكتاب تستطيع ان تعرف ما رأيهم وما احكامهم وما اعتقاداتهم وما طرائقهم؟ هناك نعم هناك مساحة مفهومة
مشتركة لكن السلف معوقين ما كيف كان السلف ينزلون العقائد والاحكام على واقع مجتمعهم - [00:03:08](#)

هذا ليس بالساهل ان يفهمه اي انسان ولذلك ابن تيمية في هذا الكتاب نموذج من نماذج عقلية ابن تيمية في فهم اطلاقات السلف في
مسألة الاعياد ومشاركة الكفار في الهدى الظاهر وانتم تلاحظون - [00:03:26](#)

ابن تيمية وهو يعالج هذه القضية يعالجها معالجة طويلة. وتحتاج الى نفس وتحتاج الى مباحة ونظر. وهذه مسألة سائل مشابهة الكفار في الهدي الظاهر. ثم دخل مسألة الاعياد بالتحديد. فما بالك لما تتكلم عن مسائل هي اعقد وتحتاج الى نظر اعمق واكبر - [00:03:38](#)

هذا فقط اريد ان يعني الخلاصة التي اريدها ابتداء ان تفهم انه ليس ما يصور لك احيانا ان فهم السلف هو فهم سهل جدا سطحي بامكان الطالب المبتدئ اليوم يفتح اي كتاب من كتب السلف ويفهم الامور ومقاصدها. هذا خطأ - [00:03:58](#)

هذا ليس بصحيح بل فهم السلف انت تتكلم عن آآ خمستاشر قرن بينك وبين تلك الامة او اربعتعش او تلاتعش هذه الامة حتى تفهم لسانها ورؤيتها وطريقة تعاملها مع الاحكام تحتاج الى مرنة ودرباء وان تقتفي اثر - [00:04:16](#)

الكبار وتنظر كيف نظروا حتى تشكل منهج صحيح في فهم كلماتهم واشاراتهم وهمساتهم التي القوها هنا وهناك. واليوم يعني ما ادري سنصل الى اليوم عندما سيناقش ابن تيمية احدي المسائل الفقهية المهمة وهي مسألة هل يجوز بيع الكفار في ان تباع الكفار في اعيادهم طعاما - [00:04:34](#)

شرابا ستجد انه الموضوع مش بالسهولة هذه المسألة فقط هل يجوز ان اباع الكفار في اعيادهم طعاما وشرابا ولباسا سيناقشها مناقشة في خمسين صفحة ما بين دراسة المذهب حنبلي ومدارسة مذهب الحنفي والمالكي ومحاولة مقارنة ايش وجهة نظر احمد ابن حنبل طب الخلاف داخل المذهب. طب لماذا تزامت المصالح والمفاسد في هذه المسألة - [00:04:54](#)

ستعرف ان الموضوع ليس ببائى الرأي يفتى به. ولا ينظر اليه بالنظرة التي يظنها بعض الشباب المبتدئين. مسألة سهلة يمكن ان يتكلم فيها كلمتين ثلاث. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا هذا العمق التيمي وهذا الفهم الكبير لكتاب الله سبحانه وتعالى وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. ومن اجل السلف الصالح انه ولي ذلك - [00:05:18](#)

قادر عليه. اظن وصلنا الى الوجه الثالث من دلالة السنة النبوية على حرمة مشاركة الكفار في اعيادهم تمام صفحة مية وستطعش مية وستة وستين صفحة مية وستة وستين. لنسخة دار ابن حزم ابو عرفة في نسخ اخرى معكم - [00:05:38](#)

وصلنا الى الوجه الثالث في دلالة السنة على تحريم مشاركة الكفار في اعيادهم. بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمصنفين والحاضرين والسامعين. امين. قال المصنف رحمه الله تعالى الوجه الثالث من - [00:05:56](#)

ان هذا الحديث وغيره قد دل على انه كان للناس في الجاهلية اعياد يجتمعون فيها. طبعا هو يتكلم عن الحديث السابق الذي ختمنا به المجلس الماضي الرجل الذي جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني نذرت ان انحر ابل ببوانة فقال هل كان فيها وثن يعبر؟ قال لا. قال هل كان فيها عيد من اعياد - [00:06:19](#)

فهو يقول هذا الحديث الذي مر معنا وما شابهه من الاحاديث الاخرى في السنة نعم قال ومعلوم انه بمبعث رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم محى الله ذلك عنهم فلم يبق شيء من ذلك - [00:06:39](#)

ومعلوم انه لولا نهييه ومنعه لما ترك الناس من لما. لما ترك الناس تلك الاعياد. شف الطريقة الثالثة او الوجه الثالث من السنة بناء ابن تيمية على فلسفة ابن تيمية على فلسفة تتعلق بالنفوس البشرية - [00:06:55](#)

يقول لك احاديث بوانة التي مر معنا واحاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل المدينة فوجدهم يلعبون في يومين قال قد ابدلكم الله بهما. هذه الاحاديث غيرها تدل على ماذا - [00:07:10](#)

مشايخنا تدل على انه بمبعث النبي صلى الله عليه وسلم التفت كل تلك الاعياد من حياة العرب ان النبي عليه الصلاة والسلام لغى كل تلك الاعياد الزمانية والمكانية من حياة العرب. كيف استدل ابن تيمية على هذه القاعدة - [00:07:20](#)

قال ومعلوم شفقان قال ومعلوم انه لولا نهييه ومنعه لما ترك الناس تلك الاعياد. لان المقتضي لها قائم من جهة الطبيعة التي تحب ما يصنع في الاعياد. يقول لك النفس - [00:07:39](#)

بشرية تحب الاعياد وليس من السهل جيل نشأ على عيد معين ان يتخلى عنه. ليه؟ لانه النفس يعني ترى في الاعياد جمالا وراحة

وفسحة وذهابا. الطباع البشرية يعني دعنا نقول او بطبيعة تحب الاعياد والراحة والفسحة. فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك الجيل - [00:07:51](#)

الذي هو معتاد لاعياد ويخرج فيها لولا انه صلى الله عليه وسلم جاء بمسح هذه الاعياد وانها لبقيت تلك الاعياد حاضرة في حياتهم لوجود المقتضى البشري الطبيعي بحب التفسح هذي فكرة مختصرة لهذا الدليل. نعم - [00:08:16](#)

قال خصوصا اعياد الباطل من اللعب واللذات. ومن جهة العادة التي الفت ما يعود من العيد فان العادة طبيعة ثانية. واذا كان المقتضى قائما قويا فلولا المانع القوي لما درست تلك الاعياد. اذا اذا جهة العادة الاعياد تصبح عادات مع الوقت. اليس كذلك؟ ويصبح الانسان - [00:08:35](#)

ومن جهة العادة التي الفت ما يعود من العيد فانت الفت وجود اعياد معينة في كل سنة تألف هذه الاعياد وتنتظرها خاصة اعياد الباطل. ترى كثير من الناس غير المتدينة تنتظر بعض اعياد الباطل انتظارا حتى في واقعنا المعاصر. تنتظره انتظار - [00:08:55](#)

العيد رح نعمل كذا وبتلاقيه بخطط كل سنة. وين راح اقضي راس السنة؟ شو عملت؟ وين راح نقضي؟ راح نروح عدبي راح نروح على كذا. راح نذهب الى مكان معين. انه هناك افرع. خلص - [00:09:14](#)

نفس تحب اعياد الباطل لما فيها من موافقة الالهواء ولما فيها من اللذات ذات المحرمة في هذا الجانب وقد تكون لذات مباحة تفعل ايضا داخل العيد الباطل. فاذا هناك مقتضى قائم في النفوس مقتضى قوي قائم - [00:09:24](#)

النفوس لهذه الاعياد فلولا ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح هذه الاعياد من حياة الصحابة لبقى ذلك المقتضى قائما ويدعوهم الى ان يستمروا في التعييد بها يعني لو كان النبي عليه الصلاة والسلام ما نهاهم عنها - [00:09:40](#)

اثقال في عيد اضحى وفطر بس الاعياد الثانية خليك عراحتكم. لو ما نهاهم عنها لبقى على الاقل ثلة من النساء او الصبيان او رجال الصحابة يحب ان يعيد هذه الاعياد ولا وصلت - [00:09:56](#)

عدم وصول اي شيء عنها ابدًا من الرجال والنساء والصبيان. في جيل الصحابة دليل على ماذا على ان هناك الكل فهم من هذه الشريعة ابطال جميع الاعياد الاخرى. نعم قال وهذا يوجب العلم اليقيني بان امام المتقين صلى الله عليه وعلى اله وسلم كان يمنع امته منعا قويا عن اعياد الكفار. ويسعى في درسها وطمسها بكل - [00:10:09](#)

هذا النوع اخواني من الاستدلال ذكي يعني هنا هو لم يستدل بحديث معين لاحظ هذا النوع من الاستدلال بالسنة الذي يخفى على كثير من طلاب العلم. هو لم يستدل هنا بالسنة الصريحة. يعني قال صلى الله عليه وسلم كذا. استدل بما حصل - [00:10:35](#)

واقف استدل بواقع معين وهي انه في طبائع نفوس تدعو الى هذا الامر ولم نجد هذا نقل. عدم نقل الاحتفال عند الصحابة دليل ذهني على ان النبي صلى الله عليه وسلم نام عن ذلك ضمنا. ولو لم يكن بين يديه نقل معسوس على سبيل الفرض. نعم - [00:10:51](#)

قال وطمسها بكل سبيل وليس في اقرار اهل الكتاب على دينهم ابقاء لشيء من اعيادهم في حق امته. كما انه ليس في ذلك ابقاء اه كما انه ليس في ذلك ابقاء في حق امته لما هم عليه في سائر اعمالهم. نعم يعني كون الاسلام يقبل وجود اليهود والنصارى في النظام الاسلامي بس بحكم الجزية - [00:11:11](#)

قال وليس في اقرار اهل الكتاب على دينهم في النظام الاسلامي. لا بتعرفوا اليهود والنصارى يجوز ان يبقوا. هل اقرارنا لهم ان يبقوا في الدولة المسلمة على دينهم؟ هل هو اقرار - [00:11:32](#)

معنا ان عيدهم مشروع لامة الاسلام لا انا تركتك تعيش معي تحت حكم الجزية لامور ومصالح اريدها. لكن هذا ليس اقرارا على اعيادهم ان نشاركهم فيها. نعم من سائل كفر يوم ومعاصيهم بل قد بالغ صلى الله عليه وسلم في امر امته بمخالفتهم في كثير من المباحات وصفات الطاعات. لئلا يكون ذلك ذريعة - [00:11:42](#)

الى موافقتهم في غير ذلك من امورهم. ولتكون المخالفة في ذلك حاجزا ومانعا عن سائر امورهم. فانه كلما كثرت المخالفة بينك وبين اصحاب كان ابعد عن اعمال اهل الجحيم. نعم. ما معنى هذه القاعدة - [00:12:05](#)

يقول ابن تيمية قاعدة كلما كثرت المخالفة بينك وبين اصحاب الجحيم كان ذلك ابعد عن اعمال اهل الجحيم ما معنى هذه القاعدة؟

اه يا شيخ يلا ماذا يريد ان يقول - 00:12:20

يلا فكر حتى اقرب لك الصورة. كان ابعد عن اعمال اهل الجحيم. وماذا يقصد باعمال اهل الجحيم كلمة الاعمال ماذا يقصد بها هنا المعاصي والمنكرات يقسم الاعمار هنا المعاصي والمنكرات - 00:12:36

تمام؟ فيقول لك كلما كثرت المخالفة في هديك الظاهر بينك وبين اصحاب الجحيم كان ذلك ابعد عن ماذا؟ ان تعمل معاصيهم ومنكراتهم. فهو انت بدك تقرأ الجملة السابقة. يقول جاء الاسلام بضرورة - 00:13:02

او بمشروعية المخالفة بيننا وبين اهل الكتاب في كثير من المباحات في كثير من صفات العبادات يا ترى ما المقصد من ذلك؟ فهمت السؤال؟ لماذا امرنا الاسلام ان نخالف اهل الكتاب في الكثير من المباحات؟ هم لا يصبغون انتم اصبغوا. هم يا في الشارب انتم اعملوا كذا في الشارب هم يفعلون - 00:13:20

شعرك كذا ان تفعل شعركم كذا. لماذا امرنا بمخالفة اهل الكتاب في كثير من المباحات وكثير من صفات العبادات هذي هاي القاعدة كلما كثرت اوجه المخالفة بينك وبين عدوك حتى في مساحة المباحات والامور العبادات - 00:13:41

كان هذا ابعد من ماذا؟ من ان تشابههم في المنكرات والمعاصي والكفريات التي يفعلونها. وهذه من حكمة الشريعة العظيمة انها بدها تعمل بينك وبين الكفار حاجز اعمل حاجز رصين ومتين - 00:13:58

فهي ما تنهاك فقط عن مشابهتهم في المعاصي والكفر بتنهاك عن مشابهتهم حتى في المباحات التي يفعلونها وحتى في اشكال التعبدات حتى يزداد يزداد الحاجز والبعد بينك وبينهم. فبالتالي يكون هذا ابعد - 00:14:13

اذا انا لا اشاركهم في المباحات اذا من باب اولي ما اشاركهم في المعاصي والكفريات. نعم قال فليس بعد حرصه على امته ونصحه لهم امي. نعم. وكل ذلك من فضل الله عليه وعلى الناس ولكن اكثر الناس لا يعلمون. طيب - 00:14:31

الوجه الثالث اخواني في الاستدلال على حرمة مشاركة الكافرين في اعيادهم بعد ذلك. الوجه الرابع. قال الوجه الرابع من السنة ما خرج في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي ابو بكر وعندي جاريتان من جوارى الانصار تغنيان بما تقاولت به الانصار يوم بعث - 00:14:48

يوم كان فيه معركة بين الاوس والخزرج قديما. قبل مجيء الاسلام. نعم كان فيه اشعار الاوس تتكلم في اشعار والخزرج تتكلم باشعار فيه. نعم قالت وليستا بمغنيتين. فقال ابو بكر رضي الله عنه مش وظيفتهم الغناء. هاتان جاريتان مش وظيفتهم الغناء بس انهم في يوم عيد وعم بيغنوا - 00:15:06

وكيف انت مثلا مش منشد؟ بس بتكون في هالسيارة ماشية تترنم لك بشيء. نعم قال اه فقال ابو بكر رضي الله عنه ابي مزمور الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك يوم عيد. فقال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم يا ابا - 00:15:27

ابا بكر ان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا ان لكل قوم وهذا عيدنا هنا القوم ما دلالتها مشايخنا القومية هون يا شيخ دكتور مهند ولا شو رأيك؟ قومية ولا اطر ولا ما المراد بالقوم هنا؟ - 00:15:43

احسنت. القوم هنا ليس المراد اكيد بها يعني النبي عليه الصلاة والسلام لا يتكلم بلسان القوميين العرب ان القوميين العرب مثلا فئة وانما يتكلم بلسان الدين ان لكل قوم ان لكل اهل دين - 00:16:04

عيد وهذا عيدنا بعد ما نؤكد مرارا وتكرارا اخواني ان هذا الحديث وغيره من الاحاديث يدل على ان الاعياد اصلا هي من خصائص الاديان. يعني الاعياد ليست امور عادية مثل مثل الطعام والشراب واللباس. الك انك تخترع اي عيد كما تشاء وتؤلف الناس عليه. لأ - 00:16:23

الاعياد من امور الاديان. لذلك قال صلى الله عليه وسلم ان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا. نعم قال وفي رواية يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وان عيدنا هذا اليوم. نعم. وفي الصحيحين ايضا انه قال دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد. وتلك الايام - 00:16:44

وايام منى كانت هذه الايام هذا عيد اضحى كان كانت ايام التشريق نعم قال في الدلالة من وجوه. احدها قوله ان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا. فان هذا يوجب اختصاص كل قوم بعيدهم. كما ان الله سبحانه لما قال - 00:17:02

كل مواجهة هو موليتها وقال لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا اوجب ذلك اختصاص كل قوم بوجهتهم وبشرئتهم. وذلك كأن اللام تورث الاختصاص. فاذا كان لكل اللام الجر هنا الاختصاص قال وذلك ان اللام تورث الاختصاص فاذا كان لليهود عيد وللنصارى عيد كانوا مختصين به فلا نشركهم فيه. كما لا نشركهم في قبلتهم وشرعتهم. نعم - [00:17:18](#)

وكذلك ايضا على هذا لا ندعهم يشركونا في عيدنا. فاذا قضية متقابلة هذا استدلاء ايضا جيد كما اننا نحن لا نشركهم في عيدهم طب لو جاءك يهودي والنصراني وقال لك انا بدي احتفل معك في عيد الفطر والاضحى؟ - [00:17:49](#)

برضه ما بسمح له هذه خصائص الاديان انت الك عيدك واحنا لنا عيدنا. كما اننا لا نشارككم في اعيادكم. كذلك غير مسموح لكم في النظام الاسلامي ان تشاركونا في اعيادنا. لان هذا من - [00:18:05](#)

ومعالم شريعتنا. نعم قال الثاني قوله وهذا عيدنا فانه يقتضي حصر عيدنا في هذا. فليس لنا عيد سواه. وهذا هو الذي وهذا ايضا من اكبر الالوجه المهمة في هذا الحديث - [00:18:19](#)

كما قال صلى الله عليه وسلم وهذا عيدنا ابن تيمية يقول وهذا يفيد الحصر باعتبار تعريف الجزئين لان تعريف المسند والمسند اليه يفيد الحصر عند البلاغيين. وقوله وهذا عيدنا هناك اسلوب حصر كأنه قال لا عيد لنا الا هذا. كأنه هكذا قال بس باسلوب حصر اخر. نعم - [00:18:32](#)

قال وكذلك قوله وانا عيدنا هذا اليوم فان التعريف باللام والاضافة والاضافة يقتضي الاستغراق يقتضي ان يكون جنس عيدنا منحصرا في جنس ذلك اليوم كما في قوله تحريمها التكبير وتحليلها التسليم. نعم - [00:18:51](#)

قال وليس غرضه صلى الله عليه وسلم الحصر في عين ذلك العيد. او عين ذلك اليوم بل الاشارة الى جنس المشروع. كما تقول الفقهاء باب صلاة العيد وصلاة العيد كذا وكذا ويندرج فيها صلاة العيدين. وكما يقال لا يجوز صوم يوم العيد - [00:19:06](#)

وكذا قوله هو اظن كلام مفهومه يقول هذا عيدنا ليس المراد هذا اليوم يعني في ذاك السنة سنة اثنين هجري. هو يقصد هذا يعني عيد الاضحى عيدنا. ليس عين ذلك اليوم بالتحديد - [00:19:22](#)

وليس غرضه الحصر في عين ذلك العيد. اللي كان القصة الله اعلم اي سنة كانت يعني اثنين هجري. ليس قصده الحصر في عين ذلك العيد اللي كان اثنين هجري بل الاشارة الى ايش؟ جنس المشروع. يعني هذا عيدنا يعني الاضحى والفطر عيدنا كمشروعية. نعم - [00:19:36](#)

نعم والله شو صوتك واطي ممكن هذا ايضا انا اقصد هو لا يقصد عيد معين في دارك السنة. يقصد اي عيد من الاعيادنا المشروعة اضحى فطر في ذاك السنة في اي سنة يتكرر. فالمراد - [00:19:54](#)

اشار الى جنس العيد الاسلامي. نعم قال واكد قوله وان هذا اليوم اي جنس هذا اليوم. كما يقول القائل لما لما يعاينه من الصلاة هذه صلاة المسلمين. ويقول لمخرج الناس الى الصحراء - [00:20:17](#)

وما ينفع لمخرج الناس الى الصحراء وما يفعلونه من التكبير والصلاة ونحو ذلك. هذا عيد المسلمين هذه اشارة للجنس وليس الى العين. نعم قال ومن هذا الباب حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:20:30](#)

يوم عرفة هو يوم النحر وايام منى عيدنا اهل الاسلام. وهي ايام اكل وشرب. رواه ابو داود والنسائي والترمذي وقال حديث حسن صحيح قال فانه دليل مفارقتنا لغيرنا في العيد. والتخصيص بهذه الايام الخمسة لانه يجتمع فيها العيدان المكاني والزمني ويطول زمنه. وبهذا يسمى - [00:20:47](#)

الكبير وبهذا يسمى الايد الكبير فلما كملت فيه صفات التأييد حصر الحكم فيه لكماله. او لانه هو او لانه هو عد اياما هو عد اياما او لانه هو ليس لنا عيد هو ايام الا هذه الخمسة. يعني ربما هذا يؤيد ويعني كلام اخينا الشيخ عمر انه يريد ان - [00:21:07](#)

ان العيد عموما يشمل الاضحى والفطر وليس خاصا بالاضحى فقط. وان كان يعني هو يريد ان يقول في هذا الحديث ثم قال حديث عقبة اخر حديث. يوم عرفة ويوم النحر وايام منى عيدنا اهل الاسلام - [00:21:30](#)

هل يفيد هذا الحصر ان العيد اهل الاسلام هو فقط عيد الاضحى بما فيه من عرفة والنحر وايامنا. طب وين عيد الفطر؟ يناقش ابن

تيميم في هذا الحديث. لما قال صلى الله عليه وسلم يوم عرفة ويوم النحر واي يومنا عيدنا - [00:21:46](#)

اذا قلنا هذا حصر قد يفهم من الحصر ماذا؟ ان العيد هو فقط عيد الاضحى طب بقول لك وين عيد الفطر لماذا؟ لم يقل صلى الله

عليه وسلم يوم فطر ويوم عرفة ويوم النحر عيدنا اهل الاسلام. فماذا يقول؟ في توجيهي هذا - [00:22:03](#)

قال فان هذا دليل مفارقتنا لغيرنا في العيد ان عيد الاسلام يختلف عن عيد الكفار. والتخصيص بهذه الايام الخمسة اكتب مع عدم ذكر

عيد الفطر انه هاي هي المشكلة مع عدم ذكر عيد الفطر لماذا ذكر هذه الايام ولم يذكر عيد الفطر فيما بينها - [00:22:19](#)

قال لان عيد الاضحى عيد على وجه الكمال او تكتمل فيه العيدية اكثر من عيد الفطر. عشان هيك يسمى العيد الكبير. ليه؟ لماذا

الاضحى اعلى من الفطر؟ قال لان الاضحى يجتمع فيه - [00:22:36](#)

العيد المكاني والزماني. انه في مكان مقصود وفي زمان المكان اللي هي اماكن المشاعر عرفة والمحرم ومنى. والزمان اللي هو الزمان

المعين. فاجتمع فيه المكان والزمان بخلاف عيد الفطر. عيد الفطر زماني فقط - [00:22:52](#)

فش في مكان معين مقصود. هذي اول ميزة لعيد الاضحى على عيد الفطر. وهذي مسألة جميلة يعني واحد ممكن يبحثها يعني ايها

اعلى في الاسلام؟ عيد الاضحى ولا عيد الفطر - [00:23:09](#)

لمست لديك استطرادية يقول لك عيد الاضحى اعظم من عيد الفطر. من اي جهة؟ من جهة اول اجتماع الجانب المكاني والزماني.

اثنين وطول الزمن عيد الفطر كم يوم مشايخنا؟ يوم. عيد الاضحى اذا بدنا نشمّل عرفة بصير اه خمسة ايام. بدون عرفة اربعة ايام.

يوم النحر - [00:23:20](#)

وثلاثة ايام التشريق. فطول زمنه ايضا يرفع على عيد الفطر. لان عيد الفطر يوم واحد. وبهذا اي بسبب هذه الامور لاجتماع العيد

والزمان ولطول زمانه مقارنة بعيد الفطر سمي الاضحى بماذا؟ بالعيد الكبير - [00:23:41](#)

الفطر بسموه العيد الاصغر والاضحى العيد الاكبر او الكبير قال فلما كملت فيه صفات التعييد حصر الحكم فيه او حصر الحكم فيه

لكماله لا لان عيد الفطر ليس عيداً. يعني تم الحصر في هذا الحديث في هذه الايام الخمس ولم يذكر الفطر - [00:23:58](#)

ليس لانه ليس عيد. هناك يسمى من الحصر الادعائي كيف تقول يعني محمد الشجاعة حصرت الشجاعة في محمد مش لانه غيره ما

عندوش شجاعة بس لانه الشجاعة اكتملت فيه. وهذا من انواع الحصر الذي يكون المقصود فيه المبالغة. في علم اللغة. الحصر المراد

فيه المبالغة - [00:24:17](#)

قصر العيد في عيد الاضحى في هذا الحديث انما هو حصر للمبالغة لكمال مفهوم العيد فيه اكثر من عيد الفطر. او توجيه اخر ابن

تيمية او لانه هو عدى اياما - [00:24:39](#)

وليس لنا عيد متكون من مجموعة ايام الا عيد عيد الاضحى. اما عيد الفطر فليس عيد متكون من ايام. فكأنه يقول او نقول انه انما

هنا تكلم عن عيد يتكون من مجموعة ايام فهذا كان غرض الحديث - [00:24:54](#)

وليس الغرض الكلام عن جميع الاعياد على وجه العموم. فالعيد الذي يتكون من عدة ايام عندنا بس وعيد الاضحى فيكون الحصر

حقيقيا على هذه الحالة وليست دعائيا لانه يريد ان يحصر العيد الذي يتكون من عدة ايام. فكم عيد يتكون من عدة ايام عنا؟ بس

الاضحى. اما الفطر ليس عيد يتكون من عدة ايام. وهذي كلها تخريجات - [00:25:10](#)

طيب قال رحمه الله الوجه الثالث. الوجه الثالث في دلالة الحديث السابق ان لكل قوم عيد وهذا عيدنا على النهي عن مشابهة

المشركين في اعيادهم. نعم قال انه رخص في لعب الجوارى بالدفع وتغنيهن معللا بان لكل قوم عيداً وان هذا عيدنا. وذلك يقتضي ان

الرخصة معللة بكونه عند المسلمين. وانها - [00:25:33](#)

لا تتعدى الى اعياد الكفار. وانه لا يرخص في اللعب في اعياد الكفار هو يقول كانت الجاريتان تغنيان فلما ابو بكر الله يرضى عنه انكر

عليهما ايش النبي صلى الله عليه وسلم نهاه عن هذا الانكار قال لا تنكر بمفهوم لماذا - [00:25:53](#)

شو العلة لان هذا عيدنا اذا مفهوم هذا ماذا يمكن ان يفهم منه الناظر في الحديث انه هذا النوع من اللعب واللهو شرع في هذا اليوم

لانه ماذا؟ عيدنا اذا مثل هذا اللعب واللهو - [00:26:12](#)

لا يشرع في اعيادهم شرع لانه في عيدنا. اذا هل يشرع مثل هذا التغني وتخصيص واللعب في اعيادهم؟ لا لانه هو علل لانه عيدنا
بدنا نخلي هذا اللاعب ولا هو - [00:26:30](#)

اذا كانتك بدك تحكي مفهوم المخالفة. اذا طب اذا كان في عيدهم اه اذا مثل هذا اللهو واللعب فيروس لذلك قال ان الرخصة معللة
بكونه عيد المسلمين. لذلك ابحننا مثل هذا اللعب واللهو - [00:26:43](#)

ولا تتعدى هذه الرخصة الغناء واللعب الى اعياد الكفار فلا يرخص في اللعب واللهو في اعياد الكفار لان هذا التعليل واضح. نعم نتكلم
عن السماعه مايكل الاخوة عبر الاونلاين. لما بتحكوا ما حداث نسمع. ممكن من دلالة الايماء انه ذكر وصف ولو لو ما كان هذا الوصف
هو القلة لكان هذا هو الصحيح. هذا من باب - [00:26:58](#)

احسنت. نعم قال رحمه الله تعالى اذ لو كان لا يرخص في اللعب في اعياد الكفار كما يرخص فيه في اعياد المسلمين. اذ لو كان ما
فعل في عيدنا من ذلك اللعب يصوغ مثله في اعياد الكفار - [00:27:21](#)
ايضا لما قال فان لكل قوم عيدا وان هذا عيدنا. يعني لما كان ذكر هذا الوصف هنا له قيمة. فذكر هذا الوصف هنا هو ايماء الى ان هذا
هو والعلة كما قال اخونا. نعم - [00:27:34](#)

قال لان تعقيب الحكم بالوصف بحرف الفاء دليل على انه علة. نعم. فيكون علة الرخصة فيكون علة الرخصة ان كل امة
مختصة بعيد وهذا عيدنا وهذه وهذا يمكن ان يؤخذ ليس فقط من مسلك الامام. ما دام ايضا ربط الموضوع بالفاء هذا ممكن يربط
اصلا بمسلك النص. بس بالنص غير الصريح ما يسمى. مسلك النص - [00:27:46](#)

غير الصريح في استنباط العلة. نعم قال وهذه العلة مختصة بالمسلمين فلو كانت الرخصة معلقة باسم عيد لكان الاعم مستقلا بالحكم.
فيكون الابخص عدم التأثير. فلما علل بالابخص علم ان الحكم لا يثبت بالوصف الاعم. وهو مسمى عيد. وقف يلا - [00:28:07](#)
ماذا يريد ان يقول ابن تيمية؟ هذا عمق ابن تيمية في التحليل الحديثي يقول فلو كانت الرخصة معلقة باسم عيد لكان الاعم مستقلا
بالحكم. فيكون الابخص عدم التأثير عدم التأثير - [00:28:28](#)

يكون الابخص عدم التأثير. فلما علل بالابخص علم ان الحكم لا يثبت بالوصف الاعم وهو مسمى عيد قادرا يقول شيخ محمد خاص
للشباب شيخ عمر خلاص نطلق يلا علي الصوت شوية - [00:28:42](#)

احسنت احسن انت تتكلم في كلام صحيح يعني ماذا يريد ان يقول؟ النبي عليه الصلاة والسلام لما كانت الجاريتان تلعبان دخل ابو
بكر الله يرضى عنه وانكر عليهما ماذا قال - [00:29:12](#)

قالوا يا ابا بكر لا تنكر عليهما فان هذا يوم عيد قال فان هذا يوم عيد بالمعنى العام النبي صلى الله عليه وسلم تلفظ باللفظ العام قال
هذا يوم عيد - [00:29:43](#)

باقول لك يا ابن تيمية لآ ما قال هذا يوم عيد يقول لو كانت الرخصة باللعب واللهو مرتبطة باسم العيد. كعيد بغض النظر عن طبيعة
هذا العيد هو عيد النا ولا عيد الهم. لكان النبي عليه الصلاة والسلام ايش قال - [00:29:56](#)

لا تنكر يا ابا بكر فان هذا يوم عيد. بدون ما يقول عيدنا. لقي اليوم عيد وسكت فلو كانت الرخصة باللعب واللهو معلقة بالعيد باعتباره
عيدا بغض النظر هو عيد للمسلمين ولا عيد للكفار لكان خالص كان حكم - [00:30:11](#)

اللعب واللهو فعلا مرتبط بالعيد بالمعنى الاعم. بغض النظر هو عيد مسلمين ولا كفار ولا جاز لنا ان نلعب في اي يوم من ايام العيد
سواء عيدنا فيكون بالتالي الوصف الابخص وهو عيدنا اضافة العيد لنا هذا اخص من اطلاق العيد. فيكون بالتالي الابخص عديم التأثير
- [00:30:29](#)

فلما كان لا. النبي صلى الله عليه وسلم علل لعب الجاريتين وغناء الجاريتين. علله بالوصف الابخص. وهو ايش؟ عيدنا ليس عيد عيدنا
بالتحديد علم ان هذا الحكم وهو جواز اللعب واللهو لا يثبت بالوصف الاعم وهو العيد مطلقا. بل لا يثبت الا على الوصف الابخص -

[00:30:51](#)

وهو عيدنا. فدل على عدم جواز اللعب واللهو في اعياد الكافرين وان اللعب والغناء والفرح والفصحى انما هو تكون في اعياد

المسلمين. وهذا نظر علمي دقيق فلا يجوز لنا اقرأ اذا - [00:31:14](#)

قال فلا يجوز لنا ان نفعل في كل عيد للناس من اللعب ما نفعل في عيد المسلمين. وهذا هو المطلوب وهذا فيه دلالة على ان النهي عن التشبه بهم في اللعب - [00:31:32](#)

في اللعب ونحوه. نعم. اذا هذا واضح. الحديث. هذا اذا الحديث الرابع. حديث هذا عيدنا وعرفنا طرق ثلاثة للاستدلال بهذا الحديث طرق ثلاثة للاستدلال بهذا الحديث على الوجه المقصود نأتي الان للوجه الخامس من السنة. الدليل الخامس من السنة. نعم -

[00:31:42](#)

قال رحمه الله تعالى الوجه الخامس من السنة ان ارض العرب ما زال فيها يهود ونصارى. حتى اجلاهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه في خلافته وكان اليهود بالمدينة كثيرا في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان قد هادنهم حتى نقضوا العهد طائفة بعد طائفة. وما زال بالمدينة يهود وان لم يكونوا كثيرا. فانه - [00:32:01](#)

صلى الله عليه وسلم مات ودرءه مرهونة عند يهودي. وكان في اليمن يهود كثير. والنصارى بنجران وغيرها والفرس بالبحرين. ومن المعلوم ان هؤلاء كانت لهم اعياد يتخذونها. ومن المعلوم ايضا ان المقتضي ان المقتضي لما يفعل في العيد من الاكل والشرب واللباس والزينة واللعب والراحة. ونحو ذلك - [00:32:21](#)

قائم في النفوس كلها اذا لم يوجد مانع خصوصا في نفوس الصبيان والنساء واكثر الفارغين من الناس. البطالين اللي ما عندهم شئ سألوا يعني يشتغلوا فيها. طيب قال ثم من كانت له خبرة بالسيرة علم يقينا ان المسلمين على عهد صلى الله عليه وسلم ما كانوا يشركونهم في شئ من امرهم ولا يغيرون لهم - [00:32:41](#)

في اعياد ولا يغيرون لهم عادة في ايادي الكافرين. بل ذلك اليوم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وسائر المسلمين يوم من الايام. لا يخصونه بشئ اصلا الا ما قد اختلف فيه من مخالفتهم فيه كصوم اختلف فيه ان اختلف فيه الفقهاء من هل يشرع مخالفة الكفار - [00:33:01](#)

في اعيادهم فهم يفرحون ونحن نصوم هذه مسألة وقع فيها الخلاف كما سيأتي ان شاء الله. اذا ما وجد ما وجد الاستدلال حذف بهذا الدليل معك الكتاب؟ يعني ما خلاصة هذا الدليل - [00:33:21](#)

كيف يستدل ابن تيمية هنا على عدم جواز التشبه باليهود والنصارى في اعيادهم اعذفة احسنت انه الان في زمن النبوة كان هناك فرس في جزيرة العرب كان في يهود كان في نصارى - [00:33:35](#)

وهؤلاء انهم اعيادهم هل نقل بنقل واحد ان احد الصحابة او النبي عليه الصلاة والسلام كان يغير عاداته وحياته في يوم عيد من اعياد اليهود او النصارى او المجوس الموجودة في جزيرة العرب - [00:33:57](#)

لا لم ينقل ان احد الصحابة او النبي الاعظم صلوات ربي وسلامه عليه انه كان يغير عادة من عاداته الحياتية والله اليوم في عيد للمجوس في البحرين خلينا نغير عاداتنا يا شباب - [00:34:13](#)

اول يوم في عيد للنصارى في نجران. خلينا نغير عاداتنا. ما لقينا ذلك لم ينقل ذلك مما يدل على ماذا؟ على ان الاسلام عزز فكرة عدم مشابهة اليهود والنصارى والكفار عموما في اعيادهم. هذه خلاصة - [00:34:24](#)

نعم واما هل يجوز ان مناكفة لهم؟ هل يجوز مناكفة لهم؟ ان اخص هذا اليوم بصيام هو يوم العيد يوم اكل وشرب. فهل يجوز من باب المناكفة ان اخص بالصيام؟ قال هذه مسألة فيها خلاف ستأتي - [00:34:39](#)

الا ما قد اختلف فيه الفقهاء من هل يجوز مخالفتهم فنصوم هذا اليوم من باب المناكفة؟ هذا سيأتي موعده ان شاء الله. نعم قال في الاولى ان المسلمين كان دينهم الذي تلقوه عن نبيهم صلى الله عليه وسلم منع من ذلك وكف عنه لوجب ان يوجد من بعضهم فعل بعض ذلك. لان المقتضي الى - [00:34:55](#)

قائم كما تدل عليه الطبيعة والعادة. وهذا مرت معنا فكرة المقتضي. مرت معنا ان الناس بطبيعتها بتحب الاعياد حتى لو كانت مش لاله. بتقول لك عيد عيد يعني مع الجماعة المهم انه نعيد ونفرح. نعم - [00:35:13](#)

قال فلولا المانع الشرعي لوجد مقتضاه. على هذا جرى عمل المسلمين على عهد الخلفاء الراشدين غاية ما كان يوجد من بعض الناس ذهاب اليهم يوم العيد للتنزه بالنظر الى عيدهم ونحو ذلك. فهى عمر رضي الله عنه وغيرها من الصحابة عن ذلك كما سنذكره. يعني اعلى اعلى - [00:35:26](#)

يفعله ممكن بعض الصحابة او النساء ما هو؟ انه في يوم اعياد الكفار يروحوا ينزلوا يشوفوا ايش يعملوا الكفار. من باب الفضول. فضول المعرفة هذا. وليس من باب المشاركة. ومع ذلك نهاهم عمر - [00:35:44](#)

عن النزول عن النزول والمشاهدة. حتى هذا الشيء البسيط. نعم. اللي احنا ممكن عفوا نفعله مش انت بتفتح البيوتوب والله بتحب تشوف شو بيعمل اليهود وفي اعيادهم حتى مشاهدة ما يفعلون عمر نهى الصحابة عن ذلك. في زمن خلافته. نعم - [00:35:57](#)

قال فكيف لو كان بعض الناس يفعل ما يفعلونه او ما هو بسبب عيدهم؟ بل لما ظهر لما ظهر المسلمين اختصاص يوم عيدهم او من مخالفة لهم نهاء الفقهاء. او كثير منهم عن ذلك. يعني حتى هاي المسألة اللي قلنا عنها. يعني حتى بعض الصحابة كان يناكف اليهود والنصارى فيصوم - [00:36:14](#)

في يوم عيدهم كثير من الفقهاء نهوا عن هذه الصورة او بعض التابعين كان يفعل ذلك الله اعلم. نهوا عن هذه السورة. قال حتى انك تخصصه بصيام مناكفة الهم لا تفعل - [00:36:34](#)

لا تخص باي شيء لا مناكفة ولا موافقة. خليه يوم سانج. مثله مثل باقي الايام. يمر مرور الكرام بدون اعطاء في انتباه واحترام له. نعم قال لاجل ما فيه من تعظيم من تعظيم يعني انت حتى لو صمت مناكفة لالهم ممكن البعض يفهم ماذا مع تعاقب الاجيال - [00:36:48](#)

انه هذا اليوم صار معظم صح انت قصدت الصوم شهر المناكفة. بس فعليا ممكن الاجيال القادمة عم موجود افهم انه انت خصصته بصيام اذا هذا يوم له عظمة. لأ احنا بدنا نحسم هاي المادة كلها - [00:37:10](#)

هذا على رأي بعض الفقهاء. نعم قال افلا يستدل بهذا على ان المسلمين تلقوا عن نبيهم صلى الله عليه وعلى اله وسلم المنع عن مشاركتهم في اعيادهم وهذا بعد التأمل بين جدا ان هذا - [00:37:23](#)

الاصل تقرر في نفوس الصحابة والجيل الاول. نعم قال رحمه الله الوجه السادس من السنة ما رواه ابو هريرة رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول نحن الاخرون السابقون يوم القيامة بيد انهم - [00:37:36](#)

اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناها من بعدنا. بمعنى من اجل طبعا بعيدة في اللغة العربية تأتي معنا من اجل وتأتي بمعنى غير هنا يعني الاظهر انه فيها برضه خلاف بين الشراح هي بمعنى من اجل نعم - [00:37:49](#)

قال بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناها من بعدهم ثم هذا يومهم الذي فرض الله عليهم فاختلّفوا فيه فهدانا الله له. فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا النصارى بعد غد متفق عليه - [00:38:06](#)

وفي لفظ الصحيح بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناها من بعدهم فهذا يومهم الذي اختلّفوا فيه فهدانا الله له. وعن ابي هريرة وحذيفة رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:38:19](#)

اضل الله عن الجمعة من كان قبلنا. فكان لليهودي يوم السبت وللنصارى يوم الاحد فجاء الله بنا فهدانا ليوم الجمعة. فجعل الجمعة والسبت وكذلك هم تبع لنا يوم القيامة. ونحن الآخرون من اهل الدنيا والاولون يوم القيامة الجمعة - [00:38:32](#)

هو يوم العيد الذي يريده الله حتى كان اليهود والنصارى لكن اليهود ضلوا عنه اختاروا السبت والنصارى ضلوا عنه اختاروا ايش الاحد واما نحن فهدانا الله اليه فثبتنا على يوم الجمعة الذي هو يريد الله سبحانه وتعالى ان يكون عيداً - [00:38:51](#)

ولذلك من المشاكل المعاصرة هو محاولة تغيير مثلا العطل الرسمية ليوم الاحد والسبت هذي حقيقة مشكلة مخالفة للشريعة يعني البعض يظن انها مسألة سهلة وهي حقيقة شرعية ليست سهلة اذا الله عز وجل واضح الحديث - [00:39:10](#)

يعاتب اليهود والنصارى على ضلالهم عن يوم الجمعة. واختيارهم يوم السبت والاحد تروح انت تترك الجمعة وتختار يوم السبت والاحد. هذه كأنه مناكفة للشرع بشكل من الاشكال. مناكفة للشرع بشكل من الاشكال. نعم. قال وفي رواية بينهم قبل الخلائق -

رواه مسلم. قال وقد سمي النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة تأييدا في غير موضع. ونهى عن افراذه بالصوم لما فيه من معنى العيد ثم انه في هذا الحديث ذكر ان الجمعة لنا كما ان السبت لليهود والاحد للنصارى. واللام تقتضي الاختصاص. ثم هذا الكلام يقتضي الاقتسام اذا قيل هذه ثلاث - [00:39:43](#)

او ثلاثة غلمان هذان وهذان زيد وهذا لعمر. اوجب ذلك ان يكون كل واحد مختصا بما جعل له. ولا يشرك فيه غيره. فاذا نحن في عيدهم يوم السبت او عيد يوم الاحد خالفنا هذا الحديث. واضح كلام ابن تيمية. اذا نحن شاركناهم في يوم السبت ويوم الاحد فجعلناه عطلة رسمية - [00:40:01](#)

واخترنا ان نترك يوم الجمعة احنا او حتى لو لم نترك يوم الجمعة يعني وحتى لو لم نترك يوم الجمعة اذا احنا فعلنا مثلهم شاركناهم. فما بالك انه لا احنا نترك يوم الجمعة ويصير يوم عمل. ونداوم ونعطل يوم السبت والاحد - [00:40:21](#)

هذا فيه من ابشع اشكال مخالفة امر النبي صلى الله عليه وسلم. تفضل هيدا نعم تمام لكن في من خصائص العيد كان هو يوم عمل اكيد فش فيه عطلة بالمعنى العطلي - [00:40:36](#)

لكن لو انك بدك تعطل عالاقل تختار يوم عيد المسلمين ولا انك تختار ايام عيدهم. فهمت علي؟ لو انت ناوي تعطل يعني وهذا الواقع حاليا. نعم قال واذا كان هذا في العيد الاسبوعي فكذلك في العيد الحولي هو عيد الفطر والاضحى لانه يوم الجمعة عيد اسبوعي - [00:40:54](#)

الاضحى والفطر عيد. حولي يتكرر كل سنة. نعم. قال بل اذا كان هذا في عيد يعرف بالحساب العربي فكيف باعياد الكافرين الاعجمية التي لا تعرف الا الرومي القبطي او الفارسي او العبري ونحو ذلك. ونحن قلنا ان اعيادهم بالاشهر الشمسية - [00:41:13](#)

ونحن منهيون عن مشابهتهم حتى في حساباتهم الشمسية فما بالك انك انت وان كان الاصبح مفروض علينا للاسف في حياتنا المعاصرة. لكن هذا خلاف ما عليه اهل الاسلام. الاصل من الولاء لله ورسوله ان يكون حسابنا في - [00:41:30](#)

في حياتنا بالاشهر القمرية وليس من الاشهر الشمسية. ويقول لك انت شابهتهم انك استعملت تقويمهم الشمسي وانك احتفلت باعيادهم اللي هي اصلا لا تثبت عندهم الا بالتقويم الشمسي. فارتكبت مخالفتين. نعم - [00:41:46](#)

قال وقوله صلى الله عليه وسلم بيد انهم اتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم فهذا يومهم الذي اختلفوا فيه فهدانا الله اي من اجل. من اجل قلنا بيده ما معناها؟ من اجل. نعم - [00:42:02](#)

قال كما يروى انه قال ان انا افصح العرب بيد اني من قريش. بيد اني من قريش. ايش يعني؟ من اجل اني من قريش. وهذا يدل على ان قريش هم افصح العرب - [00:42:15](#)

قال في بني سعد ابن بكر قال والمعنى والله اعلم اي نحن الاخرون في الخلق السابقون في الحساب والدخول الى الجنة. كما جاء في الصحيح ان هذه الامة اول من يدخل الجنة من - [00:42:25](#)

الامم وان محمدا صلى الله عليه وسلم اول من يفتح له باب الجنة. وذلك لانه اوتينا الكتاب من بعدهم فهدينا لما اختلفوا فيه من العيد السابق للعيدين الاخرين وصار املنا الصالح قبل املهم. فلما سبقناهم الى الهدى والعمل الصالح جعل جعلنا سابقين لهم في ثواب العمل الصالح. وهو دخول الجنة نعم - [00:42:39](#)

قال ومن قال بيده هنا بمعنى غير فقد ابعد. يعني اللي بقول ان تفسير بيته في الحديث السابق انهم اتوا الكتاب بمعنى غير قال ابعد النجع يعني مش الظاهر في تفسيره انا معنى غير - [00:42:59](#)

نحن الاخرون السابقون يوم القيامة غير انهم اتوا الكتاب. تفسير المعنى غير انهم اتوا الكتاب من قبلنا مش لأ. من اجل اوضح من اجل انه بيت يا بتفسروا معنا من اجل. يا تفسر بمعنى غير. في اللغة العربية كلمة بيد - [00:43:12](#)

مما تفسرها بمعنى من اجل كذا او ان تفسرها بمعنى ماذا بمعنى غير غير كذا هكذا لها تفسيران لكن حسب السياق انت راح تفسر هو ابن تيمية يقول السياق الظاهر ان بيته هنا بمعنى ماذا؟ من - [00:43:27](#)

اجري تحليل تعليلية وليس استثنائية نعم قال الوجه السابع من السنة ما روى قريب مولى ابن عباس رضي الله عنهما قال ارسلني ابن عباس وناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الى ام سلمة رضي الله عنها - [00:43:42](#)

يسألها اي اي الايام كان النبي صلى الله عليه وسلم اكثرها صياما قالت كان يصوم يوم السبت ويوم الاحد اكثر ما يصوم من الايام ويقول انهما يومئذ للمشركين فانا احب ان اخالفهم. اه هنا هو النقاش في هذا الحديث - [00:43:58](#)

الذين يرون صيام اعياد المشركين ورأوا ان هذا هو الافضل والسنة اتبعوا هذا الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام علل بشكل واضح لماذا كان يحب ان يصوم السبت والاحد بانهما يوم عيد المشركين فانا اريد ان اخالفهم. فالطريقة الفقهية التي ترى مشروعية صيام كل يوم عيد للكفار. مناقفة لهم تعتمد على ايش - [00:44:13](#)

على هذا الحديث لكن هي المشكلة اين؟ في صحة هذا الحديث انظروا المناقشة. نعم. قال رواه احمد والنسائي وابن ابي عاصم وهو محفوظ من حديث عبد الله ابن المبارك عن عبد الله ابن محمد ابن ابن محمد ابن عمر ابن علي عن - [00:44:36](#)

عن قريب وصححه بعض الحفاظ وصححه بعض الحفاظ. ان الحديث فيه خلاف بين اهل العلم. هل هو صحيح ولا ضعيف؟ هذا الحديث اصلا. نعم قال وهذا نص في شرع مخالفتهم في عيدهم وان كان على طريق الاستحباب. وسنذكر نهي احاديث نهي عن صوم يوم السبت وتعليل ذلك ايضا بمخالفتهم. ونذكر حكم صومه مفردا - [00:44:50](#)

العلماء مسألة فيها خلاف يعني يوم السبت في احاديث تدل اصلا على نهي صيامه. وهذا الحديث يدل على استحباب صيامه في ايش تعارض بين الاحاديث احاديث نهي عن صيامه واحاديث تدل على استحباب صيامه. طيب - [00:45:10](#)

وخلال حديثين يعللان ذلك بمخالفة اهل الكتاب. يعني سواء الحديث الذي قال استحباب صيامه لمخالفتهم من باب المناقفة. والحديث الذي قال لا تصوموا ايضا قال من باب ايش؟ ما عدا مشابهة انه يهود. فكلا الحديثين سواء هذا او هذا ايضا كان تعليله بالمخالفة لهم. طيب - [00:45:29](#)

ونذكر حكم صومه مفردا عند العلماء وانه متفقون على شرع مخالفتهم في عيدهم. وانما اختلفوا هل مخالفتهم يوم عيدهم بالصوم لمخالفة فعلهم فيه او بالاهمال حتى لا يقصد بصوم ولا بفطر او يفرق بين العيد العربي والعيد العجمي هذا موطن الخلاف. اذا الكل متفق على ضرورة مخالفة اليهود والنصارى - [00:45:51](#)

صار في اعيادهم كما قال ابن تيمية. لكن الخلاف بينهم بماذا تحصل المخالفة؟ هل تحصل مخالفتهم في اعيادهم من خلال صيامها؟ فما كفناهم انه هم بولكلوا ويشربوا واحنا صمنا؟ او تحصل مخالفتهم في اعيادهم بتركها ساذجة - [00:46:11](#)

لا تفعل اي فعل مميز لا تصوم ولا تعمل اي اشي ذلك قال وانما الخلاف هل تكون مخالفتهم في اعيادهم بان نصوم نحن مخالفة لهم او تكون بالاهمال ان تترك اليوم ساذجا لا تعطيه اي ميزة - [00:46:29](#)

لا صوم ولا فطر. خلص يعني الامر طبيعي وانا بمشي على ما اراه. او يفرق بين اعياد الكفار العربية والاعباد العجمية. هذا في خلاف طيب طب هيك بنكون انتهينا من دلالة السنة - [00:46:43](#)

على ماذا؟ على عدم جواز مشابهة الكفار في اعيادهم. اذا اخذنا اية قرآنية واحدة مين الكرة شو الاية اللي استدل فيها منتمين للدرس الماضي والذين لا يشهدون الزور. اخذنا آ سيع اوجه من سنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:46:58](#)

تدل على عدم جواز مشاركة اليهود والنصارى والمشركين عموما في اعيادهم. الان سنستدل بماذا؟ بالاجماع كيف اجمع المسلمون على عدم جواز مشاركة اليهود والنصارى والكفار عموما في اعيادهم. قال فالاجماع من وجوه اول. قال رحمه الله واما الاجماع - [00:47:15](#)

والاثار فمن وجوه احدها ما قدمت التنبيه عليه من ان اليهود والنصارى والمجوس ما زالوا في انصار المسلمين بالجزية يفعلون اعيادهم التي لهم والمقتضي لبعض ما يفعلونه قائم في كثير من النفوس. ثم لم يكن على اهل السابقين من المسلمين من يشركهم في شئ من ذلك. فلولا قيام الماني في نفوس امتي كراهة ونهيا عن ذلك والا لوقع ذلك كثير - [00:47:33](#)

اذ الفعل مع وجود مقتضيه وعدم منافيه واقع لا محالة. والمقتضي واقع فعلم وجود المانع. والمانع هنا ما هو؟ الدين هو الذي منع

الصحابة ان يشاركوا اليهود والنصارى في احتفالاتهم واعيادهم. والا فالنفس تحب الاعياد ولها مقتضى للاقبال عليها - [00:47:53](#)

لكن ما الذي منعهم مع وجود الداعي الفطري او الطبيعي او العادي الدين والشرع. نعم. فهذا يعني شئيه شكل من اشكال الاجماع السكوتي ان ان اليهود والنصارى وجدوا في الدولة الاسلامية عبر التاريخ - [00:48:13](#)

خاص بهمني انا الاجماع القرن الاول والثاني والثالث. وجدوا وكانت لهم اعيادهم واحتفالاتهم. ومع ذلك لم ينقل عن احد من الصحابة ولا من التابعين ولا من تابعيهم انهم احتفلوا او شاركوا او فعلوا اي ممارسة معهم - [00:48:27](#)

هذا ببعطيك اجماع سكوتي ان الكل متفق على عدم جواز مشاركة هؤلاء في اعيادهم هذي الخاصة. قال والمانع هنا هو الدين فعلم ان الدين دين الاسلام هو المانع من الموافقة وهو المطلوب. هذا هو المطلوب في اثبات حجية الاجماع هنا. نعم - [00:48:42](#)

قال الثاني انه قد تقدم في شروط عمر رضي الله عنه التي اتفقت عليها الصحابة وسائر الفقهاء بعدهم ان اهل الذمة من اهل الكتاب لا يظهرون اعيادهم في دار الاسلام - [00:48:58](#)

وسموا الشعانين والباعوث. يعني هذي بعض اعيادهم. عيد الشعانين وعيد الباعوث. نص عليه الصحابة في شروط عقد الجزية. نعم قال فاذا كان المسلمون قد اتفقوا على منعهم من اظهارها فكيف يسوغ للمسلمين فعلها؟ هذا واضح. اذا كان عمر وهو الخليفة الراشد شرط في كتاب - [00:49:08](#)

واضح عرفه جميع الصحابة. لا يجوز لليهود والنصارى اظهار اعيادهم. بدمك تحتفلوا بالعيد جوة بيوتكم لا تحتفلوا في الطرقات والشوارع العامة واذا كان الصحابة اتفقوا على منعهم من اظهار عيدهم - [00:49:28](#)

هم هم نفسهم يظهروا عيدهم. فكيف يكون هناك مشروع انه احنا نشاركهم في عيدهم؟ يعني بالمنطق واضح انه هذا من بابي اولى واحرى انه لا يجوز. نعم قال اوليس فعل المسلم لها اشد من فعل الكافر لها مظهرها لها؟ اليس انك انت تفعل عيد المشركين اسوأ - [00:49:43](#)

من مجرد ان الكافر يظهر عيده في بلادك بالتأكيد قال وذلك ان ان ما منعناهم من اظهارها لما فيها من لما فيه من الفساد اما لانها معصية او شعار معصية. نعم لماذا نحن منعنا اليهود والنصارى من اظهار اعيادهم في - [00:50:02](#)

البلاد الاسلامية لان اعيادهم اما معصية او شعارنا معصية وعلى كلا التقديرين فالمسلم ممنوع من المعصية ومن شعار المعصية. فانت ما بصير تفعل هذا العيد من باب اولى. ولو لم يكن في فعل المسلم لها من الشر - [00:50:17](#)

الا تجرئة الكافر على اظهارها لقوة قلبه بالمسلم اذا فعلها فكيف وفيها من الشر ما سننبه على بعضه. يعني بتعرف من اسوأ الامور لما المسلمين يشاركوا النصارى في اياتهم ما هي - [00:50:33](#)

انه يجرأوا النصارى على الازدياد والتتابع في هذا الباب اكثر واكثر. ويتفننوا في اعيادهم باظهار المنكرات في البلاد الاسلامية. ليه لانه يعتضد بالمسلم. يقول لك اذا المسلمين بشاركوني في هذا العيد - [00:50:49](#)

اذا ما الذي يمنعي ان ازاد في اظهار سبل الفرح واشكاله في بلاد المسلمين. فانت لا يعني لو فرضا فرضا بقول لك ابن تيمية لو لا يوجد اي مفسدة في عيد من اعيادهم من المعاصي او شعار المعاصي. بدي اعتبر ما في اي مفسدة - [00:51:04](#)

على الاقل في مفسدة واحدة ستبقى موجودة. ما هي؟ مجرد هذه مفسدة فما بالك ان اعيادهم اصلا هي اما كفرات او شركيات او معاصي او شعار للمعاصي اصلا في ذاتها. فجمعت انت بين مفسدة تجريئتهم على اظهار - [00:51:22](#)

وبين مفسدة مشاركتهم في المعاصي والذنوب التي هي منطلق اعيادهم. نعم قال الثالث ما تقدم من رواية ابي الشيخ الاصبغاني عن عطاء ابن يسار هكذا رأيت له ابن دينار عطاء بن دينار يقول. نعم. قال قال عمر اياكم دينار مش عطاء ابن يسار - [00:51:39](#)

يقول ما اعتقد الشيخ الاصبغاني عن عطاء بن يسار هكذا رأيت له ابن دينار. يعني اظن هو يرى انه كله خطأ عطاء بن يسار. نعم قال قال عمر اياكم ورتانة الاعاجم وان تدخلوا الى المشركين يومئذهم في كئناهم. وروى البيهقي باسناد صحيح هذا الاثر اللبي قلنا ان عمر نهى الصحابة - [00:51:59](#)

ان يدخلوا على المشركين في يوم العيد لينظروا ماذا يفعلون. مش مرة معنا قبل شوي انه عمر اصلا وصلت به انه منع الصحابة حتى

مجرد ان يروه قال لا تنزلوا تشوفوهم ماذا يفعلوا - 00:52:18

قال وروى البيهقي باسناد صحيح عن في باب كراهة الدخول على اهل الذمة في كنائسهم والتشبه بهم يوم يوم نيروزهم ومهرجانهم. النيروز والمهرجان هي اعياد كانت الفرس يجوز تفعلونها نعم. قال عن سفيان الثوري عن ثوري بن يزيد العنطاء بن دينار قال قال عمر لا لا تعلموا رطانة الاعاجم ولا تدخلوا على المشركين في كنائسهم يومئذهم - 00:52:31

فان السخطة تنزل عليهم. يعني هذا يوم عذاب والعياذ بالله. يوم عذاب ان الله يسخط على هذه الاعياد الكفرية ايضا سيأتي قضية التكلم بلسان الاعاجم. اجعلني لا اتعلم رطانة الاعاجم - 00:52:52

لا تجعل لا تتكلموا بالكلام الاجنبي في بلاد المسلمين. احكي بلغة عربية ما في داعي تظهر لي انك متفوق يعني. لما تتكلم باللغة الانجليزية في بيتك ومع زوجتك وابنائك. وسيأتي التعليق على هذا وما المعيار - 00:53:06

قال وبالاسناد عن ان الثوري عن اوف عن الوليد او ابي الوليد عن عبدالله بن عمر قال من بنى ببلاد العجم فصنع نيروزهم مهرجانهم وتشبه بهم حتى يموت وهو كذلك - 00:53:21

حشر معهم يوم القيامة. نعم فصنع نيروزهم يعني احتفل صنع نيروز من احتفل معهم بالنيروز. وبالمهرجان. وتشبه بهم حتى يموت وهو على هذه الحالة والعياذ بالله حشر معهم يوم القيامة. نسأل الله - 00:53:31

قال وروى باسناده عن البخاري صاحب الصحيح قال قال لابن قال لي ابن ابي مريم ان ادبأنا نافع بن يزيد قال سمع سليمان بن ابي زينب وعمر بن الحارثي قال - 00:53:47

السميع السعيد ابن سلمة قال سمع ابان انه سمع عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال اجتنبوا اعداء الله في عيدهم. يعني لا تشاهدوهم لا تخالطوهم نعم روى باسناد صحيح عن ابي اسامة قال حدثنا عوف عن ابي المغيظة عن عبد الله ابن عمر قال من بنى ببلاد الاعاجم فصنع نيروزه ومهرجانه وتشبه بهم حتى يموت وهو كذلك - 00:53:58

كم حشر معهم يوم القيامة؟ نعم وهذا مثل الحديث السابق نعم وقال هكذا رواه يحيى بن سعيد وابن ابي عدي وغندر وعبد الوهاب عن عوف وعن ابي المغيرة عن عبدالله بن عمرو من قوله. نعم. وبالاسناد الى ابي اسامة عن حماد بن زيد - 00:54:19

من عن محمد ابن سيرين قال اتي علي رضي الله عنه بهدية النيروز فقال ما ما هذه؟ قالوا يا امير المؤمنين هذا يوم النيروز. قال فاصنعوا كل يوم النيروزا. قال - 00:54:33

ابو اسامة كره رضي الله عنه ان يقول نيروزا. لان في حدا عنده في نسخته فيروز اصنعوا كل يوم فيروزة بدل نيروزه نعم. الصحيح الرواية الصحيحة اصنعوا كل يوم فيروزة - 00:54:43

يعني هو اصلا ولا كيف قال او ابو اسامة كره علي ان يقول نيروزا طب وبين كره ها هي الرواية الصحيحة فيروزة نعم فيروز وهذا هو الصواب السنن الكبرى فيروز عدلوا في النسخة حتى تفهموا الاثر - 00:54:59

فاصنعوا كل يوم فيروزة. شو شغلهم؟ طب ليش علي رضي الله عنه ما قال نيروزة وهو اسم العيد نيروز علي رضي الله عنه كره ان يتلفظ باسم العيد فغيرهم وقال اصنعوا كل يوم ايش؟ فيروزة. يعني بيستهزأ بهم - 00:55:16

استهزئ بهم. فقال كره علي ان يسمى العيد باسمه مجرد اسم كره ان يسميه باسمه. فقال فيروز بدل مش فيروز زي المغني يا جماعة. فيروز بدل نيروز. تمام؟ من باب ماذا - 00:55:34

عدم مشاركتهم حتى في الاسماء. نعم هو قوله فاصنعوا كل يوم فيروزا هو لما رأى الطعام وهل سيأتي معنا مسألة مثلا المشركين قد يصنعون في ايام العيد طعام نظرا وقد يأتي بها الى المسلم يأكل منها - 00:55:49

هو الاظهر من اقوال اهل العلم جواز ان تأكل ما دام الطعام مباح علي رضي الله عنه يقول كل يوم يجيبوا لنا اكل يعني. اصنعوا كل يوم فيروز وجيبوا لنا اكل بدال ما تخصصوا. وتهكم بهم وفي نفس الوقت اكل مباح - 00:56:05

طبعا يكون اكل مباح فش فيه مشكلة. نعم قال قال البيهقي وفي هذا وفي هذا الكراهة لتخصيص يوم بذلك لم يجعله الشرع مخصوصا به. اه لان علي رضي الله عنه قال يعني ليش هذا اليوم بس عندكم فيروز؟ وبسموه نيروزة - 00:56:18

اعملوا كل يوم فيروز يجيبوا اكل ونوكل ونشرب. نعم قال وهذا عمر نهى عن تعلم لسانهم. وعن مجرد دخول الكنيسة عليهم يوم عيدهم. فكيف بفعل بعض افعالهم او فعل ما هو من مقتضيات دينهم؟ اليست موافقتهم في - [00:56:31](#)

من اعظم من الموافقة في اللغة؟ نعم. اوليس عمل بعض اعمال عيدهم اعظم من مجرد الدخول عليهم في عيدهم؟ وهذا واضح اذا انت تفعل مثل ما يفعلون هذا اسوأ من مجرد - [00:56:45](#)

انك تفتح وتشاهد. فاذا كان عبرناها عن المشاهدة فمن باب اولى ان تنهى عن المشاركة. نعم قال واذا كان السخط ينزل عليهم يومئذ بسبب عملهم. فمن يشركهم في العمل او بعضه. اليس قد تعرض لعقوبة ذلك؟ ثم قوله واجتنبوا اعداء الله في - [00:56:57](#)

اليس نهيا عن لقائهم والاجتماع بهم فيه؟ فكيف بمن عمل نعم. واما عبد الله بن عمر فصرح انه من بنى ببلادهم وصنع نيروزهم ومهرجانهم حتى يموت حشر معهم. وهذا يقتضي انه جعله كافرا بمشاركتهم في مجموع هذه الامور. يعني ظاهر قوله حشر معهم - [00:57:13](#)

الظاهر هذا انه كفر لما يقول لك انت اذا عملت كذا تحشر مع اليهود والنصارى. ما ظاهر هذه العبارة انك ما عدت مسلما وصرت مثلهم. فيقول ظاهر كلام عبد الله بن عمرو ان من يفعل هذه الافعال اصبح كافرا بمشاركتهم في مجموع هذه الامور - [00:57:32](#)

يقيم في بلاد الحرب في بلاد الكفار من بنى لبلادهم. الاقامة في بلاد الكفار هذا خطير يقع في كثير من المسلمين اليوم. اقامة في بلاد الكفار. هذا معنى من بنى ببلادهم. خلص وضع رحاله عندهم. واصبح يشركهم في اعيادهم. واستمر على - [00:57:50](#)

حتى يموت حشر معهم يوم القيامة السلامة والعافية. نعم قال اوجع الى ذلك من الكبائر الموجبة للنار. او على الاقل ان قصده حشر معهم انها كبيرة من الكبائر. اذا لم توصل الى الكفر فعلى الاقل لا تقل عن كونها - [00:58:05](#)

كبيرة من كبائر الذنوب. نعم. قال وان كان الاول ظاهر لفظه. وان كان الاول ظاهر كلامه لانه قال حشر معهم مظاهر هذه العبارة الكفر وليس مجرد المعصية. نعم. قال فتكون المشاركة في بعض ذلك معصية لانه لو لم يكن مؤثرا في استحقاق العقوبة لم يجز جعله جزءا - [00:58:21](#)

من المقتضى قال من بنى ببلادهم وحضر حفلاتهم وحفلاتهم واستمر على ذلك حشر معهم اذا جعل هذه الثلاثة اجتماعها موجب لايش؟ بان تحشر معهم. اذا كل واحد فيها مؤثر في التحريم - [00:58:40](#)

الاقامة في بلاده مؤثر والمشاركة في حفلاتهم مؤثر. والاستمرار على ذلك مؤثر. فهذا معنى قوله فتكون المشاركة في جزئية من احدى الجزئيات معصية في ذاتها لانه لو لم يكن كل واحد مؤثر في استحقاق العقوبة النهائية لم يجز جعل هذا الجزء جزء من - [00:58:59](#)

فلما جعل المقتضى وهو ان يحشر معهم مترتب على ثلاثة اجزاء ماذا فهم؟ ان كل جزء مؤثر ومن هذه الاجزاء مشاركات في احداثهم واعيادهم. نعم قال لانه لو لم يكن مؤثرا في استحقاق العقوبة لم يجز جعله جزءا من المقتضى اذ المباح لا يعاقب عليه وليس يعني لو كان مشاركتهم في اعيادهم هو ليس جزء من - [00:59:21](#)

مشكلة لما علق عبدالله بن عمرو جعله احد العناصر الثلاث لكان ما ذكره كان لغاه. نعم قال وانما ذكره. نعم. قال وانما ذكر والله اعلم من بنى ببلادهم انهم على عهد عبد الله بن عمرو وغيرهم من الصحابة كانوا ممنوعين من اظهار اعيادهم بدار الاسلام. وما كان احد من المسلمين يتشبه بهم في عيدهم. وانما كان يتمكن من - [00:59:47](#)

ذلك بكونه في ارضهم. يعني في هذا في الزمن الجميل زمن الخلافة الراشدة من كان يستطيع ان يشارك الكفار في اعيادهم في اراضي المسلمين في حدا كان من الصحابة او من التابعين يجرؤ ان يشارك الكفار في اعيادهم في خلافة عمر مهو عارف شو بستناه من عمر او في زمن عثمان قال الا يمكن - [01:00:10](#)

مسلم في زمن عمر او عثمان او علي رضي الله عنهم جميعا ان يشارك الكفار في اعيادهم الا اذا ايش ذهب الى بلاد الكفر فاقام معهم كانه ابن تيمية يندب زمانه - [01:00:30](#)

اما في زمان يقول ابن ثم في زماننا عادي اصبح الناس يمكن ان تشارك الكفار في اعيادهم وهم في ظل الدول المسلمة ما عندهم مشكلة. فكيف لو جاء ابن تيمية لزمان - [01:00:43](#)

احنا وشاف المصايب نعم. قال واما علي رضي الله عنه فكره فكره موافقتهم في اسم يوم العيد الذي ينفردون به. فكيف بموافقتهم في العمل؟ لما فيروز بدل نيروز اذا كره ان يسميه باسمه. فما بالك انك تشتغل شغلهم فيه. نعم - [01:00:53](#)

قال وقد نص احمد على معنى ما جاء في ما جاء عمر وعلي رضي الله عنهما في ذلك وذكر اصحابه مسألة العيد. وقد تقدم قول القاضي ابي على مسألة بالمنع من حضور اعيادهم وقال الامام ابو الحسن الامدي المعروف بابن البغدادي في كتابه عمدة الحاضر وكفاية المسافر فصل لا يجوز شهود اعياد النصارى واليهود - [01:01:10](#)

عليه احمد في رواية مهند. طبعا العامدي الحنبلي. نعم قال آآ قال في رواية مهنى واحتج بقوله تعالى والذين لا يشهدون الزور. قال الشعانين واعيادهم. فاما ما يبيعون في الاسواق في اعيادهم هذا اسم عيد - [01:01:30](#)

من اعياد النصارى. نعم قال فاما ما يبيعون في الاسواق في اعيادهم فلا بأس بحضوره. نص عليه احمد في رواية مسألة طويلة سيتكلم عنها ابن تيمية بالتفصيل كما قلت لكم ان شاء الله في خمسين صفحة او اربعين صفحة - [01:01:44](#)

مسألة هل يجوز ان نبيع اليهود والنصارى في اعيادهم طعاما وشرابا يستعملونه في العيد المسألة فيها خلاف حقيقة. المسألة ليست محسومة وفيها خلاف طويل بين الفقهاء سيأتي ابن تيمية ويقرر رأيه فيها. لذلك قال لذلك احمد ماذا قال؟ قال لا يجوز ان - [01:01:56](#)

تذهب الى اماكن اعيادهم فتشاهد ماذا يفعلون. قال اما ما يبيعون في السوق في اعيادهم اللي هم بتعرفوا بعض الاعياد عند بعض المجوس وكذا بصير في ايش بيعملوا مثلا بوفيه في يوم العيد او يعملوا مثلا بازار. في ايام الاعياد. بصير ارواح على هاي البازارات واشتري منها في ايام العيد - [01:02:18](#)

او انا ابيع فيها ابي فيها طبعا طعام مباح. رز ولحم ودجاج وما شابه هنا ظاهر الرواية الاولى عن احمد قال اما ما يبيعون في الاسواق في اعيادهم فلا بأس بحضورهم. هذه الرواية الاولى انه بصير تروح تشتري طعام هم - [01:02:40](#)

تبيعونه في ايام عيدهم وسيأتي معنا ايضا انه يجوز ان تبيع انت ايضا في هذه الايام شيئا من الطعام والشراب العادي المباح الذي ليس شعار من شعارات دينهم او فكرة عقديّة. وانما بتعرفوا لانه الناس في مواسم الاعياد - [01:02:56](#)

تتوسع في بلد مسلم بعرف كتاجر عندي رز وهذا. بعرف انه والله اقترب موسم عيد الفصح تبعهم او شيء بصير ينزل كميات كبيرة الدجاج واللحم وما شابه ذلك. ممكن حتى يعملوا عروض عليها في ايامهم. هل هذا الفعل جائز ولا غير جائز؟ لمسلم ان يفعله في ايام - [01:03:12](#)

اعياد النصارى مسألة كبيرة حقيقة لذلك بعض الطلاب ممكن واضح شيخ انه غير جائز. لأ وهو فيها انا مش يعني فيها خلاف كبير يعني ما تظن انه كل المسائل بهذا الوضوح - [01:03:31](#)

تعارض مصالح سيأتي الكلام فيها وتنتبه انت ايضا ان الاسلام له نظرة معينة في مثل هذه الامور. وهي مثلها مثل ايضا مسألة نص عليها مسألة مثلا البيع والشراء مع الحربيين - [01:03:44](#)

وايش بعد في مسألة المقاطعة اليوم؟ سيشير ابن تيمية على هذه المسائل وتعرف ان الامور مش بالسهولة اللي بتصورها كثير من الشباب المندفع مش بالسهولة الذي يتصورها انك تحكي حرام حلال - [01:03:57](#)

لأ فيها ابعاد معينة من النظر الاسلامي العالي يحتاج الى تأني وفهم. قال قال رحمه الله وقال انما يمنعون ان يدخل عليهم بيعهم بياعهم وكنائسهم. يعني الممنوع ان تدخل على النصارى واليهود البيع والكنائس اللي هي اماكن - [01:04:10](#)

عبادتهم في يوم عيدهم. قال اما قال فاما ما يباع في الاسواق من المأكّل فلا. اما انك تروح على اسواقهم فتشتري طعاما مما يبيعونه يوم العيد. ما فيش مشكلة قال وان قال وان قصد الى توفير ذلك وتحسينه لاجلهم. اه شوف هاي العبارة - [01:04:27](#)

هاي اللي عملت مشكلة. شو يقول احمد بن حنبل؟ وان قصد التاجر المسلم ان يوفر بضاعة في يوم العيد عيد الكفار ويحسنها. حتى وينزل اسعار يعني. ويعطي عليها امتيازات فظاهر هذه الرواية واضحة انه ما في مشكلة في ذلك - [01:04:43](#)

قال وان قصد الكلام الذي يعود الى التاجر المسلم في الازهر. وان قصد التاجر المسلم ان يجلب بضائع طبعا البضائع بنقول هي

البضائع المشروعة الخلاف هنا. يعني اكيد خلفه مش في شجرة عيد الميلاد يعني انت انتم فاهمين. مش المقصود وظاهرة تجيب شجرة - [01:05:03](#)

عيد الميلاد انه هادي لأ هادي رمز ديني عندهم. كلام عن البضائع الطبيعية الشوكولاتة معمول الاشياء العادية التي ياكلها في ايام العيد قال وان قصد المسلم الى توفير هذه البضائع في ايام عيدهم - [01:05:21](#)

وتحسينها يعني منه يجيب كمية منيحة وانه ينزل الاسعار ظاهر الرواية الاولى عن احمد بن حنبل انه ما في مشكلة في ذلك. سينقل ابن تيمية رواية اخرى ويناقش المسألة لكن هي فقط اشارة هنا سريعة له - [01:05:37](#)

قال وقال الخلال في جميعه باب في كراهية خروج المسلمين في اعياد المشركين. وذكر المهني قال سألت احمد عن شهود هذه الاعياد التي تكون عندنا بالشام مثل ساطور يا نور مدير ايوب واشباهه يشهده المسلمون يشهدون الاسواق. ويجلبون الغنم فيه والبقر والدقيق والبر والشعير وغير ذلك. الا انه انما يكون في الاسواق - [01:05:53](#)

ولا يدخلون عليهم بيعهم. قال اذا لم يدخلوا عليهم بيعهم انما يشهدون السوق فلا بأس. ايضا هذه الرواية ظاهرها ان المسلمين والنصارى في هذه الاعياد في الشام كانوا يجيبوا غنم على السوق وبقر وبيض - [01:06:13](#)

فماذا كانت وجهة نظر احمد ابن حنبل في هذه المسألة قال اذا كان مسائل عفوا بيع للحوم ودجاج ما في مشكلة حتى لو كانوا يخصون هذه الايام بالبيع والشراء ويكون فيها موسم بيع وشراء - [01:06:28](#)

من اجل هذا. قال الذي يظهر من هذه الروايات انه لا اشكال في ذلك. باعتبار انها ماذا باعتبار انها بضائع اولاً مباحة لحم دجاج رز فحش فيها مشكلة وليست شعار من شعارات دينهم - [01:06:42](#)

ليست شعار من شعارات دينهم. وفي هناك بعد ثالث لازم نلاحظه. الكلام هنا عن اعياد اليهود والنصارى المقرين عليها في النظام الاسلامي وليس عن الاعياد التي لا يقر احد عليها اصلاً - [01:06:57](#)

الكرام هنا عند النظام الاسلامي. اللي كان النظام الاسلامي مرت معنا شروط عمر. انه هم بدهم يعيدوا يعيدوا. النظام الاسلامي اليهود والنصارى اللي بعيشوا في النظام احنا لا نمنعهم من ان يقيموا عيدهم بس في بيوتهم - [01:07:13](#)

لا يظهر ذلك في طرقات يعني اماكن المسلمين العامة. فهذا عيد نحن اقررناهم على الابقاء عليه تمام بس ما يظهره. فهل الكلام يتعدى الى العيد الذي لا يجوز الاقرار عليه - [01:07:28](#)

ان باقي الاعياد الاخرى اعياد بوذييين واعياد السيخ واعيادي لا يقررون عليها اصلاً في النظام الاسلامي فهل هذه تأخذ نفس حكم اعياد اليهود والنصارى التي يقررون عليها في النظام الاسلامي. هذا امر مختلف فيما اعتقد - [01:07:44](#)

مثل عيد الفالتين والقصص هذي. اللي اصلاً ليست هي من اعياد اليهود والنصارى الاصلية. وانما هي اعياد انشأتها الحدائة والاحاد يعني الحياة العامة وليس من اعياد اليهود والنصارى. هذا بعد اخر ينظر فيه وحده. قال - [01:08:01](#)

قال فانما رخص احمد احمد رحمه الله في شهود السوق بشرط الا يدخل عليهم بيعهم فعلم منعهم هي الاماكن التي يتعبدون فيها في العيد قال وكذلك اخذ الخلان من ذلك المنع من خروج المسلمين في اعيادهم. فقد نص احمد على مثل ما جاء عن عمر رضي الله عنه

من المنع من دخول كنائسهم ما معنى المنع من خروج المسلمين - [01:08:15](#)

مراد انك ما تطلعش من بيتك. لأ المعنى من خروجهم لاماكن عيدهم. انك تدخلوا على مصلياتهم. اما عادي بصير تطلع برة البيت في العيد يعني ما في قال آآ وهو كما ذكرنا من باب من باب التنبيه على المنع عن ان يفعل كفعلهم - [01:08:35](#)

قال واما الرطانة الان مقصد ابن تيمية في استجلاب هذه الروايات عن احمد انه احمد كان ينص بشكل واضح يعني ابن تيمية هنا في هذا المكان مش عم بتكلم عن مسألة البيع والشراء. و فقط عم بركز على انه احمد بن حنبل نهى عن الدخول الى كنائسهم وبيعهم في

يوم العيد - [01:08:54](#)

بس مجرد الدخول الى كنائسهم وبيعهم ممنوع فما بالك انه ايش ؟ ان تشاركهم في افعال العيد. هذا البعد اللي بيتكلم عنه في هذه المنطقة. نعم قال واما الرطانة تسمية شهورهم بالاسماء الاعجمية فقال ابو محمد الكرمانى المسمى بحرب باب تسمية الشهود

بالفارسية قلت لاحمد فان للفرس اياما وشهورا يسمونها - [01:09:13](#)

باسماء لا تعرف. لا تعرف يعني لا يعرف دلالتها. هل هي رموز للالهة اغسطس ومايو وهاي شو دلالة هذه الاسماء؟ اسماء الشهور

بالفارسية او بالرومانية او ما دلالتها؟ ماذا تعني؟ قد تكون احيانا الرموز للالهة. صحيح؟ هذا الذي كان يخشى منه - [01:09:34](#)

وعقد حرب الكرمانى باب في تسمية الشهور بالفارسية وقال في تحت هذا الباب قلت لاحمد بن حنبل الفرس يسمون الشهور والايام

باسماء لا تعرف معانيها فكره ذلك اشد الكراهة. قال احمد اذا نكره استعمالها - [01:09:55](#)

لا تسمى الشهور بالطريقة التي يسمي بها الفرس شهورهم ربما اليوم تروح على ايران تجد هذه الاسماء موجودة. وريث الدولة

الفارسية. نعم قال وروى فيهم عن مجاهد حديثا انه كره ان يقال اذرنه وذي ماه. قلت فان كان اسم رجل ديما هاي اسماء الشهور

بالفارسية - [01:10:13](#)

تمام بص هادي لغة انا ما يعرفها يعني ما حدش يسألني انا. طيب. اه نعم هي لفظ محتمل حتى هذا الذي يظهر الان سيأتي ابن تيمية

يوضح ذلك. ان يظهر الكراهة. بالمعنى الاصولي - [01:10:35](#)

وليس التحريم. نعم قال قال وسألت اسحاق قلت عن مجاهدة كمل قرأت انه قال ايوا قلت ايش؟ قلت فان كان اسم رجل اسميه به

فكره نعم يعني اذر ما ممكن يكون اسم آآ ورجل تطلقه على اسم رجل تسميه اذرما او ذي ما كره احمد ان يسمى ايضا - [01:10:52](#)

الشباب المسلمين اه او حتى رجل تسميه بهذا الاسم. ليه خشية ان يكون هذا الاسم دلالة كفرية. ممكن يكون معناه اذرماه لان هذا

مضاف ومضاف اليه في لغتهم. اذر ما ممكن يكون عابد الشمس - [01:11:15](#)

فبقول لك لا تسمي احد بهذا الاسم من ابناء المسلمين؟ طب اذا كان رجل مسمى به واحد اسمه اذرما من هالاييرانيين ولا هنا هل

اناديه بهذا الاسم؟ قال لا تناديه به - [01:11:30](#)

ليه خوفا من ان يكون دلالة هذا الاسم دلالة ايش غير شرعيا قد يكون معناها عابد الشمس او شيه من الهتهم فابن احمد بن حنبل كان

حاسم في هذا الباب. نعم - [01:11:41](#)

قال وسألت اسحاق قلت تاريخ الكتاب يكتب بالشهور الفارسية مثل مثل اذرنه وذيماه. قال ان لم يكن في تلك الاسامي اسم يكره

فارجو قال وكان ابن المبارك يعني اذا اسحاق يقول اذا كانت هذه الاسامي - [01:11:55](#)

لا نعرف لها معنى خبيث وارجو جواز ذلك. وسيأتي ابن تيمية يفرق بين اذا وجهة نظر احمد ابن حنبل ووجهة نظر زميله اسحاق ابن

راهوية احمد يرى كراهة استعمال الاسماء الفارسية والرومانية عموما - [01:12:12](#)

يراهها على في صورتين الكراهة. سواء عرفت معناها غير الشرعي او جهلت ما المراد اسحاقنا اسحاق يرى ان الكراهة تكون متى؟ في

حال عرفت انه معناها غير شرعي اما اذا ما كنتش عارف شو معناها - [01:12:29](#)

يجوز ذلك اذا احمد قائد الكراهة سواء عرفت او لم تعرف اذا عرفت انه معناها غير شرعي او جهلت شو معناها؟ اسحاق يقولها اذا

عرفت انه معناها غير شرعي لا تستعملها. بس اذا ما عرفت شو معناها ارجو ان لا بأس. هذه الخلاف بين احمد واسحاق في هذا. نعم -

[01:12:46](#)

قال وكان ابن المبارك يكره اذداني يحلف به. وقال لا امن ان يكون اضيف الى شيه يعبد. نعم هذا كانه مضاف ومضاف اليه في في

اللغة الفارسية يزداد يعني زي اذرما - [01:13:03](#)

قال ابن المبارك لأ تحلفش فيه. بلاش يكون ماذا صنم او اله او شيه من الهتهم كانوا يعبدونه. المهم. طيب. قال وكذلك الاسماء

الفارسية. قال وكذلك اسماء العرب كل شيه مضاف - [01:13:18](#)

قال وسألت اسحاق مرة اخرى قلت الرجل يتألم شهور الروم والفرس. قال كل اسم معروف في في كلامهم فلا بأس كما قاله احمد من

كراهة هذه الاسماء له وجهان احدهما. هاي الخلاصة بهما انهاي الخلاصة. ما ذكره احمد من قراءة اسماء الشهور والشخاص بالفارسية

له وجه. احد ابيه قال احدهما اذا لم - [01:13:30](#)

معنى الاسم جاز ان يكون معنا محرما فلا ينطق المسلم بما لا يعرف معناه. هذا اول اشي اذا كنت انا اصلا مش عارف شو معنى اذرما

قرص لا تحكي احسن - 01:13:53

لوجود احتمال ان يكون يدل على معنى محرم او اسم صنم. فانت يعني اتق الشبهات زي ما يقولوا. اتق الشبهات. نعم قال ولهذا كرهت طرق الاعجمية كالابراية او السريانية او غيرها خوفا ان يكون فيها معان لا تجوز. اه لذلك الرقية كما ذكر في علم العقائد هل يجوز - 01:14:04

ان ارقى شخص بكلام انا مش فاهم شو معناه. مأخوذ من الفرس ما يجوز لانه قد يكون له دلالة غير صحيحة. فلا يرقى الا بشيء مفهوم مانع. نعم قصد بالكراهة - 01:14:23

هي فيها خلاف هذه والظاهر انها كراهة حقيقية. مش الكراهة التعليمية. نعم قال وهذا المعنى هو الذي اعتبره اسحاق. لكن ان علم ان المعنى مكروه فلا ريب في كراهته. وان جاهل معناه فاحمد كرهه. وكلام اسحاق يحتمل انه لم يكره. اهذه - 01:14:35

انه اذا كنا نعرف ان المعنى غلط فهذا مكروه تمام هذا مكروه طب قول ليش مش حرام. هنا انت فقط تتلفظ باسم انا ما بعقد دلالة كلام انت ملاحظين وين وين الكراهة؟ مجرد ان تتلفظ - 01:14:51

بهذا الاسم فاذا كان لفظ الاسم حرام زي عبد شمس مش انت بتحكي كفار قريش مش كانوا يسموا عبد شمس وعبد العزى استعمال هذه الاسماء على اللسان هذا هو المراد. هل هذا مكروه ولا غير مكروه - 01:15:08

احمد يقول اذا عرف ان المعنى غير الشرعية حتى في اسماء العرب اذا عرف ان المعنى غير شرعي فيكره التللفظ بهذه الاسماء يكره. اما اذا جهلت المعنى لا اعرف هو شرعي ولا غير شرعي - 01:15:21

قال فاحمد يرى ايضا الكراهة وكلام اسحاق يحتمل انه لا يكره. نعم قال الوجه الثاني كراهته ان يتعود الرجل النطق بغير العربية. اه هذا بعد اخر هو الذي اراده ابن تيمية هنا - 01:15:35

بعد اخر لماذا احمد كره تسمية الشهور باذر ما وذي ما؟ وهو مش قضية انه اخشى ان يكون يدل على اسم لا حتى انت اصلا ما تتعود سم الشهور بالاسماء الفارسية او الرومانية. سم الشهور بالاسماء العربية. سفروا رجب ومحرم ورمضان. ما في داعي انه اولاد المسلمين - 01:15:48

اعتادوا ان يصوبوا الشهور برطانة العجم. هذا بعد اخر يجري له ابن تيمية. نعم قال قال فان اللسان العربي شعار الاسلام واهله واللغات من اعظم شعائر الامم التي بها يتميزون. ولهذا كان كثير من الفقهاء او اكثرهم - 01:16:11

يكرهون في الادعية التي في الصلاة والذكر ان يدعى ان يدعى الله ان يذكر بغير العربية. يعني في الصلاة حتى ان تقول سبحان ربي العظيم سبحان ربي الاعلى هل يجوز ان تقولها باللغة الاجنبية اذا انت مش عربي - 01:16:27

ترى في خلاف حتى في هاي الجزئية والان سيارة سيسرد سريعا. وانا ما راح اعلق على ما سيسرد. اذا مش موضوع بعثنا. انه نعرف الخلاف في هاي المسألة. بس اقرأوا سريعا - 01:16:42

قال وقد اختلف الفقهاء في اذكار الصلوات هل تقال بغير الاعرابية وهي ثلاث درجات اعلاها القرآن ثم الذكر الواجب غير القرآن كالتحرمة بالاجماع وتلك التحليل والتشهد عند من اوجبها اما الذكر غير الواجب من دعاء او تسبيح او تكبير بقول لك الازكار في الصلاة ثلاثة مراتب. اول اعلاها ايش؟ القرآن. لانه ذكر. ثانيا الازكار - 01:16:53

صار الواجبة سبحان ربي العظيم سبحان ربي الاعلى والتشهد. ثالثا الازكار غير الواجبة. زي انك تحكي اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر في خلاف على هذه المراتب الثلاث ان اول فاما القرآن. قال فاما القرآن فلا يقرأه بغير العربية لا يقرأ بغير العربية شبه اتفاق. نعم. قال سواء قدر اليها او لم - 01:17:13

تقدير عند الجمهور وهو الصواب الذي لا ريب فيه. بل قد قال غير واحد انه يمتنع ان يترجم سورة او يترجم سورة او ما يقوم به الاعجاز. او ما يقوم به الاعجاز وهو - 01:17:33

اية فاكثر على رأي بعضهم. يعني ما حد الاعجاز اللي هو اية في اكثر ولا ثلاث ايات فيها مسألة خلاف. طيب. قال واختلف ابو حنيفة واصحابه في القادر على العربية. نعم. واما الازكار الواجبة فاختلف فاختلفت - 01:17:43

01:17:43

في منع ترجمة القرآن هل يترجمها العاجز عن العربية وعن تعلمها؟ وفيه لاصحاب احمد وجهان اشبهها بكلام الاحمد انه لا يترجم. وهو قول مالك واسحاق والثاني قول ابي يوسف ابو محمد والشافعي. واما سائر الاذكار فالمنصوص من من الوجهين انه لا يترجمها. ومتى في مذهب الحنابلة المراد نعم انها لا تترجم ايضا. نعم - [01:17:54](#)

قال ومتى فعل بطلت صلاته؟ هو قول مالك واسحاق وبعض اصحاب الشافعي. والمنصوص عن الشافعي انه يكره ذلك بغير العربية ولا تبطل. ومن اصحابنا من قال له ذلك اذ لم يحسن العربية. طبعا الخوارج من باب الفائدة التعليمية لما انت تكون في كتاب مثل اقتضاء الصراط المستقيم - [01:18:15](#)

هذا ليس كتاب تحرير اقوال المذاهب. يعني ما تشغل ذهنك وتيجي لما تعمل بحث في الجامعة تروح تجيب الاقوال في المسألة من هذا الكتاب. لأ الاصل حتى تعرف معتمدات المذاهب بترجع - [01:18:31](#)

الكتب الاصلية عند الحنابلة وعن كذا. انه ابن تيمية هنا ناقل وقد لا ينقل المعتمد على ما ظهر له. تمام؟ فبالتالي انا ما ابي من هون تحرير الاقوال. هو بس بهمني الفكرة - [01:18:41](#)

الخلاصة الختامية انه اذا اذكار الصلوات احنا مختلفين انا نتكلم فيها بلغة العجم ولا لأ. وهاي صلاة يعني هذي اهم اشي ومع ذلك في خلاف فما بالك بالكلام العام اللي ما الهوش اي داعي ان تستعمل فيه رطانة العجم. نعم - [01:18:51](#)

قال وحكم النطق بالاعجمية في العبادات من الصلاة والقراءة والذكر كالتلبية والتسمية على الذبيحة وفي العقود والفسوق كالنكاح واللعان وغير ذلك معروف في كتب واما الخطاب بها من غير حاجة في اسماء الناس والشهور التواريخ ونحو ذلك فهو منهي عنه مع الجهل بالمعنى بلا ريب. واما مع العلم به فكلام احمد بين في - [01:19:11](#)

ايضا فان كره ادم ما هو ونحوه ومعناه ليس محرما. واطنه سئل عن الدعاء في الصلاة بالفارسية فكره. وقال لسانه سوء. وهو ايضا قد اخذ بحديث عمر رضي الله عنه الذي فيه النهي عن عفوا هنا الظهر لي شيه ربما اكون افضل من التفسير الذي ذكرته - [01:19:32](#)

علم ان المعنى مكروه فلا ريب في كراهته وان جهل معناه احمد شيه اخر اما الخطاب بها من غير حاجة في اسماء الناس والشهور فهو منهي عنه مع الجهل بالمعنى بلا ريب - [01:19:53](#)

كيف هنا قال فهو منهي عنه مع الجهل بالمعنى بلا ريب. مع انه قبل شوي نقل الخلاف صحيح وان جهل معناه احمد كرهه وكلام اسحاق يحتمل انه عم يكره هونا شو بحكي - [01:20:10](#)

واما الخطاب الاعجمية من غير حاجة في اسماء الناس والشهور فهو منهي عنه مع الجهل بالمعنى بلا ريب واما مع العلم به كلام احمد بين في كراهته ايضا آ فانه كره اذرمناه ونحوه ومعناه يعني مع العلم به يعني اذا عرفت معنى الكلمة الاعجمية - [01:20:27](#)

وعرفت انه معناها مش محرم. يعني اذر ما بدنا نعرف انه معناه كرسي. بالله معنا عادي فاذا عرفت معنى الكلمة الاعجمية وانها لا تدل على شيه محرم. لان انت عندك ثلاث اشياء - [01:20:48](#)

كلمة اعجمية معناها محرم. وانا عرفت انه معناها محرم هذه نقول بلا ريب انه يكره التللف بهذه الكلمة كلمة اعجمية وانا لا اعرف الى الان معناها هل هو محرم ولا غير محرم - [01:21:03](#)

كلمة اعجمية عرفت معناها وعرفت ان معناها مشروع اذا عندك كم حالة؟ ثلاث حتى نرتب الافكار الحالة الاولى هي اصعبها. انه كلمة اعجمية وعرفت معناها انه محرم. فقال هذا متفقين انه مكروه ان تتلفظ تلفظا - [01:21:17](#)

بهذه الاسماء الحالة الثانية كلمة اعجمية انا لا اعرف معناها. كلامه في الصفحة السابقة يدل على ماذا؟ قال وان جهل معناه فاحمد كرهه وكلام اسحاق يحتمل انه لم يكره انا هنا استغربت شوية استوقفني لما قال - [01:21:35](#)

اسماء الناس والشهور فهو منهي عنه مع الجهل بالمعنى بلا ريب قال بلا ريب. طب ما احنا قبل شوي ذكرنا انه في خلاف قال واما هنا ذكر الحالة الثالثة. واما مع العلم بمعنى الكلمة الاعجمية. وان معناها مشروع - [01:21:56](#)

وحتى احمد يكره ذلك. حتى في الصورة الثالثة. اذا احمد يكره التللف بالكلمة الاعجمية معناها محرم. يكره التللف بالكلمة الاعجمية. اللي مش عارفين معناها. وايضا على ظاهر كلام ابن تيمية يكره التللف بالكلمة الاعجمية ولو عرف ان معناها مشروع. قال فكلام -

احمد بين في كراهة هذه الحالة الثالثة ايضا. لانه كره التلفظ باذر ما ومعناه ليس محرما. يعني هذه مش عارف شو معناها يعني. بس بقول لك معناها ليس بغض النظر شوية. فمعناها ليست محرمة. فاحمد يكره الحالات الثلاث - [01:22:37](#)

لكن قوله فاما مع الجهل بالمعنى فهو منهي عنه بلا ريب. كلمة بلا ريب. عندي توقف فيها لانه انت قبل شوي انا ذكرت الخلاف. اه. سريعا اخ انت قصدك بلا ريب غير حاجة؟ ما هو ماشي بس في النهاية بلا ريب احيانا بتشعر بالحتمية هنا. بس انت في الصفحة

الماضية نقلت الخلاف بين احمد واسحاق فيما جهل معناه - [01:22:57](#)

يعني ممكن يقول بين في كراهته ايضا يبدو ان نبين لكن لا ريب يعني بلا ريب انا على مذهب احمد يعني هذا ممكن كتخريج يعني وان كان السياق اعم من مذهب احمد يعني هو الان ليس في سياق ذكر مذهب احمد بالتحديد حتى اقول - [01:23:24](#)

انه يقصد بلا ريب على مذهب احمد بس يعني هذا افضل من ان يعني يخطأ الكلام. نعم. كمل قال وهو ايضا قال او لا ريب ممكن

نقوت عنده انا بقول انا بلا ريب عندي. كابن تيمية - [01:23:51](#)

هذا تخريج اخر اما عند غير ممكن في عنده شك في ذلك احمد. اما انا بلا ريب عندي اعتقد ان هذا مكروه. ممكن. نعم واطنه سئل عن الدعاء في الصلاة بالفارسية فكره وقال لسان سوء. وهو ايضا قد اخذ بحديث عمر رضي الله عنه الذي فيه النهي عن رطانتهم.

وعن شهود اعيادهم - [01:24:07](#)

وهذا قول مالك ايضا فانه قال لا لا يحرم بالاعجمية لا يحرم يعني لا يقول الله اكبر. تكبيرة الاحرام نعم قال ولا يدعو بها ولا يحلف

بها. وقال نهى عمر عن رطانة الاجمة وقال انها خبة. نوع من الخداع والمكر. نعم - [01:24:25](#)

او في الفساد يمكن ايضا بمعنى الفساد وهذا تفسيرها في الفساد هنا ممكن يكون اقرب لكلام احمد لما قال لسانه سوء. نعم قال فقد

استدل بنهي عمر عن الرطانة مطلقا. يعني مالك استدل ايضا بنفس الاثر - [01:24:42](#)

استدل بان عمر قال لا تتكلموا برطانة العجم. نعم وقال الشافعي فيما رواه السلفي باسناد معروف الى محمد بن عبدالله بن عبد

الحكم قال سمعت محمد بن ادريس الشافعي يقول سمى الله الطالبين من فضله - [01:24:56](#)

الشراء والبيع تجارا ولم تزل العرب تسميهم التجار. ثم سماهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بما سمى الله به من التجارة بلسان

العرب. والسماسة اسم من العجم فلا نحب ان يسمى الرجل يعرف الرد العربية تاجرا الا تاجرا. كأن الشافعي كره ان يقال للتاجر

سمسار - [01:25:11](#)

هاي بنستعملها كثير في عروض هنا. سماسة يقول لك هذه ليست في لغة الشرع وانما هي مستوردة. نعم قال وذلك ان اللسان الذي

اختاره الله عز وجل لسان العرب. فانزل به كتابه العزيز وجعله لسان خاتم انبيائه محمد صلى الله عليه وسلم. ولهذا نقول ينبغي -

[01:25:31](#)

كل احد يقدر على تعلم العربية ان يتعلمها لانه لانه اللسان الاولى بان يكون مرغوبا فيه من غير ان يحرم على احد ان ينطق بالاعجمية

الشافعي بقول انا ما يحرم انك تحكي كلمة سمسار ما حدا يفهمني - [01:25:48](#)

لكن الاولى والافضل اذا اقتدرت ان تستعمل الالفاظ العربية تستعملها. نعم قال فقد كره الشافعي لمن يعرف العربية ان يسمي بغيرها.

وان يتكلم بها خالطا لها بالاعجمية. وهذا الذي قاله الائمة ماثور عن الصحابة والتابعين - [01:26:02](#)

وقد قدمنا عن عمر وعلي رضي الله عنهما ما ذكره. وروى ابو بكر ابن بكر ابن ابي شيبه في المصنف قال حدثنا وكيع عن ابي هلال عن

عن ابن عن ابن بريدة قال - [01:26:19](#)

قال عمر ما تكلم الرجل الفارسية الا خب ولا خب الا نقصت مروءته. وقال حدثنا وكيع عن ثور الخبر بمعنى الفساد الاساءة ولم ولا

يسيء الا كان ذلك سبب في نقصان مروءته. نعم - [01:26:30](#)

قال وقال حدثنا وكيل عن ثور عن عطاء قال لا تعلموا رطانة الاعاجم ولا تدخلوا عليهم كنائسهم فان السخط ينزل عليهم قال وهذا هو

الذي روينا فيما روي عن عمر فيما سبق طيب كمل. قال وقال حدثنا اسماعيل ابن علي عن داوود ابن ابي هند ان محمد ابن سعد ابن

ابي وقاص سمع قوما يتكلمون - [01:26:49](#)

هنا بالفارسية فقال ما بال المجوسية بعد الحنيفية وقد روى السلفي من حديث سعيد بن العلاء البردائي قال عن ابن عمر نعم باسناد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:27:06](#)

من من يحسن ان يتكلم بالعربية فلا يتكلم بالاعجمية فانه يورث النفاق طبعاً الحديث اخواني سيأتي تعليق ابن تيمية انه لا يصح مرفوعاً الى النبي عليه الصلاة والسلام قال في الاسناد الثاني وقد روي ايضاً باسناد معروف قال صلى الله عليه وسلم من كان يحسن ان يتكلم بالعربية فلا يتكلم بالفارسية فانه يورث - [01:27:18](#)

اتفاق. وهذا اشبه ان يكون من كلام عمر. قال هذا الاشبه او او هذا يشبه قال وهذا يشبه عفواً. وهذا يشبه كلام عمر. واما رفعه فموضع تبين يعني هو لا يصح مرفوعاً الى النبي صلى الله عليه وسلم. ولكن لا يبعد ان يكون هذا الكلام صحيحاً من حيث المعنى - [01:27:39](#)

سبحان الله اخواني الذي يعيش في بلاد المسلمين وتجده في مجالسه العامة والخاصة يتكلم بلغة الاعاجم. دائماً تجد بعض الناس حتى يظهر تفوقه. انه بيتكلم باللغة الانجليزية صحيح حتى مع ابناؤه في بيتي ومع العرب - [01:27:58](#)

وحريص انه ابنه يدرس في مدرسة انجليزية وييجي للبيت ويتكلم بالانجليزي. ليصبح حياته بهذا المنوال. هذا لماذا يورث النفاق؟ وهذا فعلاً يرث النفاق. انك تصبح تشعر انك لست الاسلام مع الهوية الاسلامية - [01:28:13](#)

تشعر انك اصبحت تنتمي الى قوم اخرين. وانه انا مستواي ما بتلاقي مستواي اني اتكلم مثل العرب. وبلاد المسلمين. انا نفسي غربي. نفسي اوروبي امريكي. فهذا وهكذا يأتي النفاق في القلب النفاق يبدأ من هنا - [01:28:26](#)

انك انت حتى اللسان لا تريد ان تتكلم بلسان القرآن والسنة. اللسان اللي ربنا اختاره وفضله على جميع اللسان انك منهزم امام الحضارة الغالبة هنا تبدأ حالة نفاق. اصلاً هو اختياره انه ابنه لا يتكلم بالعربية في بلاد المسلمين - [01:28:39](#)

ودلالة انهزام ودلالة ضعف هو دلالة انه يشعر بالانتماء لثقافة اخرى. وهذه خصلة من خصال النفاق والعياذ بالله. نعم قال ونقل عن طائفة منهم انهم كانوا يتكلمون بالكلمة بعد الكلمة من الاعجمية. قال ابو خلدة كلمني ابو العالية ابن تيمية يستدرك يقول لو ان شخص يتكلم بالعربية - [01:28:57](#)

لكن في اثناء درس يعني دحش له كلمة انجليزي اثناء معطي محاضرة حكي لك والله مثل وقال الاجراني بقولوا كذا وكذا هل هذا ممنوع؟ الذي يظهر قال ان الكلمة والكلمتين مغتفر - [01:29:16](#)

النبي عليه الصلاة والسلام مثلاً قال يا امه الحديث الفتاة الصغيرة يا ام خالد هذا سنن هذا سنن هي بالحبشية لغة حبشية معنى جميل فالنبي صلى الله عليه وسلم بعض الصحابة ربما حتى ابو هريرة وغيرهم احياناً يعني في كلام كثير ممكن يدخل كلمة وحدة اجنبية - [01:29:33](#)

تمام؟ خاصة اليوم ممكن بعض الدعاة اللي بتشوفوهم على هذا او المشايخ الافاضل. ممكن يكون بتكلم بمحاضرة او درس. ممكن يحكي كلمة اجنبية. او يشير الى مثل انجليزي او شيء من ذلك. لو استعمل مفردة مفردتين هذا لا يعتبر من التفسخ وتشد عليه وانه اتكلم برطانة العجم. بقول لك لا شوي - [01:29:54](#)

الامور لانه كلمة كلمتين ثلاث يعني من باب يعني اما قد تكون مداعبة اما قد تكون حكمة مما قد يكون طبيعة الجمهور اللي يخاطبه هو مش من فئة الناس التي تفهم العربية جيداً. او قد يكون اذا تكلمت بكلمة اجنبية يظهر تفوقك في التعلم. بس كاشارة مش انا - [01:30:14](#)

هذا فيه انك انا هدفي انك تعرف انه اللي انت بتشاطر فيه انا بعرف احكي فيه مثلاً. ككلمة كلمتين. فهذا بعد مصلحي يجوز كما سيأتي هنا. قال قال قال ابو خلدة كلمني ابو العالية بالفارسية وقال منذر الثوري ابو العالية رفيع بن مهران - [01:30:35](#)

تكلم بالفارسية مع بعض الناس. نعم قال وقال مدير ثوري سأل رجل من الحنفية عن الجبن فقال يا جارية اذهبي بهذا الدرهم فاشترى به نبيزاً. فاشترت به نبيزاً ثم جاءت به - [01:30:51](#)

والنبيز هو الجبن بس مش عارف هي لغة فارسية او شيء من ذلك. نعم. محمد ابن الحنفية هو ابن علي بن ابي طالب رضي الله عنه. نعم قال وفي الجملة في الكلمة بعد الكلمة من الاجمية امرها قريب. واكثر ما يفعلون وفي الجملة فالكلمة بعد الكلمة من العجمية ايش يقول ابن تيمية - [01:31:04](#)

امرها قريب. شو يعني قريب؟ يعني يغتفر في هذا. اعطى محاضرة دخل له كلمة كلمتين. سهل. لا ينكر في ذلك اصلا. نعم قال وفي الجملة فالكلمة بعد الكلمة من الاجمية امرها قريب واكثر ما يفعلون ذلك اما لكون المخاطب اعجميا اصلا عادة الصحابة او التابعون كانوا يفعلون ذلك - [01:31:23](#)

اما ان يكون المخاطب اعجمي فممكن يدخل له كلمة كلمتين اعجمية او قد اعتاد الخطاب بالاعجمية ممكن ما يكون اعجمي بس خلص نشأ في بلاد الكفار وزى المسلمين اللي بيحوا من الغرب احيانا. بيحي عندك اقارب الك مثلا من اوروبا منها. وهو خلاص اعتاد الرطانة العجمية. ممكن يعني تدخل لك كم كلمة تحكي - [01:31:42](#)

بهذه اللغة وهذا المراد منه ان تقريب المعنى للافهام. كما قال شف كيف استدل الان. نعم. قال كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لام خالد بنت خالد بن سعيد - [01:32:02](#)

ابن العاص وكانت صغيرة قد ولدت بارض الحبشة لما هاجر ابوها. نعم هذه فتاة من الصحابيات ولدت بارض الحبشة فاذا هي ايش لما خرجت عالدينا وكبرت نشأت وين يا شيخ؟ - [01:32:12](#)

ارض الحبشة فهي تتعود على لسانهم فلما جاءت الى المدينة والنبي صلى الله عليه وسلم اعطاها ثوب كساها ثوب قال قال فكساها النبي صلى الله عليه وسلم خميصة وقال يا ام خالد هذا سنا والسنا بلغة الحبشة الحسنة - [01:32:26](#)
جميل يا ام سناء. قال سنة. لانه هي اسهل عليها تفهم هذه اللغة. نعم قال وروى عن ابي هريرة رضي الله عنه انه لم انه قال لما لمن اوجعه بطنه اسكن بدر. اشكم بدر. وبعضهم يرويه من - [01:32:39](#)

ولا يصح تم اعتياد الخطاب معناه بطني وجهت مش عارف شو معناه؟ كانه بتكلم بجوز مع طبيب فارسي ولا مع اهل الفارس الله اعلم. طيب قال واما اعتياد الخطاب بغير اللغة العربية اه اذا المشكلة اذا هي اين اخواني؟ مش في ان تطعم الكلام بالكلمة والكلمتين. المشكلة اعتياد الخطاب غير العربية. هذه - [01:32:56](#)

انه انت دائما ثقافتك في الكلام في الدروس والمحاضرات لازم تكون له اجنبي. او نصه عربي نصه اجنبي عربية زيادة. او لما تتكلم في الجامعة مع بناتك او اولادك او شيء. لأ ما تشعر بالكمال حتى لازم في كل مقام تدخل كلمات اجنبية. وهذا كحال كثير من الناس المفتونين في - [01:33:16](#)

فهذا مشكلة. نعم قال آآ وان آآ قال آآ في الخطاب بغير اللغة العربية التي هي شعار الاسلام ولغة القرآن حتى يصير ذلك عادة للمصر واهله او لاهل الدار او للرجل مع صاحبها - [01:33:36](#)

او لاهل السوق او للامراء او لاهل الديوان او لاهل الفقه. فلا ريب ان هذا مكروه فانه من التشبه بالاعاجم هذه الحالة وما قال لك حرام بس بقول لك ايش - [01:33:49](#)

مكروه انه من التشبه بالاعاجم. وقد تصل للحرمة اذا كانت نتيجة انهزام نفسي وعدم انتماء لامة الاسلام. يعني قد تصل للحرمة هي مكروه كحكم مبدئي اذا ما كان باعثها الانهزام الحضاري - [01:34:01](#)

اما اذا كان باعثا نكون منهزم حضاريا ولا تريد ان تنتبه لامتك فهنا اصبح فيها جانب من التحريم. نعم قال قال فلا ريب ان هذا مكروه فانه من التشبه بالاعاجم وهو مكروه كما تقدم. ولهذا كان المسلمون المتقدمون لما سكنوا ارض الشام ومصر. ولغة اهاليهما رومية -

[01:34:17](#)

وارض العراق وارض العراق وخراسان ولغة اهلهما فارسية. واهل المغرب واهل المغرب ولغة اهلهما بربرية. عودوا اهل هذه البلاد العربية. صحيح لذلك انت لماذا اليوم لبيبا الجزائر المغرب الشام؟ لماذا كلهم يتكلمون باللغة العربية؟ ليش احنا بتكلم باللغة العربية؟ مع انه احنا في الاصل ما كناش عرب - [01:34:35](#)

هذه البلاد كانت اما للروم واما وخاصة مصر واما للفرس في العراق واما للبربر في مثلا المغرب الاسلامي. كيف اصبحت بلاد عربية واصبح اهله يتكلمون لان الصحابة لما ذهبوا الى تلك البقاع مش هم اللي تأثروا هم اللي اثروا - [01:34:55](#)

هم اللي غيروا لسان تلك المناطق فحولوا الشام والعراق ومصر والمغرب الى اللسان حتى الاندلس الاندلس اللي كانت اوروبا يعني اصبحت تتكلم العربية. فالاصل ان الاسلام مؤثر في تغيير اللغات وليس متأثر. نعم - [01:35:15](#)

قال قال حتى غلبت على اهل هذه الامصار لمسلمهم وكافرهم هكذا كانت خراسان قديما. خراسان اللي هي افغانستان باكستان وما حولها كانت تتكلم العربية في زمن متابعي التابعين. لكن واضح ان في زمن ابن تيمية - [01:35:32](#)

تغيرت يعني مش في زمنها بس حتى في زمن وهكذا كانت خراسان قديما ثم انهم يعني الخراسانيون تساهلوا في امر اللغة واعتادوا بعد ذلك الخطاب بالفارسية حتى عاد لسانهم انقلب فارسيًا - [01:35:49](#)

وليس عربي الى الان تزوح على الباكستان افغانستان وما حولها الانسان مش عربي والسائد بينهم. وهذا بسبب الضعف قال ثم انهم تساهلوا في امر اللغة واعتادوا الخطاب بالفارسية حتى غلبت عليهم. وصارت العربية مهجورة عند كثير كانت خراسان قديما هذا الاصل تنزله على الفقرة - [01:36:04](#)

يعني النقطة مكانها غلط في نسخة ابن حزم. هذا الاصل وهكذا كانت خراسان قديما ثم انهم هاي فقرة جديدة بس في مشكلة في النسخة الله المستعان طيب قال ثم انهم تساهلوا في في امر اللغة واعتادوا الخطاب الفارسية حتى غلبت حتى غلبت عليهم وصارت العربية مهجورة عند كثير منهم ولا ريب ان هذا - [01:36:23](#)

انما الطريق الحسن واعتياد الخطاب بالعربية. حتى يتلقنها الصغار في المكاتب وفي الدول في ظهر شعار الاسلام واهله. ان هذا هو الاصل ان جميع المسلمين في كل انحاء العالم في الكتاب وهي اطفال وهم صغار يلقنون العربية - [01:36:45](#)

ويعودون عليها حتى ينشأ الطفل في افريقيا في اندونيسيا في ماليزيا في الهند. الاصل جميع اطفال المسلمين عبروا العالم يعتادون الكلام بالعربية من الصغر. ما في مشكلة يعرف لغة قومه وقوميته. لكن لا بد يعرف العربية منذ الصغر. نعم - [01:37:01](#)

ويكون ذلك اسهل على اهل الاسلام في فقه معاني الكتاب والسنة وكلام السلف. وهذا ملحظ انه انا الطفل لما ابني حتى وانا ماليزيا اندونيسي ايقوقازي في اي مكان. لما ابني من الصغر - [01:37:18](#)

تعلم اللغة العربية انا اعينه على ماذا على فهم مقاصد الكتاب والسنة بدال ما ابني يصير عمره عشرين ثلاثين سنة يقرأ القرآن بلغة الاعاجم ما هو فاهم ايش معنى هذه الكلمات. انا حرمت هنا من البعد الديني والعقدي. في فهم معاني القرآن - [01:37:28](#)

والسنة. نعم بخلاف من اعتاد لغة ثم اراد ان ينتقل الى اخرى فانه يصعب. صح. لما واحد صار عمره عشرين سنة اعتاد لغة معينة. بعدين يلا تعال تعلم اللغة العربية - [01:37:43](#)

كثير صعبة بس ينبو تعودك على لغة معينة. نعم. قال واعلم ان اعتياد اللغة يؤثر في العقل والخلق والدين تأثيرا قويا بينا. نعم هذي من قواعد ابن تيمية الجميلة التي تنقل عادة عن انه يبين قيمة اللغة في حياة الشعوب والبشر. يقول واعلم - [01:37:55](#)

ان اعتياد اللغة التي تتبناها لا تظن بعض الناس بيقول لك يا شيخ مجرد كلام انجليزي يعني انت لا تكبر الامور وتقولوا يعني انا تكلمت في بيتي باللغة الانجليزية هادا ما راح يآثر عتديني. لا لا باثر - [01:38:12](#)

تؤثر على تدينك حتى لغتك بتأثر على تدينك اعلم ان اعتياد اللغة يؤثر في العقل طريقة تفكيرك مرتبطة باللغة اللغة تؤثر حتى على طريقة تفكيرك. ونظرتك للامور ويؤثر في الخلق اخلاقك - [01:38:27](#)

لذلك بتشوفوا الناس اللي بتعود اللغة الانجليزية. كيف بصير عنده برستيح معينة في حياته. طريقة الكلام وطريقة الاكل والشرب والنمط خلص يحاول ان يتصنع تصنع من يتكلم بهذا اللسان. فبتلاقيه بوكل زي الغرب. بعمل زي الغرب. حتى في طريقة اكله ومسكه في الشوك وكذا. تلاقى عنده حالة نفسية صارت يعني - [01:38:45](#)

حتى يشعرك انه انا اتكلم لغة انجليزية فلازم اعمل امسك الشوكة بطريقة الانجليز لازم اعمل الصحن بطريقتهم لابد يكون عندي الاتيكيت تبعهم مثل طيب ويؤثر ايضا في الدين. فان كلما كنت منتمي للعربية ومهتم بها زاد ايمانك - [01:39:05](#)

وكلما كنت غير محتفي بها ومعرض عنها سينقص الدين بلا شك بجانب من الجوانب. نعم قال ويؤثر ايضا في مشابهة صدر هذه الامة من الصحابة والتابعين ومشابهتهم تزيد العقل والدين والخلق. نعم يكفي في تعلم العربية انك لسانك - [01:39:23](#)

مشابه للسان النبي عليه الصلاة والسلام للسان ابي بكر وعمر وعثمان وعلي. لسان التابعين. فانت اذا تعلمت العربية شابته صدر هذه الامة من الصحابة والتابعين. فشابهتهم في اللسان ومشابهتهم في اللسان ستقودك الى مشابتههم - [01:39:39](#)

في العقل والخلق والدين وهذا هو الذي نريده منك ايها المسلم. نعم قال وايضا فان نفس اللغة العربية من الدين ومعرفتها فرض واجب. هذا بعد اخر. اذا تعلم العربية يا اخواني يعني مطلوب - [01:39:58](#)

من جهات اولاً من جهة ان تعلم العربية يزيد في دينك وخلقك وعقلك ومن جهتي ان تعلمك العربية يجعلك تشبه في لسانك لسان السلف وهذا سيزيد في دينك وعقلك ومروءتك - [01:40:13](#)

والبعد الثالث ان تعلم العربية هو اصلاً دين. يعني هي مسألة شرعية كما تتعلم الصلاة والصوم. لازم تتعلم العربية بشكل من الاشكال. وفي في مقدار معين ولانه قال ومعرفتها فرض واجب لماذا؟ لان فهم الكتاب والسنة فرض - [01:40:30](#)

ولا يمكن فهمهما الا بالعربية وما لا يتم الواجب الا به هو وادي فاصبح تعلم العربية واجب من هذا البعد. نعم قال ثم منها ما هو واجب على الاعيان ومنها ما هو واجب على الكفاية. نعم لما نقول ان تعلم العربية فرض على كل مسلم في العالم - [01:40:48](#)

منهم هو فرض عين ومنه ما هو فرض كفاية. نعم قال وهذا ما رواه ابو بكر ابو بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا عيسى ابن يونس عن ثور عن عمر ابن زيد قال كتب عمر الى ابي موسى رضي الله عنه اما بعد - [01:41:04](#)

فتفقهوا في السنة وتفقهوا في العربية واعربوا القرآن فانه عربي وفي حديث اخر عن عمر رضي الله عنه انه قال تعلم العربية فانها من دينكم وتعلم الفرائض فانها من دينكم. وهذا الذي امر به عمر رضي الله عنه من فقه العربي - [01:41:18](#)

الشريعة يجمع ما يحتاج اليه. لان الدين فيه اقوال واعمال. ففقه العربية هو الطريق الى فقه اقواله. وفقه السنة هو فقه اماله. نعم هكذا نقول انتهينا من ذكر الاجماع عموماً وواجه الاجماع في حرمة - [01:41:33](#)

اه او نعم في حرمتي بمشاركتي المشركين في اعيادهم. طبعاً بتعرفوا انتمى للاستطراد الطويل العميق اللي بنقلك. لقضية يعني كنا في الاعياد لسان العاجم. بس هي شو اللي جابنا لهذه القضية؟ اثر عمر ابن الخطاب انه لا تشهدوا اعيادهم ولا تتكلموا بلسانهم - [01:41:49](#)

لما اتكلم عن عدم مشابتههم في اعيادهم. استطراد قليلاً في قضية عدم مشابتههم في لسانهم. طبعاً هو مش استطراد غير مفيد. هو استطراد مفيد في موضوع الكتاب العام وهو عدم مشابهة - [01:42:09](#)

المشركين. لا سينتقل للبعد الثالث وهو الاعتبار. الاعتبار هنا يشمل الاجتهاد. يعني الادلة القياسية والفكرية ايضا التي تدل على كعدم جواز مشابهة المشركين في اعيادهم. اخذنا القرآن اخذنا السنة. اخذنا الاجماع على الاعتبار. اللي هو النظر العقلي. خرينا نسوي. النظر العقلي - [01:42:22](#)

الذي يقتضي عدم مشابتههم. وقد نكمل بعد الصلاة ان شاء الله على سيدنا محمد بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله نشرع في الجلسة الثانية لهذا اليوم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. قال رحمه الله تعالى - [01:42:42](#)

قال رحمه الله تعالى واما الاعتبار في مسألة العيد فمن وجوه. احدها ان الاعياد من جملة الشرع والمناهج والمناسك التي قال الله سبحانه لكل امة جعلنا منسكاً هم ناسكون كالقبة والصلاة والصيام - [01:43:01](#)

فلا فرق في بين مشاركتهم في العيد وبين مشاركتهم في سائر المناهج. اذا الوجه الاول من اوجه النظر والاعتبار ما هو ان الاعياد هي من جملة المناسك والشرائع التي قال الله فيها - [01:43:16](#)

لكل جعلنا منكم شرعة ومن هاجر وقلنا قبل قليل ان اللام لايه باختصاص اذا كل امة تختص بشرعتها ومنهاجها ربنا عطايها والعيد هو من جملة الشرائع والمناهج التي تختص به الامم - [01:43:31](#)

تمام؟ مثله مثل القبلة مثله مثل الصلاة مثله مثل الصيام. طيب قال فان الموافقة في جميع الايدي موافقة في الكفر. في حدا معه نسخة اخرى؟ بالله في هذه الجزئية فان الموافقة في جميع - [01:43:51](#)

العيد هل كلمة العيد موجودة في نسخة ما في نسخة اخرى ها في نسخة اخرى عندك ايش موجود والله تمام خشيت ان يكون لها معنى اخر لان الان راح نفهمها بطريقة معينة. اذا كانت هاي اللفظة هي المعتمدة في جميع النسخ - [01:44:04](#)

قال فان الموافقة في جميع العيد موافقة في الكفر والموافقة في بعض فروع سيعود الضمير على العيد. والموافقة في بعض فروع العيد موافقة في بعض شعب الكفر شو بدمك معنا هذه القاعدة الان - [01:44:22](#)

شيخ عمار ايش معنى في ان الموافقة في جميع العيد موافقة في الكفر والموافقة في بعض فروع العيد موافقة في بعض شعب الكفر احسنت يعني المعنى العام قريب. اذا هو كانه يريد ان يقول - [01:44:39](#)

ان توافق الكافرين في جميع ما يفعلونه في العيد نعم في جميع ما يفعلونه في العيد انت فعليا اصبحت مثلهم هو موافقة في الكفر. يعني ما ضلش اشي اذا فعلت جميع ما يفعلونه حطيت شجرة عيد الميلاد وصرت تطوف حولها وصرت اعلم كل الطقوس والرسوم المتعلقة بالعبادات والعادات - [01:45:06](#)

التي تفعل في العيد. لانه العيد كما مر معنا سابقا في تأصيل ابن تيمية للعيد. قلنا العيد يتكون من كم عنصر؟ ثلاثة زمان يتكرر او مكان يتكرر. اثنين اجتماع ثالثا اعمال تعمل - [01:45:30](#)

اذا توافقتهم في هذه الامور وبما فيها من الاعمال والاعمال التي تعمل عبادات وعادات اذا انت عملت كل يعني هذا الموضوع انت خلص ما ما ابقيت شيئا للاسلام واما اذا وافقتهم في بعض فروع - [01:45:45](#)

يعني مثلا فسحت عيلتك في العيد لانهم بفسحوا. اولادهم في العيد. اشتريت بعض الاطعمة اللي هم يشتروها انت هنا وافقت ماذا؟ في بعض الفروع فكأنها خصلة من خصال الكفر. لكنه ليس الكفر بمعناه الكامل. نعم - [01:46:02](#)

قال والموافقة في بعض فروع موافقة في بعض شعب الكفر. بل الاعياد هي من اخص ما تتميز به الشرائع. ومن اظهر ما لها من الشعائر. شوف اذا مرجع ابن تيمية اصل اخواني - [01:46:17](#)

كفكرة مندثرة بل حتى الكثير من المشايخ للاسف والذين يصدرن الخطاب الديني التميمي خليني اسميه ما يعطون لها وزن ولا قيمة ابن تيمية يعيد فيقول لك الاعياد هي من اخص ما تتميز به الشرائع - [01:46:27](#)

اذا العيد نعود فنقول فكرة ايش؟ دينية يعني بعض الناس بقول لك ايش المشكلة وعملنا عيد الشجرة وعيد البقرة وعيد هذا وعيدا يعني شو المشكلة يعني؟ عادات حياتية ما بزبط - [01:46:44](#)

حتى لو كان العيد الذي تريد انشاءه ليس مرتبنا باديان العيد يقول ابن تيمية هي من خصائص الشرائع امر ديني ولا يجوز ان يؤلف عيد على هواك اذا احدثت عيد على هواك زي كانك عملت عبادة على هواك - [01:46:57](#)

اذا مت عبادة على هواك مش بتكون بدعة بدعة العيد من امور الاديان ولا يكون الا ذلك فاهتمت؟ نعم قالت الموافقة فيها موافقة في اخص شرائع الكفر واظهار شعائره. نعم. ولا ريب ان الموافقة في هذا قد تنتهي الى الكفر في الجملة بشروطه. فان توافق الكفار -

[01:47:16](#)

في اعيادهم هي موافقة لهم في اخص شيء في شعائره ومن اهم شعائر الاديان عموما فاذا وافقتهم في في اعيادهم ان توافقتهم في اكبر خصيصة من خصائص شعائره ودينهم وهذا كما قال لا ريب ان هذه الموافقة قد تنتهي بك الى الكفر - [01:47:35](#)

والعياد بالله بشروطه. لانه ابن تيمية بتعرفه اله منهج. انت لما نقول كلام مطلق. لكن لا يجوز انزال هذا الكلام على اعيان الناس. يتأكد من الشروط وانتفاء الموانع ويمر في القرائن. لكن هو بس بخوفك - [01:48:00](#)

ترى دير بالك ما بتعرف اين يصفى بك كثرت موافقتهم في اعيادهم. نعم. قال واما مبدأها فاقبل احواله ان تكون معصية. هذه

الموافقة اذا كانت تنتهي بك الى الكفر ومبدأها المعصية مبدأها المعصية وتصل بك الى الكفر. نعم. قال والى هذا الاختصاص اشار النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم بقوله ان لكل قوم عيدا وان هذا عيد - [01:48:14](#)

وهذا اقبح من مشاركتهم في لبس الزنار ونحوه من علاماتهم. لان تلك علامة وضعية ليست من الدين. في كتاب عمر في الجزية عمر الزم اهل الذمة ان يلبسوا ماذا؟ زنار - [01:48:36](#)

على وسطهم حتى تفارق هيئتهم هيئة المسلمين في النظام الاسلامي يقول لك اذا انت لبست زنارا وهذا غير حرام ما بصير اذا كان هذا من لباس اهل الذمة ما بجيب تلبس زيهم - [01:48:50](#)

فمن باب اول ما هو اشد انك تشاركهم في عيدهم نعم نعم قال وانما الغرض من بها مجرد تمييز مجرد التمييز بين المسلم والكافر. واما العيد وتوابعه فان من الدين الملعون فانه من الدين الملعون هو واهله - [01:49:03](#)

فالموافقة فيه موافقة فيما يتميزون به من اسباب سخط الله وعقابه. والعياذ بالله. وان شئت ان تنظم هذا قياسا تمثيلا قلت شريعة من شرائع الكفر او شعيرة فحرمت موافقتهم فيها كسائر شعائر الكفر وشرائعه. وان كان هذا ابين من القياس الجزئي. يعني هو يريد ان يقول لك اذا اردت ان اعطيك القاعدة كقياس - [01:49:21](#)

تمثيلي عام نقول العيد هكذا. العيد شريعة من شرائع الكفر او شعيرة وشريعة ما بتزبط وشريعة وشعيرة يقول لك هكذا تقول العيد العيد النصراني او اليهودي هو شريعة من شرائع الكفر او شعيرة من شعائر الكفر - [01:49:41](#)

فما هو الحكم فحرمت موافقتهم فيه كسائر شعائر الكفر وشرائعه الان مش هاذا قياس؟ قياس تمثيلي، وقياس التمثيلي هو صورة منصور القياس الاصولي فاين الاصل والفرع والعلة؟ يلا خيلنا نستخرج اين الاصل؟ القياس فرع - [01:50:06](#)

واصل وعلة وحكم طب اين الفرع العيد الكفري اين الاصل شعائر الكفار عموما تمام شعائر الكفار عموما اين العلة؟ انه شعيرة من الشعائر الكفر كونه شعيرة هذه علة التحريم الحكم - [01:50:27](#)

التحريم اذا الاصل هي معالم دين الكافرين والعيد هو الفرع فاريد ان اقيس العيد على سائر معالم دينهم في التحريم بعله انه ماذا؟ شعيرة من شعائرهم العلة ان كونه شعيرة - [01:50:54](#)

مجرد كونه شعيرة من الشعائر هذه هي العلة التي تعدت من الاصل الى الفرع فاوجبت تحريم مشاركتهم في ماذا؟ في العيد. تمام التمثيل هنا الجزء يقصد به ان تقيس عيد على عيد - [01:51:14](#)

ثم هنا قاس العيد على عموم شعائرهم العيد ليس على جزئية معينة تمام انت ممكن تقيس العيد على عيد او تقيس العيد مثلا على ايش مثلا فكرة معينة من افكارهم مش زنار. وماذا فعل؟ هو اراد - [01:51:30](#)

ان يقيس العيد على الزنار في الفقرة السابقة اقل لك اقول لك ما بديش اقيسه على الزنار. بدي اعطيك قياس اعم اقيس العيد على سائر اعمالهم تمام؟ فلما قاس في الفقرة السابقة اه قال وهذا اقبح من مشاركتهم في لبس الزنار ونحوه من علامتهم - [01:51:48](#)

كأنه لم جعل الزنار اصل وجعل العيد فرع بس رح يكون طبعا قياس اولوي. يعني قاس حرمة العيد على حرمة لبس الزنار من باب اولي. مش هيك فعال في الفقرة السابقة - [01:52:08](#)

حرمة مشاركتهم في العيد على حرمة مشاركتهم في لبس الزنار. من باب اولي لانه بقول لك اذا الزنار وهو بس مجرد تفريق بين مسلم وكافر حرام عمله. فاقيسوا العيد عليه من باب الاولي. فهنا قاس العيد على ماذا؟ على جزئية معينة وهي الزنار - [01:52:20](#)

رجع يقول لك طب انا ما بديش اقيسه على الزنار بحد ذاته. بدي اقيسه على عموم اعمال الكافرين كقاعدة عامة. فاقول العيد شعيرة من شعائرهم فيحرم مشاركتهم قياسا على عموم شعائرهم. فهنا - [01:52:39](#)

قياس تمثيل بس في الاول اعتمد ان يكون الاصل جزئية. هنا اعتمد ان يكون الاصل الذي سيقاس عليه قاعدة عامة او فرع عام مش جزئية معينة بس القياس التمثيلي قائم على انه شرائع الكفر محرمة فانه هذا مثال على شرائع الكفر - [01:52:56](#)

تمثيل شف قياس التمثيل في المنطق هو نفسه القياس الاصولي يعني حتى هنا الذي يظهر لان ابن تيمية يعني استعمل كلمة في غير سياقها المعروف طبعا لانه هيك مثل القياس انه المنطق في المنطقة الاروستي عند قياس اقتراني. قياس استثنائي وتمثيل. عندك هاي انواع - [01:53:14](#)

ولم نستعمل قياس الاقتراني ولا قياس استثنائي. وانما استعمل قياس الاصول اللي بسموه قياس التمثيل. لكن الذي يظهر لي انه هو

استعمل كلمة التمثيل بمعنى ماذا قياس تمثيلي عام وليس قياس جزئي خاص. يعني استعمل كلمة التمثيل ان جعل الاصل المقيس عليه شيئا عاما. وليس جزئية خاصة زي الزنار - [01:53:33](#)

فاستعمل كلمة التمثيل في غير ما هو متداول في العرف المنطقي الاروسطي. نعم الله اعلم قال رحمه الله وان كان هذا ابين من القياس الجزئي. ثم كل ما يختص به زي ما قلنا قياس اللي مارسه سابقا قياس العيد على الزنار - [01:53:55](#)

وان كان قياد جزئي اولوي. نعم قال ثم كل ما يختص به ذلك من عبادة وعادة فانما سببه هو كونه يوما مخصوصا. والا العيد مش يجمع مجموعة من العبادات والعادات - [01:54:11](#)

كل ما يختص به يوم العيد في اديان الكفار من عبادات وعادات فانما سبب هذه العبادة وسبب هذه العادة كون هذا اليوم مخصوص. فهم يوم مثل يوم عيد الفضة عندهم - [01:54:24](#)

يخصونه بطقوس عبادية وبامور عادية نحن لا يجوز ان نشابههم لا في الامور العبادية ولا في الامور العادية لانهم فعلوها خصوصا لهذا اليوم تعظيما لهم والا فلو كان عندهم كسائر الايام لو كان يوم عيد الفص عند النصارى كسائر الايام لما خصصوه بماذا - [01:54:38](#)

بشيء قال قال والا فلو كان كسائر الايام لم يختص بشيء وتخصيصه ليس من دين الاسلام في شيء بل كفر به. نعم فاذا انت خصصته بشيء كما هم يخصصونه - [01:54:59](#)

انت فعلت شيء ليس من دين الاسلام واقول لكم اي فكرة تعيد العيد كما قلنا وقت واجتماع وايش واعمال مش قلنا هيك ؟ وقت زائد اجتماع زائد اعمال. فانت هم خصصوا هذا اليوم بعبادات وعادات يفعلونها. فانت اذا خصصت مثلهم - [01:55:14](#)

فهذا ليس من دين الاسلام في شيء بل كفر به. لانه اتفقنا في بداية الفقرة ان لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا. وان العيد من خصائص الامم والعيد فيه عبادات وعادات. فاذا انت فعلت عبادات وعادات في هذا اليوم من ليست من عاداتنا ولا من عباداتنا بل هي مما يفعلها اليهود والنصارى - [01:55:34](#)

في هذا اليوم انت خرجت من فكرة ملتك واسلامك وفعلت شيء من ملة اخرى ودين اخر. نعم قال رحمه الله الوجه الثاني ان ما يفعلونه في اعيادهم معصية لله لانه اما محدث مبتدع واما منسوخ. في التفكير - [01:55:54](#)

او من اوجه الاعتبار وحرمة المشاركة لهم ان اعياد المشركين ما هي ؟ اما اعياد اخترعوها من عندهم. مبتدعة في دينهم واما اعياد كانت موجودة في شرعة موسى وعيسى لكنها نسخت - [01:56:10](#)

وكل اعيادهم تدور ما بين ان تكون بدعة ابتدعوها او دير منسوخ فانت لما توافقهم عليها اما توافقهم على بدعة اخترعوها او على دين مبدل. وكلاهما لا يجوز ان وافقهم عليه. تمام. قال واحسن احواله ولاحسن فيه ان يكون بمنزلة صلاة المسلم الى بيت المقدس. يعني يقول لك واحسن احواله - [01:56:24](#)

ان يكون مشاركتهم في عيدهم في صلاة المسلم الى بيت المقدس يبجي واحد بقول لك يا شيخ مش النبي عليه الصلاة والسلام صلى لبيت المقدس ؟ كله هادا صار ايش ؟ شارع منسوخ خلص. فلو اليوم واحد مسلم يصلي لبيت المقدس حرام ولا حلال ؟ - [01:56:47](#)

حرام. فبيقول لك احسن حال في عيدهم انه يكون فعلا مشروع. وانه يكون من احسن الاشياء. بس خلص انتسخ لو اجبت تشاركهم تيجيش تقول لي يا شيخ ما هو موسى عليه السلام احتفل فيه. ما هو عيسى عليه السلام احتفل فيه. النبي احتفل فيه بدكش انا احتفل فيه ؟ بقول لك ماشي والنبي عليه - [01:57:03](#)

والسلام. احسن الانبياء صلى الله عليه وسلم. صلى لبيت المقدس بس في النهاية ايش صار ؟ انتسخ. فلو تيجيش تقول لي بدي اصلي لبيت المقدس لانه النبي عليه الصلاة والسلام بدك احسن من هيك قدوة. صلى على بيت المقدس. يقول هذا شرع - [01:57:22](#)

منسوخ. فلا تيجي تقول لي والله هذا عيد صحيح لانه موسى عليه السلام احتفل فيه او عيسى عليه السلام احتفل فيه. حتى لو احتفلوا فيه صلى الله عليه وسلم هذا كله شرف - [01:57:36](#)

منسوخ. نعم قال رحمه الله اذا كان المفعول مما يتدين به. واما ما يتبع ذلك من التوسع في الاداة من الطعام واللباس واللعب

والراحة. فهو تابع لذلك العيد الديني. كما ان - [01:57:46](#)

الكتاب يقوله في دين الله الاسلام. نعم. فهنا ننتبه. طب لو الشخص قال انا ما راح اعمل يا شيخ في اعيادهم كما قال لك الامور التي

يتدينون بها انا ما راح اروح عالكنيسة معهم - [01:57:59](#)

وما راح اجيب شجرة عيد الميلاد. هاي امورهم يتدينون بها. انا راح افعل في اعيادهم الاشياء العادية اللي هو الاكل شرب مفسح عن

اولاد عن هذا فقط ما سافعله في عيد الفصح ولا في غيرها. شو بتقول له - [01:58:11](#)

شو قال ابن تيمية؟ هذا اذا كان المفعول مما يتدينون به هذا اذا كان المفعول مما يتدينون به فهذا سيكون كما قال لك معصية او

بدعة شخص قال لك انا ما راح اعمل البدع والمعاصي اللي يعملوها في هذا اليوم. واما ما سافعل العادات من الطعام اللباس اللعب

الراحة - [01:58:26](#)

راح افعل زيهم بس الامور العادية. فماذا قال؟ قال فهو تابع لذلك العيد الديني. حتى هاي الامور العادات والتوسيع على الاهل في هذه

الايام عيد الفصح والغير هو عبارة عن ماذا - [01:58:47](#)

وهذه امور تبع للعيد الديني. والتابع تابع. مش هيك القاعدة الفقهية؟ قال اقرأ قال كما ان ذلك تابع لهم في دين الله الاسلام. يعني كما

انه احنا في عيد الاضحى والفطر شو مطلوب منا؟ كامور تبعية نوسع على - [01:59:01](#)

عيالنا وابنائنا واهلينا فهم نفس الشيء. فلا تقول لي هاي امور عادية ما الها علاقة بالتحريم. لا تشدد علي فيها لا الها علاقة لانه هي وان

لم تكن اصل لكنها تبع - [01:59:15](#)

لفكرة العيد فتأخذ حكمه في التحريم. نعم قال فيكون بمنزلة ان يتخذ بعض المسلمين عيدا مبتدعا يخرج فيه الى الصحراء ويفعل

فيه من العبادات والعبادات من جنس المشروع في يومي الفطر والنحر او مثل ان ينصب - [01:59:26](#)

ببنية يطاف بها وتحج يصنع لمن يفعل ذلك ويصنع لمن يفعل ذلك طعاما ونحو ذلك. فلو كره المسلم ذلك لكان غير ذلك اليوم كما يغير

اهل البدعة عاداتهم في الامور العادية او في بعضها. بصنعة طعام وزينة ولباس وتوسيع في نفقة ونحو ذلك. من غير ان يتعبد -

[01:59:40](#)

تلك العبادات المحدثه. الم يكن هذا من اقبح المنكرات؟ حاول ابن تيمية يقرب لك الصورة حتى تفهمها اكثر بدي اقول لك افترض انه

هذا العيد ما عملوش اليهود والنصارى. افترض مسلم - [02:00:00](#)

ابتدع عيداً للناس قال بدنا نفرض انه بعض المسلمين عملوا عيد اخترعوا عيد من عندهم. هذا العيد طبيعته ان الناس تخرج الى

الصحراء ويفعلون فيه من العبادات مثلا طواف حول القبور واشياء معينة واشياء كما يفعل بعض الصوفية وبالاضافة الى هذا يفعلون

- [02:00:14](#)

عادات من جنس المشروع في يوم الفطر والنحر. انهم بجيبوا ولانم وما شابه ذلك تمام؟ بقول لك انا بدي اقيس الفكرة على مسلم.

شف لو بعض المسلمين اخترعوا عيد هذا العيد يخرج فيه الى الصحراء. بعملوا طقوس عبادية - [02:00:35](#)

طواف قبور واستغاثات وكذا. وفي نفس الوقت امور عادية يوسعوا فيه على اهلهم واولادهم. انت الان كمسلم لو كرهت هذا العيد

المبتدع اللي عملوه مثلا هظولا مجموعة من الصوفية. لو كرهت هذا العيد - [02:00:54](#)

من حيث الطقوس التي تمارس فيه عباديا الطواف وما شابه ذلك في القبور. لكنك اتفقت معهم على ماذا؟ بس انا بدي اوسع على

اهلي فيه. خلص وبدي امشي على عاداتهم وخلص. افترض انك في نظام - [02:01:08](#)

وافق على عيد الصوفية هذول وخلص في هذا النظام الناس بتروح بتعيد وبتفرح وبتسر. هل يجوز انه انا اوسع على عيالي

وافرحهم وابسطهم في هذا اليوم اللي اخترعوه اهل البدع ان يكون يوم عيد؟ - [02:01:23](#)

بصير انا اوصي على عيالي فيه. ما بدي اكل ابن تيمية. قال فلو كره المسلم ذلك. لو انت كمسلم كرهت هذا العيد الذي انشأه المبتدعة.

لكنك غيرت عاداتك في هذا اليوم بس انا كاره هذا العيد بس انا غيرت عاداتي الحياتية في هذا اليوم كما يغير اهل البدعة عاداتهم في

- [02:01:39](#)

فصنعت طعام لاولادك وجبت لهم لباس جديد وزينة هل انت اثم ولا مش اثم اثم طب لو قلت لي يا شيخ انا والله لا اؤمن بهذا العيد البدعي واكرهه وابغضه ولا ارضى ما يفعله اهل التصوف من من الطواف بالقبور فيه. انا بس ايش عملت؟ وسعت على عيالي واشترت ملابس جديدة - [02:01:59](#)

بس امور عادية حتى هذا لا يجوز هاي الفكرة خذها لاعياد الكفار والمشركين. لو شخص قال لك انا ما بقى بجيب شجرة عيد الميلاد. وما بروح عالكنائس ولا ولا بعمل شي. انا بس بوسع على عيالي في هذا اليوم - [02:02:21](#)
زي ما هم بيوسعوا على عيالهم يقول لك هذا حرام ولا يجوز. هذا حرام ولا يجوز. فهذا عرفتم كيف ابن تيمية قاس؟ شبار لك القضية بعض المسلمين اخترعوا عيد بدعي - [02:02:35](#)

والهم في عبادات وعبادات ان تشابهتم في العادات بس ما شابهتم في العبادات. راح تقول هذا منكر. ولك نفس الشيء اعياد اليهود والنصارى. هم يعملوا فيها عبادات عادات انت بتقول لي انا راح اشابههم في العادات. بس ما راح اشابههم في العبادات. برضه هذا لا يجوز. لان العادة هاي الفكرة الاساسية لازم تنسى ثقافتينها. قال لان - [02:02:48](#)
عبادات في الاعياد تابعة للعبادات والتابع تابع ما تقول لي هاي عادة ما لهاش دخل بالعبادة. قال فهو تابع لذلك العيد الديني فلا تحاول تعمل انفصال وانا فكرك في دماغك. نعم - [02:03:08](#)

قال الم يكن هذا من اقبح المنكرات؟ فكذلك موافقة هؤلاء المغضوب عليهم والضالين واشد نعم هؤلاء يقرون الى دينهم المبتدأ والمنسوخ مستسرين به. والمسلم لا يقره لا يقره. لا يقر على مبتدأ ولا منسوخ لا سرا ولا - [02:03:24](#)
ولا علانية. واما مشابهة الكفار فكمشابهة اهل البدع واشد. ايش بدي قول في هاي الفقرة؟ وليش اجى استدرك شوي في هاي الفقرة انا بدي اياك تفهم ابن تيمية الذكي كيف يعرف انه ممكن يوجه عليه اعتراض - [02:03:41](#)
على قياسه السابق قياس اعياد اليهود والنصارى على الاعياد المبتدعة التي يمكن يفعلها بعض المسلمين. يمكن يوجه اعتراض عليه في هذا القياس. ما هو هذه الفقرة بتعرف شو هو الاعتراض الذي يمكن ان يوجه عليه. اه - [02:03:56](#)
اه اه بعض الناس ممكن يعترض على القياس السابق اللي عمله ابن تيمية فيقول ايش يقول اعياد اليهود والنصارى النظام الاسلامي يقرهم علي مش احنا حكينا قبل شوي. بس يقول لهم ماذا؟ لا تجهروا بها. اما الاعياد المبتدعة التي يفعلها بعض المسلمين - [02:04:16](#)

النظام الاسلامي يقرهم عليها كفكرة اسلامية؟ لا يجوز يقول لك القياس مع الفارق اعياد المبتدعة ما يقرها النظام الاسلامي. اما اعياد اليهود والنصارى فيقرها طبعا ايش يقرها؟ يقرها لابعاد معينة انه احنا اصلا رضينا انه الكفار يهود ونصارى يسكنوا معنا بالجزية. فلازم اقر انه ايش؟ يعيدوا في اعياد - [02:04:39](#)
الخاصة فبقول لك ما حدا يعترض علي بهذا الاعتراض. يقول لي انتم الاعياد اليهود والنصارى نحن نقرهم عليها. بس اعياد مبتدعة لا تقارن. لماذا؟ لان مشابهة الكفار انه انا هذا القياس ليس مبناه - [02:05:02](#)
يعني هذا ليس مبناه قضية انه احنا نقرهم ولا ما نقرهم. فكرة هذا القياس قياس ايادي اليهود والنصارى على الاعياد المبتدعة. من جانب اخر من بعد المشابهة فقط وفي بعد المشابهة نحن منهيون عن مجابهة اليهود والنصارى اعلى من مشابهة اهل البدع - [02:05:18](#)

صح؟ يقول لك في في بعد المشابهة احنا منهيين انا ايش؟ عن مشابهة اليهود والنصارى كما قالت اكثر من مشابهة اهل البدع اهل البدع غلط. بس انت مشابهة مصاري لسا اسوأ واسوأ - [02:05:38](#)
فيقول انا لما قست اعياد المشركين على اعياد المبتدعة انا ما قصتها من جانب انه هذا يقر علي ولا هذا لا يقر. سيبني من هذا البعد انا قصة من جانب انه كما نحن منهيون عن مشابهة اهل البدع - [02:05:54](#)
فمن باب اولى نحن منهيون عن مشابهة اليهود والنصارى. وهذا لا علاقة له يعني احنا نهينا عن مجابهة اليهود والنصارى. بتأثر بقضية انه احنا مقرينهم ولا مش مقرينهم؟ لا مش متأثرة بهذا البعد. انت منهي عن مشابهة اليهود والنصارى مطلقا. حتى - [02:06:07](#)

الامور التي يقرهم النظام الاسلامي عليها. بقول لك هذا باختصار فرق غير مؤثر في ابطال القياس قل لي والله هذا يقر علي هذا لا يقر عليه. قضية اقرارهم فرق غير مؤثر. فيبقى القياس صحيحا. قياس الاعياد اليهود والنصارى. على اعياد البدع في حرمة - [02:06:25](#)

التشبه باهلها في العبادات والعادات لا يجوز عادي كيف يجاورهم من خصائص الاديان؟ الفكرة اللي بكررها مرارا انه لا يجوز مش قلت ان تخترع لا عين شجرة ولا عيد حب ولا ما شابه ذلك انه فكرة - [02:06:42](#)

العيد هي فكرة دينية فحتى لو انت اخترعت عيد ولك عيد الشجرة ما انا اعيد الشجرة وعيد ديني. لأ عيد الشجرة عيد النبتة عيد كثير من الاعياد بسبب النظام العلماني المعاصر - [02:07:07](#)

الذي لا يؤمن اصلا بالاديان عموما اخترعوا كثير من الاعياد المختلفة التي ما الى البعد ديني الهاء الناس ترى عن الاعياد الدينية لعلمك. يعني حتى الاحاد في الغرب هو بيعملوا اعياد مختلفة ما الا علاقة حتى بالنصرانية. ابعاد الفجوة بينهم وبين - [02:07:20](#)

النصراني وان كان محرف. بس حتى هم ما بقوا يرضوا حتى بنصراني محرفة. بدهم الحاد حتى هذه الاعياد التي ليس لها بعد ديني حرام لان العيد فكرة دينية. هذا لا يجب ان يعرفه الناس. نعم - [02:07:36](#)

رحمه الله الوجه الثالث انه اذا سوغ الفعل القليل من ذلك ادى الى فعل الكثير ثم اذا اشتهر الشيء ودخل فيه اعوام الناس وتناسب اصله حتى يصير عادة للناس بل عيدا حتى يضاهاى بعيد الله بل قد يزداد عليه حتى يكاد - [02:07:51](#)

يفضي الى موت الاسلام وحياة الكفر. هذا اصل عظيم ايضا هذا الوجه الثالث. اصل عظيم ومهم. ان الاسلام بعض الناس قد يعني يرى انك بتكبر الموضوع لما تتكلم عن حرمة مشاركة اليهود والنصارى في اعيادهم - [02:08:07](#)

يريد ان يقول لك شيخ الاسلام في الوجه الثالث انا اغلقنا الباب في هذه الامور وان كانت في وجهة نظرك قليلة او صغيرة ليست ذات تأتي انه يا شيخ انا عيطت معهم. وانا صرت زيهم. يعني ما تشددوها يا مشايخ. مش هيك دائما تسمع. يعني كلياتها يعني قاعدة يعني ما في داعي تشددوا بعض الامور. فابن تيمية - [02:08:21](#)

يريد ان يعطيك كيف يفكر الاسلام. يقول اذا صوغ فعل القليل ادى الى فعل كثير قاعدة سد الذرائع ثم اذا اشتهر الشيء دخل فيه عوام الناس وتناسوا اصله تنسوا انه عيد الفصح ولا عيد المسيح هي عبارة عن فكرة دينية - [02:08:42](#)

يصير مع الوقت ماذا كانه عادة حياتية اعيد حياتي كمشترك انساني. بس هو في الاصل مش مشترك انساني وعبارة عن صلب المسيح ادعوها عليه من الله ما يستحقون. او افكار تتعلق باديانهم. طيب - [02:09:02](#)

حتى يضاهاى به عيد الله حتى يسوى بعض الناس بالنسبة اله عيد الفصح ولا عيد المسيح زيه زي عيد الفطر والاضحى مع الوقت بتصير حرمة هذا زي حرمة هذا في نفسه بل قد تزداد اكمل - [02:09:18](#)

قال يزداد علي للاسف قال حتى يكاد ان يفضي الى موت الاسلام وحياة الكفر. فهكذا تموت شعيرة الاسلام في حياة الشعوب والامم. وتظهر شعائر الكفر في بلاد المسلمين نعم. قال كما قد سوله الشيطان لكثير ممن يدعي الاسلام فيما يفعلونه في اواخر صوم النصارى من الهدايا والافراح. نعم في صفحة ونص ابن تيمية راح يحكي - [02:09:34](#)

موجودة في زمنه موجودة في زمانا كان يفعلها المسلمين يشاركون النصارى في اعيادهم في عيد يعني كانوا يصومون شهر معين وبعده يأتي عيد. وما صار يتشبهون بهم في هذا العيد. هذه امور مش معروفة في زمانا وانا لا ادرك كثير من تفاصيلها. فاقرأها سريعا. نعم. قال من الهدايا والافراح والنفقات وكسوة الاولاد وغير ذلك - [02:09:56](#)

ذلك مما يصير به مثل ايدي المسلمين. بل البلاد المصاحبة للنصارى التي قل علم اهلها وايمانهم قد صار ذلك اغلب عندهم وابهى في نفوسهم من ايد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. على ما حدثني به الثقات - [02:10:18](#)

اما ما رأيت بدمشق وما حولها من ارض الشام مع انها اقرب الى العلم والايمان فهذا الخميس الذي يكون في اخر صوم النصارى يدور بدوران صومهم. الذي هو سبعة اسابيع وهو صومهم وان كان في - [02:10:28](#)

وللفصل الذي تسميه العرب الصيف وتسميه العامة الربيع فانه يتقدم ويتأخر وليس له حد واحد. يقولون العرب فيما فهمت من كلامه العرب عندهم شتاء وصيف تقسيم الفصول الاربع كانه شيء ليس العرب. ليس عند العرب الاوائل - [02:10:38](#)

العرب عندهم يقول لك شتاء وصيف والصيف وشمل الربيع والصيف والشتاء وشمل. الخريف والشتاء اللي عندنا. نعم قال فانه يتقدم ويتأخر وليس له حد واحد من السنة الشمسية تلك الخميس الذي هو في اول نيسان بل يدور في نحو ثلاثة وثلثين يوما. ليتقدم اوله عند ثاني شباط ولا يتأخر اوله عند ثامن - [02:10:55](#)

بل بيتدئون بالاثنين الذي هو اقرب الى الشمس والقمر في هذه المدة ليضعوا ليراعوا كما زعموا التوقيت الشمسي والهالي. وكل ذلك بدع احدها باتفاق منهم خالفوا بها الشريعة التي الانبياء بين الانبياء ما وقتوا العبادات الا بالهلال اعياد المشركين اعياد مؤقتة بالتوقيت الشمسي - [02:11:14](#)

فيها مشكلتين مخالفة التوقيت الذي يعني ابن تيمية يقول العبادات تؤقت بالتوقيت الهالي حتى في الشرائع السابقة حتى في شريعة موسى وعيسى العبادات تؤقت بالقمر وليس بالشمس. نعم. قال وانما اليهود والنصارى حرضوا الشرائع تحريفا ليس هذا موضع ذكره. نعم. ولي لهذا ولي وبلي هذا الخميس يوم - [02:11:32](#)

الذي جعلوه بازاء يوم الجمعة التي صلب فيها المسيح على زعمهم الكاذب. يسمونها جمعة الصلبوت ويليه ويليه ليلة السبت التي يزعمون ان المسيح كان فيها في القبر. واظن ليلة النور وسبت النور ويصطنعون مخرقة يروجونها على عمدتهم لغلبة الضلال عليهم. يخيلون اليهم ان النور ينزل من السماء في كنيسة القيامة التي ببيت المقدس. كنيسة القيامة اللي في القدس - [02:11:53](#)

قال حتى يحمل ما يوقد من ذلك الضوء الى بلادهم متبركين به وقد علم كل ذي عقل انه مصنوع مفتعل. ثم يوم السبت يتطلبون اليهود ويوم الاحد ويوم الاحد يكون العيد الكبير - [02:12:13](#)

عندهم الذي يزعمون ان المسيح قام فيه. يعني ثم يوم السبت يتطلبون اليهود كأنهم بروحوا بضربوا اليهود هم اللي قتلوا المسيح عيسى ابن مريم يبحثون عنه بتلاقي اليهود متخبين. هذي كانها عادة في زمنهم كانت يعني ما ادري نعم - [02:12:24](#)

قال ثم الاحد الذي ثم الاحد الذي يلي هذا يسمونه الاحد الحديث. يلبسون فيه الجديد من ثيابهم ويفعلون فيه اشياء. وكل هذه الايام عندهم ايام عيد. كما ان يوم عرفة ويوم النهر - [02:12:38](#)

ايدنا اهل الاسلام هم يصومون عند عن الدسم. ثم في مش عن كل الاكل. صيام النصارى عن الاشياء الدسمة قال ثم في مقدم فطرمهم يفطرون او بعضهم على ما يخرج من الحيوان من لبن وبيض لما يجوا في نهاية العيد يجي يوم العيد عندهم لازم يفطروا على دسم - [02:12:48](#)

هم كانوا صايمين عن الدسم فبفطروا خلص عيدهم بيحي يوم العيد لازم يوكل لحم. وبيض واشياء دسمة. نعم ولربما كان اول فطرمهم على البيض ويفعلون في اعيادهم وغيرها من امور دينهم اقوالا وافعالا اقوالا واعمالا لا لا تنضبط. ولهذا تجد نقل العلماء لمقالاتهم وشرائعهم تختلف - [02:13:05](#)

ائمته صحيح وذلك ان القوم يزعمون ان ما وضعه رؤساء دينهم من الاحبال والرهبان من الدين فقد لزمهم اشياء فقد لزمهم حكمه وصار شرعا شرعه المسيح في السماء فهم في كل مدة ينسخون اشياء ويصنعون اشياء من الاجابات والتحريمات وتأليف الاعتقادات وغير ذلك. حتى في اعيادهم بخترعوا اشياء جديدة يعني كل سنة بطلع لهم في العيد شغلة جديدة - [02:13:22](#)

بعملوها مما يشرعه لهم احبارهم ورهبانهم. نعم. قال مخالفا لما كانوا اليه قبل ذلك زعما منهم ان هذا بمنزلة نسخ الله شريعة شريعة بشرية اخرى. فهم اليهود في هذا الباب وغيره على طرفي نقيض. نعم ان اليهود يمنعون النسخ - [02:13:42](#)

يسمونه بداء صحيح الاداري حتى في كتب اصول الفقه لما يتكلم ومن الذي رفض الناس ان اليهود يرفضون النسخ. لكن النصارى لا ما عندهم مش مشكلة يعني بالعكس مفتوحين جدا. على فكرة النسخ - [02:13:57](#)

لانه احبارهم ورهبانهم بنسخوا ما يشاؤوا وبخطوا ما يشاؤوا. نعم اليهود تمنع ان يسخ الله الشرائع او يبعث رسولا بشريعة تخالف ما اه ما قبلها كما اخبر الله عنهم بقوله سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم من قبل - [02:14:09](#)

قبلتهم التي كانوا عليها. والنصارى تجيز لاحبارهم ورهبانهم شرع الشرائع ونسخها. فلذلك لا ينضبط للنصارى شريعة تحكى مستمرة على الازمان. هذي جيدة انك تنتبه في الاديان انه لماذا في علم الاديان ما فيش كلام واضح عن النصارى مضطرد يمكن انك ترجع

اليه. لانه النصرى متقلبون متغيرون في - 02:14:23

بتناقى عالم من علماء المسلمين ذكر شىء من شعائرهم. تجد عالم اخر ذكر وصف اخر. فانت بتفكر انه متناقض لو هو مش متناقض. هم النصرى كل شوي بيخترعوا اشياء جديدة عبر التاريخ. فصعب تضبط اقوالهم وافعالهم لكثرة ما في عندهم من الاختراعات. نعم -

02:14:45

غرضنا قال مش موضوعنا الان شو بيعملوا باعيادهم. نعم قال وبعضنا لا يتوقف على معرفة تفاصيل باطلهم. ولكن يكفيننا ان نعرف

منكرا معرفة تميز بينه وبين المباح والمعروف. والمستحب والواجب حتى نتمكن بهذه - 02:15:02

معرفة من اتقائه واجتنابه كما نعرف سائر المحرمات. نعم. اذ الفرض علينا تركها. ومن لم يعرف المنكر جملة ولا تفصيلا لم يتمكن من

قصد اجتنابه. هذا جيد اذا هل في فائدة اخواني من معرفة سبيل المجرمين - 02:15:17

هل في فائدة من انى انا كمسلم اطلع واعرف طبيعة المنكرات الموجودة في زمى يقول لك ابن تيمية نعم في فائد انك تعرف

المنكرات الموجودة في زمك اللى بي فعلها اليهود والنصرى وغيرهم حتى تستطيع اجتنابها. لئلا تقع فيها - 02:15:31

وانت تظن انها شىء طبيعى. لذلك يقول ومن لم يعرف المنكر جملة ولا تفصيلا لم يتمكن من قصد اجتنابه ما راح تقدر تجتنبه. بالتالى

يعنى ابن تيمية بتكلم عما في زمانه مما يفعله النصرى في اعيادهم. صار بهمنيش زمان وبهمنى زمانى - 02:15:50

انى اعرف شو في عادات يفعلها اليهود او النصرى في يوم عيدهم. بعرف ذلك. حتى ما اروح اعلمها انا واتقصد مخالفتهم في هذه

الاشياء لان بعض المسلمين قد يفعل هذه الاشياء في يوم عيدهم. وتكون عادة دخلت عليه وهو مش منتبه - 02:16:08

انها من ماذا من عادات اليهود والنصرى. فمعرفة المنكر نوعا ما مفيدة حتى تعرف كيف تخالفهم. هذا من بعد. نعم قال والمعرفة

الجملية كافية بخلاف الواجبات. فان الغرض لما كان فعلها والفعل لا يتأتى الا مفضلا. وجبت معرفتها على سبيل يعنى معرفة المنكر

يكفى - 02:16:26

في المعرفة الجملية يعنى مش داعى تعرف كل كل تفصيل ولماذا سيطول بك اصلا؟ لكن جيد ان يكون لديه خبرة عامة. مثلا انه هذا

والله معروف انه يوم عيد لهم - 02:16:45

حتى اجتنب. اما شو راح يصير بعمل وبالتفصيل بالتفصيل؟ مش موضوعى كبير. نعم قال وانما اعددت اشياء من منكرات دينهم لما

رأيت طوائف المسلمين قد ابتلي ببعضها. وجعل وجعل كثيرا منها نعم. وجهل كثير منهم - 02:16:56

اه انها من دين النصرى الملعون هو واهله. وقد بلغنى ايضا انهم يخرجون في الخميس الذى قبل ذلك او يوم السبت او غير ذلك الى

القبور يبخرونها وكذلك ينحرون في هذه الاوقات وهم يعتقدون ان في البخور بركة - 02:17:11

في البخور بركة ودفع اذى وراء كونه طيبا. ويعدون من القرابين مثل الذبائح. ويزفونه بنحاس يضربونه كأنه ناقوس صغير وبكلام

مصنف ويصلبون على ابواب بيوتهم الى غير ذلك من الامور المنكرة - 02:17:26

ولست اعلم جميع ما يفعلونه. وانما ذكرت ما رأيت كثيرا من المسلمين يفعلونه واصله مأخوذ عنهم. حتى انه كان في مدة الخميس

تبقى الاسواق مملوءة من اصوات هذه النواقيس الصغار وكلام الرقاقين من المنجمين وغيرهم بكلام اكثره باطل وفيه ما هو محرم او

كفر - 02:17:41

قال وقد القي الى جماهير العامة او جمعهم وقد القي الى جماهير العامة او جمعهم الا من شاء الله. واعنى بالعامة هنا كل من لا يعلم

حقيقة الاسلام. فان خيرا ممن ينتسب الى فقه او دين قد شارك في ذلك. الفقيه الذى يشارك - 02:18:01

في اعياد المشركين وفي حكم العامى يقول لك حتى بعض الفقهاء هو عامى فيما اقصده هنا انه لا يعرف حقيقة الاسلام في شىء. وان

زعم انه دكتور شريعة او يحمل الذى لا يعرف حقيقة الاسلام هو عامى - 02:18:16

ولا ينسب الى انه من اهل العلم الذى لا يعرف ماذا يدعو اليه الاسلام. هذا جيد النصر لابن تيمية. قال وقد القي الى جماهير العامة

واعنى بالعامة هنا كل من لا يعرف حقيقة دين محمد صلى الله عليه وسلم ولو كان ينتسب الى فقه يقول لك انا فقيه على طريق -

02:18:29

كذا او يحمل شهادة شرعية دعك من اللقاب فقد شارك في ذلك وهو داخل في العامة هنا. نعم قال قد شارك في ذلك القي اليهم هذا البخور المرقى ينتفع ببركته من العين والسحر والادواء والهوان. ويصورون في اوراق في اوراق صور الحيات والعقارب ويلصقون - [02:18:49](#)

في بيوتهم زعما ان تلك الصور الملعونة فاعلها التي لا تدخل الملائكة ملائكة بيتا هي فيه تمنع الهوام وهي وهو ضرب من طلاس صابئة. نعم كثير منهم على ما بلغني يصلب آآ يصلب باب البيت ويخرج خلق عظيم في الخميس المتقدم على هذا الخميس يبخرون المقابر ويسمون هذا - [02:19:08](#)

تأخير الخميس الكبير هو عند الله الخميس المهين الحقير. هو واهله ومن يعظمه. فان كلما عظم بالباطل من مكان او زمان او حجر او شجر او بنية يجب قصد اهانتة. كما تهان الاوثان المعبودة وان كانت لولا عبادتها لكانت كسائر الاحجار. نعم - [02:19:29](#) ومما يفعله من اه ومما يفعله الناس من المنكرات انهم يوظفون على وظائف اكثرها اه اكثرها كرها من الغنم والدجاج واللبن والبيض تجتمع فيها تحريمان اكل مال المسلم او المعاهد بغير حق واقامة شعار النصارى - [02:19:47](#) ويجعلونه ميقاتا لاجراج الوكلاء على المزارع ويطبخون فيه ويصبغون فيه البيض. يعني صاروا حتى ياخذوا من المسلمين المزارعين اشياء في هذا العيد يطلبون منه ان يبذل غنما ويبذل بيضا بوجه غير حق - [02:20:03](#)

يعني كانها ضرائب كان يفرضون ضرائب على المسلمين في هذا اليوم. لازم تخرج يقول اكمل المسلم بغير حق. طب تخرج عليه ضريبة وفي يوم عيد. يعني جماعة ما بين منكرة انك فرضت عليه ضريبة يدفعها يوم عيد الكفار. فاصلا هي الضريبة بهذه الصورة غير مشروعة كضريبة - [02:20:18](#)

اثنين انك ميزتها ان تخرج في ماذا في عيد المشركين فصارت مصيبتين بدل مصيبة. اكل اموال الناس بالباطل واقامة شعار النصارى. فعملت مصيبتين. نعم قال وينفقون فيه النفقات الواسعة ويزينون اولادهم الى غير ذلك من الامور التي يقشعر منها قلب المؤمن. الذي لم يمت قلبه. بل يعرف المعروف وينكر - [02:20:38](#) نعم قال وخلق كثير منهم يضعون ثيابهم تحت السماء رجاء لبركة مرور مريم عليها السلام. انتم متخيلين هذه افعال بعملها مسلمين صاروا واذا قضية مشابهة الكافرين في اعيادهم مش فكرة حدائية حتى تفهموا حتى ما يظن بالظن انه هذه اكيد بسبب افراقات الحدائة لا لا هي فكرة موجودة حتى في زمن - [02:21:00](#)

ابن تيمية وهي من ضعف النفوس وهذا يؤكد كلام ابن تيمية ان طبائع النفوس تحب الاعياد كنا في بداية الدرس ان طوائفهم تحب الاعياد وتميل اليها. خاصة سيأتي في قضية النساء والصبيان يميلون الى مشابهة في اي شئ فيه حركة جديدة وتصرف جديد - [02:21:20](#)

حركات فهذا بالاسف من ضعف الديانة. نعم مخالفان يستلبون في قلبه ادنى حياة من الايمان ان شريعة جاءت بما قدمنا بعضهم من مخالفة اليهود والنصارى لا يرضى من شرعها بعض هذه القبائح - [02:21:38](#) بدأنا في بداية الكتاب ذكرنا تفاصيل خفيفة امرنا فيها بمخالفة اليهود والنصارى فما بالكم يقول بمثل هذه التفاصيل الشنيعة؟ نعم قال ويفعلون ما هو اعظم من ذلك يطلبون ابواب بيوتهم ودوابهم تعرفوا هذا نوع من انواع الطيب. الخلق نعم. قالوا والمغرة - [02:21:52](#)

المغرة هذا ايضا طيب مخلوط طيب مخلط نعم. قال والمغرة وغير ذلك. وذلك من اعظم المنكرات عند الله تعالى. فالله تعالى يكفيننا شر المبتدعة وبالله التوفيق. امين يا رب قال واصل ذلك كله انما هو اختصاص اعياد الكفر بامر جديد او مشابهتهم في بعض امورهم. يوضح ذلك ان الاسبوع الذي يقع في اخر صومهم يعظمونه جدا ويسمون - [02:22:13](#)

الخميس او الخميس الكبير. وجمعتة الجمعة الكبيرة ويجتهدون في التعب فيه ما لا يجتهدون في غيره. بمنزلة العشر الاواخر من رمضان في دين الله. يعني عندهم اخر اسبوع من اسابيع - [02:22:38](#) صيامهم زي احنا عند العشر الاواخر من رمضان. بجتهوا فيه اجتهاد كبير النصارى. نعم. قال والاحد الذي هو اول الاسبوع يصطنعون

فيه عيداً يسمونه الشعينيين هكذا نقل بعضهم عنهم ونقل بعضهم عنهم ان الشاعلين هو اول احد في صومهم. يعني حتى هذي مختلفين فيها شو وش عينين طيب. فلا يخرجون فيه بورق الزيتون ونحوه ويزعمون - [02:22:48](#)

ان ذلك مشابهة لما جرى للمسيح عليه السلام حين دخل الى بيت المقدس راكبا اتانا مع جحشها فامر بالمعروف ونهى عن المنكر فتار عليه غوغاء وكان اليهود قد وكلوا قوما معهم عصي يضربونه بها فاورقت تلك العصي وسجد اولئك للمسيح. فصارت تلك العصايا عليها زيتون وسجد - [02:23:08](#)

اولئك للمسيح. طيب. قال فعيد الشائنين مشابهة لذلك الامر وهو الذي سمي في شروط عمر وكتب الفقه الا يظهره في دار الاسلام. سمي هذا العيد بحد ذاته قال هذا او عكم - [02:23:28](#)

اظهروا في ديار الاسلام اعملوه في بيوتكم. نعم قالوا يسمون هذا العيد وكل مخرج يخرجونه الى الصحراء باعوثا. نعم النصارى يسمون كل عيد يخرجون فيه الى الصحراء يسمونه باعوث. نعم - [02:23:39](#)

قال في الباعوث اسم جنس لما يظهر به الدين كعيد الفطر والنحر. فكلمة باعوثي ليست خاصة بعيد معين عندهم. بل كل الاعياد التي يخرجون بها الى الصحراء يسمونها نعم قال فما يحكونه عن المسيح صلوات الله عليه وسلامه من المعجزات هو في حيز الامكان لا نكذبهم فيه لامكانه. قضية انه العصاي صارت زيتون ابن تيمية - [02:23:53](#)

انا لا اكدبهم ولا اصدقهم. يعني كل شي ممكن في حق الانبياء. انهم اصحاب معجزات. بس في النهاية مش موضوعي يعني. نعم قال ولا نصدقهم لجهلم وفسقهم. واما موافقاتهم في التعييد فاحياء دين احدثوه او دين نسخه الله - [02:24:14](#)

قال ثم يوم الخميس الذي يسمونه الخميس الكبير يزعمون ان في مثله نزلت المائدة التي ذكرها الله في القرآن. حيث قال قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا انزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيدا لاولنا واخرنا واية منك - [02:24:30](#)

وارزقنا وانت خير الرازقين يوم الخميس هو يوم عيد المائدة ويوم الاحد يسمونه المائدة هذي هي بسموها اليوم الاخير ولا لا هذي هي ارساء المائدة تبعت مم طيب قال العشاء الاخير تبع الدفنجي - [02:24:49](#)

قال ويوم الاحد يسمونه عيد الفصح وعيد النور والعيد الكبير. ولما كان عيدا صاروا يصنعون لاولادهم البيضة المصبوغة ونحوه. لانهم في اه لذلك بتعرف عيد الفصح بكون بيض لازم يعطيك بيض ملون. نعم - [02:25:06](#)

قال لانهم فيه يأكلون ما يخرج من الحيوان من لحم ولبن وبيض. لانهم كانوا صايمين عن الدسم انا فاوول اشي بفظروا عليه من بعد الدسم وما هو؟ هو البيض. نعم - [02:25:21](#)

قال اذ صامهم هو عن الحيوان وما يخرج منه وانما يأكلون في صومهم الحبة وما يصنع منه من زيت وشيرج ونحو ذلك قال وائمة هذه الامال المحكية عن النصارى وغيرها وغيرها مما لم يحكى قد زينها الشيطان لكثير ممن يدعي الاسلام وجعلها لها وجعل لها في قلوبهم مكانة - [02:25:32](#)

وزادوا في بعض ذلك ونقصوا وقدموا واخروا اما لان بعض ما يفعلونه وقد كان يفعله بعض النصارى او غيره هم من عند انفسهم كما قد يغيرون بعض امر الدين الحق - [02:25:50](#)

لكن كلما ولكن كل ما خصت به هذه الايام ونحوها من الايام التي ليس لها خصوص في دين الله وانما خصوصها في الدين الباطل. انما اصل تخصيص الدين الكافرين وتخصيصها بذلك فيه مشابهة لهم. وليس لجاهل ان يعتقد يعني يعتقد ان بهذا تحصل المخالفة لهم. يعني لو قال شخص احنا - [02:26:00](#)

نعمل عادات في يوم الفصح بس عادات تخالف في صفتها وصورتها. العادات اللي بعملها النصارى جاهل يقول نحن اذا غيرنا يعني عملنا عادات جديدة. خصصناها بيوم الفصح تختلف عن عاداتهم. خلص احنا هيك خالفناهم. لأ - [02:26:20](#)

انت مجرد تخصيصك لهذا اليوم باي عادات سواء وافقتهم في نمط العادات او خالفتهم انت شاركتهم في تخصيص اليومى وامور ليست مشروعة هذي بحد ذاته مشكلة. نعم قال اليس لجاهل ان يعتقد بان ان بهذا تحصل المخالفة لهم؟ كما ان كما في صوم يوم عاشوراء. لان ذلك احنا في عاشوراء مش احنا بنخالفهم بنصوم تاسوعاء قبل - [02:26:39](#)

عاشوراء خلص احنا بنعيد معهم. بس احنا بنعمل اشياء غيرهم بدي افكر حاله ذكي يعني. لأ حتى هذا لا يصح. نعم قال بان ذلك فيما كان اصله مشروع لنا وهم المخالفة في الصفة انما يكون في ماذا؟ فيما اصله مشروع لنا فصيام عاشوراء - [02:27:05](#) واصلا مشروع لنا ثم شرع لنا ان نخالفهم في الصفة اما اعيادهم الخاصة بهم ليست مشروعة لنا. فلا تيجي تقول لي انا بدي اخالفهم في الصفة بس اعيد مثلهم. نعم - [02:27:24](#)

قال فامام ما لم يكن في ديننا بحال بل هو من دينهم المبتدع او المنسوخ فليس لنا ان نشابههم ولا في وصفه باي شكل من الاشكال. نعم قال كما قدمنا قاندة ذلك فيما مضى. فاحداث ما في هذه الايام التي يتعلق تخصيصها بهم لا بنا ومشابهة لهم في اصل تخصيص هذه الايام بشيء فيه تعظيم. وهذا - [02:27:35](#)

على قول من لم يكره صوم النيروز والمهرجان لا سيما اذا كانوا يعظمون فاحداث اي شيء ها. قال في احداث ما في هذه الايام تحدث اي شيء في ايام عيدهم - [02:27:55](#)

هذي يا ناصر عندي فيها مشكلة واضح عليها خط. في احداثه ما في هذه. في حدا عنده نسخة اخرى فيها شيء الدكتور شو نسخة احداث ما في هذه الايام. في عندك في المخطوط شيء - [02:28:09](#)

يعني هو يريد ان يقول ان تحدث شيئا في هذه الايام عيد الفصح او غيره ان تحدث شيئا في هذه الايام التي يتعلق تخصيصها بهم لا بنا هي لهم مش النا. ان تحدث اي شيء - [02:28:19](#)

ومشابهة لهم في ماذا في اصل تخصيص هذه الايام بشيء فيه تعظيم. يعني ان تحدث اي شيء في هذه الايام سواء هم يفعلون ولا ما يفعلونه تخصيص هذه الايام بشيء هو مشابهة لهم في اصل فكرة التخصيص لهذا اليوم - [02:28:35](#)

وهذا واضح على قول من يرى انه حتى صيام هذا اليوم غير مشروع. مش قلنا فيه خلاف انه هل يجوز صيام هذا اليوم ولا لأ؟ اللي قالوا ما يجوز صيامه حتى مناكفة لهم. ايش - [02:28:55](#)

وجهة نظره انه انت اذا صمت يوم العيد انت برضه اعطيته تخصيص بشكل من الاشكال. فنحن نريد هذه الايام تبقى ساذجة لانها تمر مرور الكرام. نعم ايوه بحكي فيها شي. فاحداث امر ما هذا ما اريده. اعطيهم القلم - [02:29:05](#)

نبيه فاحداث امر معد للنسخة. الله يكرمك فاحداث امر ما هيكا بكون الكلام مستقيم. بارك الله فيك نعم. قال وهذا بين على قول من يكره صوم يوم النيروز والمهرجان لا سيما اذا كانوا يعظمون اليوم الذي احدث فيه ذلك. ويزيد ذلك وضوحا ان الامر قد اتى -

[02:29:24](#)

الى ان كثيرا من الناس صاروا في مثل هذا الخميس الذي هو عيد الكفار عيد المائدة اخر اخر خميس في صوم النصارى الذي يسمونه الخميس الكبير وهو الخميس الحقير يجتمعون في - [02:29:45](#)

في اماكن اجتماعات عظيمة ويصبغون البيض ويطبخون باللبن وينكتون بالحمرة دوابهم ويصنعون الاطعمة التي لا تكاد تفعل في عيد الله صلى الله عليه وسلم ويتهادون الهدايا التي تكون في مثل مواسم الحج. وعامتهم قد نسوا اصل ذلك وعلته. مسلمين للاسف -

[02:29:55](#)

صاروا يجيبوا بيض ويصبغوا البيض. هذا يفعل يتكلم عن افعال المسلمين. في يوم العيد الكبير الحقير بسميه ابن تيمية. نعم. قال ويتهادون الهدايا التي تكون في مثل ما مواسم الحج وائمتهم قد نسوا اصل ذلك وعلته وبقي عادة مضطردة كاعتيادهم بايدي الفطر والنحل واشد. واستعان الشيطان في اغوائهم بذلك ان الزمان زمان ربيع. وهو مبدأ العام - [02:30:13](#)

شمسي فيكون قد كثر فيه اللحم واللبن والبيض ونحو ذلك. يعني مما ساعد على انتشار هذه الفكرة ان وقت هذا العيد اول شهر الربيع لما تكون العنز كلها امتلأت باللبن ونزل موسم الجبنة ويقول لك ساعد على انتشار فكرة هذا العيد انه وافق بداية الربيع اجواء -

[02:30:33](#)

الصيفية والربيع اخضر. فالناس يعني حبت هذا الموضوع اكثر واكثر. نعم. قال معي ان عيد النصارى ليس هو يوما محدودا من السنة الشمسية. وانما يتقدم فيها تأخر في نحو ثلاثة وثلثين يوما كما قدمناه. وهذا كله تصديق قول النبي صلى الله عليه وسلم سنن من

كان قبلكم. وسببه مشابهة الكفار في القليل في من امرهم - [02:30:53](#)

هذا كل كل هذا السياق هو يعودك الى اصل الفكرة اللي هي الوجه الثالث اننا نهينا عن التشبه بهم في القليل حتى لا نصل الى التشبه بهم في الكثير ويعطيك ابن تيمية تجربة عملية في زمنه. بقول لك الناس تشبهوا بهم في اول اولي الامر باشيء بسيطة - [02:31:13](#)

ثم اصبحوا يفعلون كل مراسم عيدهم صاروا يجيبوا البيض ويعملوا كذا ويخرجوا. فاذا هذه الفكرة التي يشير اليها انه يا جماعة

الدين سد الذرائع انك لا تتشبه بالقليل لانه سيقودك الى الكثير - [02:31:32](#)

تمام؟ قال وشابهة الكفار في القليل من امر عيدهم. وعدم النهي عن ذلك. واذا كانت نعم. قال واذا كانت المشابهة في القليل ذريعة ووسيلة الى بعض هذه القبائل كانت محرمة. فكيف اذا افضت الى ما هو كفر بالله؟ يعني اذا كان يوصل الى الحرام فيكون هذا التشبه

القليل محرم. فكيف اذا كان التشبه - [02:31:46](#)

القليل قد يفضي الى الكفر مش ايد الحرام صار الناس تجيب شجرات عيد ميلاد احيانا تلبس اه بعض الصلبان قد يصل بصاحبه الى ما هو اسوأ من الحرام. نعم قال انما هو كفر بالله من التبرك بالصليب في المعمودية. بعض الناس يتبرك بالصليب من المسلمين.

والمياه ويروح بيعمد ابنه في مياه المعمودية. تعمد الابناء - [02:32:06](#)

نعم. قال او قول القائل المعبود واحد وان كانت الطرق مختلفة. شف هذه المقولة. موجودة في زماننا صح يقول لك ابن تيمية رصد

هذه المقولة في زمنه. انه يا شيخ المعبود واحد في كل الاديان وكل الطرق توصل الى الله - [02:32:28](#)

يعني هذا قصده ايش؟ انه اليهودي بدخل الجنة والنصراني بدخل الجنة. والمسلم بدخل الجنة. المعبود واحد وكل الطرق موصلة.

هذه موجودة في زمن ابن تيمية سبحان الله. نعم قال ونحو ذلك من الاقوال او او نحو ذلك من من الاقوال والافعال التي تتضمن اما

كون الشريعة النصرانية واليهودية المبدلة - [02:32:43](#)

المنسوختين موصلة الى الله واما استحسان بعض ما فيها استحسان بعض ما فيها مما يخالف دين الله او التدين بذلك او غير ذلك

مما هو كفر بالله وبرسوله وبالقرآن وبالاسلام بلا خلاف بين الامة الوسط في ذلك. واصل ذلك المشابهة والمشاركة - [02:33:05](#)

قالوا بهذا يتبين لك كمال موقع الشريعة الحنيفية. وبعض حكمة ما شرعه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم من مباينة الكفار

ومخالفتهم في عامة امورهم. لتكون المخالفة واحسم لمادة الشر وابتعد عن الوقوع فيما وقع فيه الناس - [02:33:21](#)

واعلن انا لو لم نرى موافقتهم قد افضت الى هذه القبائح لكان لكان علمنا بما الطباع عليه واستدلنا باصول الشريعة يوجب النهي عن

هذا الذريعة فكيف وقد رأينا من المنكرات التي افضت اليها المشابهة ما قد يوجب الخروج من الاسلام بالكلية. يعني نحن لو لم نر هذه

الوقائع لحرمانا لمعرفة - [02:33:35](#)

فتنة بطباع النفوس انها تميل الى التفسح واللعب. فكيف يعني مش انا يعني بقول لك يا ابن تيمية هذا مش تنظير هذا واقع انا شفته

بعيني يقول لك انا هذا واقع شفته في زماني كيف كثير من المسلمين اصبح يمارس ممارسات اليهود والنصارى في اعيادهم. فما حدا

يقول لي لا هاي مبالغات - [02:33:55](#)

هذا الشيء انا رأيت بقول لك. نعم قال وسر هذا الوجه ان المشابهة تفضي الى الكفر الى كفر او معصية غالبية او تفضي اليهما في

الجملة. وليس في هذا المفضي مصلحة. وما - [02:34:15](#)

الشيء الذي هذا الشيء الذي افضى الى الكفر او افضى الى المعصية ما حدا يقول بس شيخ في مصلحة من جانب اخر. فيمكن يرى

فيه جانب المصلحة. هو صح مفسدة. من حيث انه يفضي الى الكفر او الى المعاصي في كثير - [02:34:29](#)

من الاحيان لكن برضه في جانب مصلحي من جهة اخرى. بقول لك لأ هو يفضي الى الكفر او الى المعصية في اغلب الاحيان وهو

بذاته لا يفضي مصلحة فاجتمع فيه عدم افضاؤه الى المصلحة مع افضائه الى الكفر والمعصية. فما حداش يعترض - [02:34:45](#)

نعم قال وليس في هذا المفضي مصلحة وما افضى الى ذلك كان محرما فالمشابهة محرمة قال والمقدمة الثانية لا ريب فيها. فان

استقراء الشريعة في مواردها ومصادرها دال على ان ما افضى الى الكفر غالبا حرم. هو الان عمل لك قياس يقول المشابهة -

[02:35:04](#)

اليهود والنصارى في اعيادهم. اعمل قياس اقتراني المقدمة الاولى فيه المشابهة في الاعياد تفضي الى الكفر او المعصية غالبا او اليهما وليس في هذا المفضي مصلحة. لأ شو المقدمة الثانية؟ - [02:35:21](#)

وما افضى الى الكفر او المعصية غالبا يكون محرما النتيجة المشابهة محرمة. هذا يسمى قياس اقتران عند المناطق. المقدمة الاولى المشابهة في الاعياد تفضي الى الكفر او المعصية غالبا المقدمة الكبرى ما افضى الى الكفر او المعصية غالبا يكون محرما - [02:35:36](#)

النتيجة بعد حذف الحد الاوسط المشابهة اذا محرمة تقول المقدمة الثانية ليه ايش شكرنا؟ ما افضى الى الكفر والمعاصي يكون محرما هذا ما احد يشك فيها. ان الذي يفضي في اغلب الاحيان الى الكفر والمعاصي - [02:35:58](#)

لا ريب فيها فان استقراء الشريعة في مواردها ومصادرها دال على ان ما يفضي الى الكفر غالبا حرم وما افضى اليه على وجه خفي حرم. وما افضى اليه في الجملة ولا حاجة تدعو اليه حرم. كما قد تكلمنا على قاعدة صد الذرائع - [02:36:15](#)

في كتبه الاخرى. واما المقدمة الاولى وهي ان المشابهة في العيد تفضي الى الكفر او المعصية غالبا. واما المقدمة الاولى فقد شهد بها الواقع. هو نفسه ابن تيمية شافها بعينه. قال فقد شهد بها الواقع شهادة لا - [02:36:31](#)

على بصير ولا على اعمى. مع ان الافضاء ولو لم اشاهده بعيني فهو امر طبيعي تقتضيه النفوس فبالتالي قد اعتبره الشارع في عامة الذرائع التي سدها. كما قد ذكرنا من الشواهد على ذلك نحو من ثلاثين اصل في كتاب بطلان التحليل. يعني - [02:36:45](#)

عدسة الذرائع ابن تيمية تكلم عنها باستفاضة في كتابه بطلان التحليل. وايضا ابن القيم تكلم عنها كثيرا في اعلام الواقعيين. هذا اصل عظيم يجب ان طالب العلم ان يتقن قاعدة سد الذرائع. يفهم كيف توجه في الاحكام الشرعية. طيب. الوجه الرابع. قال رحمه الله.

وهذا وجه مهم جدا - [02:37:05](#)

الوجه الرابع في تحريم الاعياد. تفضل. قال رحمه الله الوجه الرابع ان الاعياد والمواسم في الجملة لها منفعة عظيمة في دين الخلق وديانهم. كانتفائهم الصلاة والزكاة والحج. ولهذا جاءت بها كل سريعة. كما قال تعالى ولكل امة جعلنا منسكا ليذكروا اسم الله على ما رزقهم - [02:37:25](#)

من بهيمة الانعام. وقال لكل امة جعلنا منسكا هم ناسكوه قال ثمان الله شرع على لسان خاتم النبيين من الاعمال ما فيه صلاح الخلق على اتم الوجوه. وهو الكمال المذكور في قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم - [02:37:45](#)

واتممت عليكم نعمتي. ولهذا انزل الله هذه الاية في اعظم اعياد الامة الحنيفية. فانه لا عيد في النوع في النوع اعظم من العيد الذي يجتمع فيه المكان والزمان وهو عيد النحر. ولا عين من من اعيان هذا النوع اعظم من يوم كان قد اقامه رسول الله صلى الله عليه وسلم بعامة المسلمين. يعني - [02:38:04](#)

الاعياد من حيث الجنس عيد الاضحى اعظم من عيد الفطر واعظم يوم عيد اضحى مر على الامة اي يوم؟ نعم ايوه يوم حجة الوداع الذي كان فيه النبي صلى الله عليه وسلم حاضرا. هذا معنى قوله ولا عين من اعيان هذا النوع. يعني اعظم نوع عيد الاضحى - [02:38:24](#)

فهو اعظم من عيد الفطر واعظم عين من اعيان هذا النوع. يعني اعظم يوم عيد اضحى مر على الامة وبالتأكيد عيد الاضحى العظيم الذي كان فيه النبي صلى الله عليه وسلم مع الصحابة على حجة الوداع. هذا اعظم عيد اضحى مرة على الامة. نعم - [02:38:45](#)

وفي هذا اليوم نزلت آيات ايش اليوم اكملت لكم دينكم. كأنه ابن تيمية بده يربط بين موضوع اكتمال الدين ونزول هذه الاية في ايام العيد ليقول لك شايف من المناسبات اللطيفة ان الله سبحانه جعل هذه الاية تنزل في يوم عيد ليعرف انه - [02:39:03](#)

اكتمال الدين اكتمال امور الاعياد فلا حاجة لتأليف اعياد ولا عادات الا ما شرع في الاسلام. نعم. قال ولا عين من اعيان هذا النوع اعظم من يوم كان قد اقامه رسول الله بعامة - [02:39:21](#)

المسلمين وقد نفى الله تعالى الكفر واهله. والشرائع هي غذاء القلوب وقوتها. كما قال ابن مسعود رضي الله عنه. ويروى مرفوعا ان كل ادب يحب وان تؤتى مآدبة وان مآدبة الله هي القرآن. اذا الان شوف ايش يقول ابن تيمية في هذا الوجه الرابع حتى تفهم كيف بنى عليه حرمة مشابهة اليهود والنصارى في اعيادهم - [02:39:34](#)

يقول الاعياد والمواسم الاعياد هي بشكل عام فيها منافع عظيمة في الدين والدنيا ممتاز كارتفاع الناس بالصلاة في دينهم وديناهم وانتفاع الناس بالحج في دينهم وديناهم وهكذا ولهذا جاءت بها كل شريعة. لذلك كل شريعة فيها صلاة صح؟ كل شريعة فيها زكاة. وان اختلفت التفاصيل. ولذلك وكل شريعة فيها عيد - [02:39:54](#)

لان العيد زيه زي الصلاة والزكاة فيه منافع للناس. على مختلف اجيال التاريخ الانساني وبما ان الله سبحانه شرع على لسان خاتم النبيين من الاعمال ما فيه الصلاح والكمال والتمام - [02:40:19](#)

وهو الكمال المذكور في قوله اليوم اكملت لكم دينكم في الاصل ان شريعة النبي صلى الله عليه وسلم الختامية جمعت من خصال الكمال ما لا يوجد في اي شريعة اخرى. من الشرائع المنسوخة - [02:40:35](#)

فما واجب المسلم تداعى ذلك ان يتمسك بشريعته وبخصائصها بما فيها من اعياد وصلاة وزكاة وصيام. ولا يحاول يتخفف من شريعته ويتقلل. ويذهب لابتدع او لياخذ شرائع اخرى من شريعتك كاملة. ايش اللي بخليك تحتفل في اعياد الاخرين - [02:40:50](#) في نقص شريتك في الاعياد في نقص في شريتك في الصلاة في نقص في شريتك في الحج ما الذي يجعلك تتقلل من من تمسك بشريعتك مقابل اقبالك على اخرى. ثم هنا اتكلم بكلام مهم قال - [02:41:11](#)

قال ومن شأن الجسد اذا كان جائعا فاخذ من طعام حاجته استغنى عن طعام اخر. اشوف شو هذا الكلام. لما الانسان يكون جائع ويحتاج طعام اذا اخذ من طعام حاجته - [02:41:25](#)

سيستغني عن ايش عن طعام اخر. انت جوعان يا عمار. وامامك طعام. اذا اكلت هذا الطعام ما راح تتطلع على الطعام الموجود عند الدكتور ولا عند المشايخ. لانك اكلت من طعامك ايش - [02:41:38](#)

حاجتك فاكتفيت لكن اذا ما اكلت من طعامك حاجتك تنظر الى الاطعمة التي في ايدي الاخرين. هذا الذي يحصل مع الذين يحتفلون باعياد اليهود والنصارى عندهم طعام يكفيهم من الشريعة - [02:41:52](#)

عندك عيد فطر وعيد اضحى لو التهمت هذين العيدين بالشكل المرضي الاصل خلص اكتفيت اخذت حاجتك فلماذا تنظر الى الاعياد التي عند الاقوام الاخرى والاديان الاخرى كيف يقيس ابن تيمية الذين يعيدون باعياد اليهود والنصارى كانسان بين يديه طعام فلا

ياخذ من طعامه ما يكفي بل ينظر الى الاطعمة التي عند الاخرين - [02:42:08](#)

طب ليه؟ نعم قال حتى لا يأكله ان اكل منه الا بكراهة وتجشم وربما ضره اكله. او لم ينتفع به ولو لم يكن هو المغذي له الذي يقيم بدنه. ولم يكن هو - [02:42:33](#)

فالانسان اذا كان جائعا فاخذ من طعام حاجته فانه بالتاكيد سيستغني عن اطعمة الاخرين حتى لا يأكله ان اكله. يعني حتى لو رحت تأكل من اطعمة الاخرين. انت رايح وانت شعبان - [02:42:46](#)

ولو فرضا فرضا على سبيل التنازل لو ذهبت اكلت من اكل الاخرين ستأكله وانت في قمة شعبك فستأكله اما مكرها يا شيخ والله شعبان. بس رح اكل منه يعني فرضا. سيكون اما كراهة وتجشم عناء. وربما بالعكس لانك انت اصلا مدخن من طعامك - [02:43:01](#)

هذه الزيادة التي اخذتها من عند الاخرين قد تضر ببدنك. وربما اضر به هذه الزيادة. او لم ينتفع بها بشيء والمهم هذه الزيادة لم تكن هي المغذية لقلبه وبطنه. لانه هو اخذ - [02:43:18](#)

طعامه الكافي من وجبته وفاهمين شو بقول. بقول لك اللي بوخذ شريعة الاسلام واعيادها ما رح يتطلع يصير يعيد في اعياد الامم الاخرى. ولو فرضا فرضا هو ببيعيد باعياد الاسلام بتمامها. بعدين شارك او - [02:43:34](#)

طاقة نفسه لان تعيد باعياد الاخرين. سيعيد فيها وهو ليس مشتاقا اليها. ليس متعلقا بها. ليه لانه عنده كفايته باعياد اهل الاسلام. بقول لك انا مش يعني لو بدي اشاركهم بس انا مش كثير متعلق او طامح ان اكون حاضرا. طيب الان ماذا سيبني - [02:43:50](#)

هذا قاعدة عظيمة اسمعها قال قال فالعبد اذا اخذ من غير الاعمال المشروعة بعض حاجته قلت رغبته في المشروع وانتفاعه به. هذي قاعدة عظيمة اخواني في الشريعة. سواء في البدع او في مشابهة - [02:44:09](#)

اليهود والنصارى. يقول فالعبد اذا اخذ حاجته من غير الاعمال المشروعة من البدع او من مشابهة اليهود والنصارى قلت رغبته في

السنة والاعمال المشروعة وهتنتبهوا له في حال اهل البدع. طبقوا هاي القاعدة لاهل البدع ايضا كثيرة ستنتفعكم. الذين يكثر من البدع ويحبونها ويميلون اليها. من جماعات - [02:44:21](#)

المبتدعة في الاسلام كلما ازداد صاحبها اقبالا على البدعة كلما قل اهتمامه باتقان السنة هو خلاص. الان القلب وعاء. يحتاج الى شيء يعبئه وهو عبأ بالبدعة ستقل رغبته في ماذا؟ في معرفة سنة النبي صلى الله عليه وسلم والتمسك بها - [02:44:48](#)

نفس الشيء اذا انت عبأت وعاءك باعياد اليهود والنصارى ستزهد في عيد الفطر والاضحى وما يعود له بهجة في حياتك وحياة ابنائك. ليه انك شبعتم من اعياد اخرى. شبعتم من اعياد غير مشروعة. فقل احتفاؤهم واهتمامهم بالاعباد المشروعة. نعم - [02:45:09](#)

قال فاذا قلت رغبته في المشروع وانتفاعه به بقدر ما اعتاد من غيره. يعني هي هزه كانها ميزان بقدر ما اقبلت على البدع والمشابهة بقدر ما سيقل اهتمامك بالمشروع. قال بخلاف من صرف نهمته وهمته الى المشروع - [02:45:29](#)

اللي يقبل على السنة يتمسك بها. يقبل على اعياد المسلمين بكامل شغفه. فانه تعظم محبته للسنة ومنفعته به ويتم دينه ويكمل

اسلامه هذه فلسفة في بناء الاديان الشخص المسلم فلما شخص يهدم هذه الفكرة - [02:45:49](#)

بحجة انه المشترك الانساني وخلقنا يعني نشارك اليهود والنصارى في اعيادهم. هذا الشيخ او الداعية اللي بطرح هذا الطرح هو مش عارف انه يهدم الايمان انت يا رجل عم تهدم الايمان في قلوب الناس - [02:46:09](#)

انت عم تعبى قلوبهم بانه بامكانكم توكلوا من الشريعة وتوكلوا من الاديان الاخرى. لآ ما راح يزيبط. فش فكرة اني اكل من الشريعة كل من اعياد اليهود والنصارى. كلما اكلت من اعياد اليهود والنصارى سيقل استطعامك ولذتك بالشريعة. جزاء وفاقا وهذه عقوبة -

[02:46:23](#)

من الله عليك لانك اكلت من طعام اخر غير مسموح ان تقترب منه. طعام منسوخ طعام مبدل طعام محدث فسيقل رغبتك في الطعام الصحي الذي ينبت ايمانك نباتا حقيقيا. هذا كلام عميق في فهم الذي يحصل عندما - [02:46:43](#)

مع قضية الاعياد. نعم قال ولذا تجد من سماع القصائد لطلب صلاح قلبه تنقص رغبته في سماع القرآن. شف كيف قاصع المبتدعة. اللي بحب يكون قائم عالاناشيد ودائما كل ما يجي ربيع الانوار والقصص هذي وتبلش هالدف يشتغل. اللي يشتغل في هذه الامور -

[02:47:02](#)

يقل شغفه بسماع القرآن واحتفاؤه بمعاني القرآن. لانه خلص قلبه اكل من مادة اخرى من مادة الغناء والطرب وبنى دينه من هذه المادة. نعم. قال حتى ربما كرهه ومن اكثر من السفر الى زيارات - [02:47:25](#)

ونحوها لا يبقى لحج البيت الحرام في قلبه من المحبة والتعظيم ما يكون في قلب من من وسعته السنة. ونفس الشيء الذي يعتاد زيارة القبور ويتمسح بها ويتوسل باصحابها تقل هيبة الحج الى بيت الله الحرام في قلبه. ليه ؟ لانه اكل من مادة غير شرعية فعاقبه

الله فنقص في - [02:47:41](#)

قلبه تعظيم الكعبة والمشاعر. نعم قال ومن ادمن على اخذ الحكمة والاداب من كلام الحكماء من من كلام حكماء فارس والروم لا يبقى لحكمة الاسلام وادابه في قلبه ذاك الموقع. اه هذي قاعدة مهمة اخواني انتبهوا لها - [02:48:05](#)

ما هي يعني هي شو استطرادية لكنها مهمة في الخطاب الدعوي الذي يفعله بعض الناس اليوم كثير منا لما يتكلم في موعظة او عبر السوشيال ميديا او يطرح طرح يكون حريص حتى يظهر ثقافته ان يتكلم او يستجلب اسماء الفلاسفة الاوروبيين. قال نيتشو قال

كانت وقال فلان وقال علان حتى يظهر - [02:48:19](#)

انه مثقف ومطلع على الفلسفة الغربية الذي يحصل فعليا وانت لا تشعر وقد لا تكون اصلا متقصد ذلك انت. لكن ما الذي يحصل مع ذلك؟ شوف ايش يقول ابن تيمية ومن ادمن - [02:48:41](#)

من ادمن على اخذ الحكمة من كلام الفلاسفة اوروبا واش ماذا سيحصل في مادة وحكم المسلمين لديه اللي هي مادة القرآن والسنة لن يصبح لها اي ذوق واي لون. لذلك اليوم حط على اليوتيوب او على الفيسبوك - [02:48:54](#)

قال صلى الله عليه وسلم حديث في صحيح البخاري وحط قال نيتشو ولا قال كذا اطلاق اللايكات هناك اكثر من اللايكات هون. ليه ؟

بمجرد مصاري العامي شوف صحيح البخاري - [02:49:12](#)

يعني خلص كلام كانه كلام ايش مستهجن او كلام ايش يعني ما تبدأش تقول مستهجن مثلا ممكن مستهلك احسنت كلام مستهلك.

خلص صحيح البخاري صحيح مسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللي وقع فعليا ما هو - [02:49:25](#)

ذهبت لذة السنة من قلبه حرمة الله من لذة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. حتى وهو يقرأ آيات قرآن داخل كتاب بتناقيه

خلص مشي مشي عن الايات كانها باعتبارها ايش - [02:49:41](#)

سمعناها كثير الايات بدي اشي جديد وهذا شئيه خطر معناته انه انت اصبح قلبك لا يلتذ بسماع القرآن. مش عم يلتذ بسماع السنة.

اصبحت تطرب اذا قال فلان الفيلسوف الغربي وفلان كذا وكذا - [02:49:54](#)

مع انه هذا الكلام اعظم منه قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم لذلك الناس اصبحت تطرب لسماع كلام الفلاسفة. وعندها ما هو

اعظم منه الكتاب والسنة. هذا سبب ماذا؟ لما جعلنا القلوب - [02:50:09](#)

على حكم الفلاسفة قلت رغبتها في كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم. اذا هذه قاعدة مش فقط خاصة بالاعباد. هذي قاعدة

كلية في الشريعة كلما ابتعدت عن الصحيح واقتدت على غير الصحيح قلت رغبتك في الصحيح - [02:50:26](#)

كلما اقتدت على غير الصحيح قلت رغبتك على ماذا؟ في الصحيح. وما عدت تهتم وتحتفي به. فلذلك الاسلام والنبى صلى الله عليه

وسلم مناجى الصحابة في التمسك بالكتاب والسنة وعدم الإكثار من الكلام والخوض في وو انهم يعرفون إذا تشبعت القلوب الكلام

والمنهج الكلامي والفلسفي سيقبل مدى - [02:50:45](#)

القرآن والسنة وتدفق هذه المعاني الى قلوبها. فهذا اصل عظيم حقيقة يجب ان ينتبه له طالب العلم. سواء لنفسه او حتى في خطابه

الدعوي الذي فيه بين الناس. نعم. قال ومن ادمن قصص الملوك وسيرهم لا يبقى لقصص الانبياء وسيرهم في قلبه ذاك الاهتمام

ونظير هذا الكثير - [02:51:08](#)

قال ولهذا جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ما ابتدأ قوم بدعة الا نزع الله عنهم من السنة مثلها. هذا الحديث بيلخص

لك الفكرة. هذا الحديث يلخص لك الفكرة. اذا ابتدعت بدعة نزع منك سنة - [02:51:27](#)

هكذا نعم قال وهذا امر يجده من نفسه من نظر في حاله من العلماء والامراء والعامه وغيرهم. ولهذا عظمت الشريعة النكيرة

على من احدث البدع لان البدع لو خرج الرجل منها لا عليه ولا له لكان الامر خفيفا. بل لابد ان يوجب له فسادا. منه نقص منفعة

الشريعة في - [02:51:42](#)

اذ القلب لا يتسع للعرض والمعوض عنها. سبحانه الله. كذلك البدع اشد من المعاصي صحيح البدع اشد من المعاصي في نظر الشريعة.

لان البدعة تصحب منك سنة. اما المعصية قد تتوب قد تستيقظ تفعلها وانت عارف انه غلط. بس - [02:52:04](#)

بدعة مشكلتك بتفعلها وانت مقتنع بها. نعم قال ولهذا قال صلى الله عليه وسلم في العيدين الجاهليين ان الله قد ابدلكم بهما

يومين خيرا منهما فيبقى اقتناء قلبه من هذه الاعمال المبتدئة - [02:52:21](#)

عن الاغتداء او من كمال الاقتداء بتلك الاعمال الصالحة النافعة الفلسفة الاخيرة. اذا لماذا منعت الشريعة؟ هذا اخواني مهم يفهمه

الناس يعني احنا لما نعطي هذه الكتب الاصل ننشرها كثقافة مجتمع. لماذا منعت الشريعة من الاعياد؟ يعني يا شيخ شو فيها لو عملت

عيد ميلاد لحالي - [02:52:34](#)

شو في هلاً يعني لو عملنا يعني لو شاركنا كريسماس او فالنتاين او عيد الام. يا شيخ ممنوع اجيب لامي يا هذا الطرح يجب ان يطرح

بهذا الفلسفة. يفهم الناس هذا العمق في الطرح - [02:52:52](#)

انه الشريعة منعت هذه الاعياد وحسمت مادتها. بغض النظر شو شكل العيد واسمه حتى يكمل انتفاعك بالعيد المشروع فيبقى اقتداء

قلبه من هذه الاعمال المبتدئة من اعياد الام والعمال والارض والشجرة والبقرة يبقى اقتداء - [02:53:04](#)

من هذه الاعمال مانعا من اغتذائه او على الاقل من كمال اغتذائه من من الاعياد المشروعة فبتصير انت تشوف عيد الاضحى مش

اشي كبير يعني او بصير تشوف عيد الفطر مش اشي كبير. طب طبعا انتم انكم متدينين بجوز يعني مش شاعرين بهذا بس روحوا

على الناس عايشين في مناطق معينة في عمان. راح تعرفوا شو معنى انه بشوفوش عيد - [02:53:24](#)

واضحة اشي كبير بس بالنسبة اله عيد الفالنتاين عم بحسبها وهي بتحسبه المرة بالوقت او عيد الام وما شابه ذلك تغير فعلا طباع النفوس تجاه الاعياد. فهذه قاعدة عظيمة. نعم. فيفسد عليه حاله من حيث لا يشعر. زي ما قلت هو ما كان بده - [02:53:47](#)

تنقص حرمة عيد الاضحى في قلبه لكنها ذهبت وهو لا يشعر لان الله سبحانه وضع سنة ان من ابتدع بدعة نزعته منه سنة انك خلص ابتدعت هذا ورضيته ساحرمك من لذة عيد الاضحى وعيد الفطر - [02:54:04](#)

قال كما يفسد او كما يفسد نعم قال كما يفسد كما يفسد الجسد المغتدي بالاغذية الخبيثة من حيث لا يشعر. وبهذا يتبين لك بعض الضرر البدع. سبحانه الله. نعم. قال اذا تبين هذا فلا يخفى ما - [02:54:21](#)

الله في القلوب من التشوق الى العيد والسرور به والاهتمام بامره. اتفاقا واجتماعات وراحة ولذة وسرورا. وكل ذلك يوجب تعظيمه لتألق الاغراض به ولهذا جاءت الشريعة في العيد باعلان ذكر الله تعالى فيه. حتى جعل فيه من التكبير في صلاته وخطبته وغير ذلك. ما ليس في سائر الصلوات. واقامت فيه - [02:54:34](#)

من تعظيم الله وتنزيل الرحمة فيه خصوصا العيد الاكبر ما فيه صلاح الخلق. كما دل عليه قوله تعالى واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق. ليشهد - [02:54:54](#)

قال فصار ما وسع على النفوس فيه من العادات الطبيعية عونا على انتفاعها بما خص به من العبادات الشرعية فاذا اعطيت النفوس في غير ذلك اليوم حظها. اذا فصار اذا ايام العيد - [02:55:12](#)

شرعت لتعظيم الله ولتكبير الله ممتاز فيقول ابن تيمية وانما شرع في هذه الايام من التوسعة والناشيد واللعب واللهو ما يكون عونا على ماذا على تحصيل مراد الله بتعظيمه وتكبيره في هذا اليوم - [02:55:28](#)

فالعادات من الطعام والشراب والتوسعة على العيال. في العيد انما هي ايش عون على انتفاعه بما خص به من العبادات الشرعية ممتاز قال فاذا اعطيت النفوس هذا الحظ من اللهو واللعب - [02:55:50](#)

في غير يوم العيد اعطيته الشرعي اعطيته اياه في عيد الفالنتاين او الفصح. ماذا سيصبح؟ سيصبح خلاص لن تطرب الى ان تفعل هذه الافعال. يعني مو لازم بدك تفهم ايش شغل ابن تيمية - [02:56:08](#)

يقول لك النفوس ليش ما تحب العيد؟ لما فيه من الفرح والسرور والاكل والشرب وتوسعة العيال. لهذا النفوس تحب العيد يقول الله سبحانه وتعالى له مراد العيد اعظم من اللعب واللهو - [02:56:20](#)

مراد ماذا؟ عبادات معينة تقام فيه من تعظيم الله وتكبيره وصدقة الفطر في العيد الصغير والنحر في العيد الكبير. له مقاصد عبادية لكن لما كانت هذه المقاصد العبادية قد تثقل على النفوس - [02:56:35](#)

اعطاها وشرع من الامور العادية من الفرح والسرور ما يكون عونا على القيام بماذا من افعال العبادية. يعني انت شو اللي بصحيك يوم العيد الساعة سبعة الصبح تروح عصاة العيد؟ - [02:56:52](#)

صحي اولادك معك وكذا شو اللي بخلي ابنك يصحى الساعة سبعة مع انه في الايام العادية بده يجلس بيصحى عالطنعش وبالدفش اللي هو شعورك ببهجة العيد ليس كذلك؟ شعور ابنك وزوجتك والعائلة ببهجة العيد - [02:57:04](#)

هو اللي بخليني اتناقى عالساعة وهو قاعد فوقك بقرقع يلا بدنا نطلع عالصلاة ولابس ملابس العيد وما شابه ذلك. فوجود الامور العادية من اللباس والطعام والفرحة وو هو الذي يقود الناس الى صلاة العيد وهي من الشعائر وما فيها من التكبير والذبح بعدها وما شابه ذلك - [02:57:18](#)

فجعل الله الامور العادية وسيلة وطريق لتحصيل الامور العبادية اللي هي المقصد الاعظم من العيد اصلا اعطيك اياها بصورة اسهل. النكاح ما هو المقصود الاعظم منه تحصيل النسل المسلم لكن لما كان الانسان لو بده يفكر بالنسل المسلم اجيب اولاد. واقعد اشغله اربي فيهم واقعد ادرسهم واقعد لما لو فكرت فيها بشكل وحدة - [02:57:38](#)

قد تكون ثقيلة على النفس فحتى يسهل عليك القيام بهذه العبودية عبودية النسل ضبطها الله بماذا؟ بدافع فطري وهو ماذا شهوة

الجماع وشهوة النساء فكانت شهوة الزواج والنساء هي الوسيلة التي وصلنا بها الى تحقيق مراد الله الاعظم وهو النسل. نفس الشيء هنا - [02:58:04](#)

المقصود الاعظم من العيد ان يعظم الله ولتكبروا الله في سورة الحج. ولتكبروا الله على ما هداكم. هذا المقصود من العيد. لكن لما كانت النفوس احيانا تضعف وتكل وتمل من كثرة التكاليف - [02:58:27](#)

ربط الله بعض العبادات بشيء من التوسعة والفرح والسرور لماذا؟ ليكون ذلك عوناً على القيام بالعبادات. لذلك الايام ايام اكل وشرب وذكر لله. هو ايش الهم؟ ذكر الله اكيد. بس الاكل والشرب هو كانه جسر مساعد على تفعيل تعظيم الله في الايام - [02:58:40](#)

فانت اكبر خطر بتفعله شو هو فعليا لما تحتفل باعياد اليهود والنصارى. شو اكبر خطر تفعله؟ انه هاي المتعة اللي في العيد اللي كانت هي هدفها ان تكون محفز دائماً لك - [02:59:03](#)

حتى تعظم الله وسيلة معينة. انت اصبحت تفعل هاي المتعة وبين عيد الفلانتين صرت افعل هاي المتعة معاناتها في عيد الفصح. صرت تفعل هاي المتعة في عيد اخر. فانت لما ابحت لنفسك تفعل هذه العادات في معيد اخر لما يبجي عيد

انك تصنع هاي المتعة متعة العيد بالاكل والشرب والطلعة والجية ولما ابحت لنفسك تفعل هذه العادات في معيد اخر لما يبجي عيد الفطر والاضحى بالنسبة لك ما في عندك اي شوق - [02:59:30](#)

او سيكون الشوق بدي اقول ايش؟ ضعيف. ليه؟ لانني انا استطيع ان افعل هذا النوع من التوسعة. والفرح في ايه؟ في اعياد اخرى الان لو انت ما في عندك الا عيدين في حياتك. راح - [02:59:45](#)

ابنك يستنى هدول العيدين استنى لانه هو بده هاي المتعة تحصل وهي من خلالها بنوصلها للعبودية. بس انا لما اعطيت ابني وزوجتي خيارات كثيرة انه احنا هاي المتعة بنقدر نعملها في عيد الفطر والاضحى. وبنقدر نعملها في عيد الفالنتاين وفي عيد الام - [03:00:00](#)

وفي اشياء كثيرة هل صار في قلب ابنك بهجة لانتظار عيد الفطر والاضحى؟ لأ ليه؟ انه نفس هاي الامور هو بامكانه يفعلها في اي عيد من الاعياد فما عاد الها خصيصة داخل عيد الاضحى - [03:00:15](#)

وعيد الفطر ما الها خصيصة. بالتالي راحت الهية لعيد الاضحى والفطر. وراح المقصد الذي من اجله شرعت المتعة ان تكون انتظارا مشوقا للاطفال والنساء ليفعلوا بها العبادات. انا دمرتها لما صرت افعلها في اي عيد من الاعياد - [03:00:30](#)

هذي فلسفة عميقة في طريقة تفكير الشريعة في ربط عادات العيد بعبادات العيد كيف ربطت الشريعة عادات العيد بعبادات العيد وارايت ان تكون عادات العيد جسر لعبادات العيد فانا لما عيادت باعياد الكفار - [03:00:48](#)

هدمت هذا الجسر ما عاد له قيمة نفس الشيء احسنت لما لما تعود طفلك يحتفل بيوم الميلاد الخاص. ويكون له فيه من الهدايا ركزوا ماذا يحدث في عيد الميلاد الشخصي - [03:01:04](#)

من الهدايا والكيك والتوسعة والفرحة والبهجة اكثر من عيد الفطر والاضحى. شو بالله عليك هو راح ينتظر يوم عيد ميلاده ولا عيد الفطر والاضحى؟ انت خبرني. اللي عنده اطفال ممكن يعني يعرف الاطفال كثير منهم في العائلات. اللي بحتفلوا بعيد الميلاد -

[03:01:26](#)

هو ينتظر يوم الميلاد اكثر من انتظاره يوم الفطر والاضحى ليه؟ لانه بتيجيه هدايا وبتيجيه انبساطات وسرور في هذا اليوم ما لا يحصله في يوم الفطر والاضحى. لذلك حتى فكرة انه بعض الناس يبجي يتفلسفها. انه انا بديش اجيب له الكيكة في يوم العيد ميلاده. قبل بيوم بعد بيوم. لا لا شيخي نفسن - [03:01:44](#)

تعرف ليه؟ لانه هو خلص سيربط الموضوع انه هذا اليوم بالنسبة الي ساحصل فيه من اللذائذ والمباحات والتوسعة ما لا يحصله في عيد الفطر والاضحى. بالتالي انا افقدت اللذة. لكن لما اقول لا بابا ما في اي توسعة يعني ما فيش توسعة زائدة. توسيعات العامة مطلوبة منك خلال العام. لكن ما في توسعة زائدة - [03:02:07](#)

الا في يوم الفطر والاضحى هذا سيعزز فيه ايش هذين اليومين شوف الاسلام كيف يفكر بهذه الطريقة. شوف الدعاء اللي ما يعرفه هذه المعاني اخواني مش بباهم. ولا خاطرة بباهم فلسفة الشريعة. كيف يهدمون هذه المعاني من - [03:02:30](#)

حين شعروا او لم يشعروا هذا الكلام حقيقة جدا مهم وصار ما وسع اه فصار ما وسع اقرب من الله من بداية؟ قال فصار ما وسع للنفوس فيه من العادات الطبيعية عونا على انتفاعها عونا على انتفاعهم - [03:02:46](#)

قال بما خص به من العادات الشرعية. جميل فاذا قال فاذا اعطيت النفوس في غير ذلك اليوم حظها او بعضها فاذا اعطيت النفس حظها من العادات في غير عيد الاضحى والفطر. ايوه. قال الذي يكون في عيد الله فترت عن الرغبة في عن الرغبة في عيد الله.

عظيم حقيقة ابن تيمية هنا كبير جدا - [03:03:00](#)

في هذا الطرح ومش سهل تلاقيه عند ابن تيمية. هذا الانسان الذي يأتي بنصوص الكتاب والسنة والاجماع ثم يبدأ يفكر بصوت مرتفع هذا النفس مش موجود. هنا يعني ابن تيمية يبرز بشخصه بهيئته بعلمه بفهمه للامور التي جعلت حتى الشاعر وغيرهم يقول مجتهد

- [03:03:20](#)

هذا الاجتهاد مش سهل حتى تجده سامعني في علماء زمانه. هذا البعد في النظر والتعميق في تحليل طبائع النفوس وما الذي يحصل اذا فعلنا كذا وغيرنا الشريعة وكيف هذا حتى في زمان ابن تيمية لن تجد هذا البعد التيمي عند غيره بسهولة. نعم. قال وزال ما كان له

عندها من المحبة والتعظيم - [03:03:40](#)

بسبب ذلك تأثير العمل الصالح فيه فخسرت النفوس خسارنا مبينا. واقل الدرجات انك لو فرضت رجلين احدهما قد اجتمعا اهتمامه

بامر للعيد على المشروع والآخر مهتم بهذا وبهذا فرضنا رجلا واحدا بس مهتم بعيد الفطر والاضحى - [03:04:01](#)

واحد مهتم بعيد الفطر والاضحى والفلانتين والفصح وعيد ميلاده ايها سيكون مهتما بعيد المسلمين اكثر من اخلص حبه بالعيدين.

نعم قال فانك بالضرورة تجد المتجرد للمشروع اعظم اهتماما به من المشرك بينه وبين غيره. ومن لم ومن لم يدرك هذا فلغفلة -

[03:04:18](#)

مش قادر يفهم هذا فلغفلة يعني. هذا ما هو قادر يركز وهذا امر. قال وهذا امر يعلمه ومن يعرف بعض اسرار الشرائع. سبحان الله.

نعم. قال واما الاحساس بفتور الرغبة فيجده كله - [03:04:39](#)

واحد فانا نجد الرجل اذا كسا اولاده او وسع اليهم في بعض اعياد المسخوطة فلا بد ان تنقص حرمة العيد المرضي من قلوبهم حتى لو

قيل بل في القلوب يسع هذين هذين قيل لو تجردت لاحدهما كان لكان تنزلا تنزلا لو قال شخص لا يا شيخ ترى القلوب - [03:04:49](#)

تتسع ان تعظم اعياد المسلمين وان تعظم اعياد المشركين. لو شخص فرضا قال هذا الطرح انه انا قادر احب الاضحى والفطر. لانك رح

تلاقي من العوام من يجادل الجدال البيزنطي. راح تيجي تقول له هذا الكلام السابق. راح يجي يقول لك لا يا شيخ انا بحب الاضحى

والفطري ما باعيد - [03:05:09](#)

الاعیاد. ايش بتقول له؟ خلص اذا هو مسكر معك كمان مقفلة زي ما يقولوا. على الاقل لو لو وحدتها في احدهما لكان اكمل. صحيح؟

يقول لو وقيل بل في القلوب ما يسع هذين - [03:05:26](#)

لو قيل ان القلوب تسع اعياد المسلمين واعیاد المشركين لاجبنا يعني اخر جواب لو تجردت لاحدهما منطقيا وفلسفيا لكان اكمل تمام؟

لذلك المشرك شو مشكلة المشرك؟ انه يعبد الله ويعبد غيره - [03:05:39](#)

فحبه ليس خالصا لله. لذلك الله عز وجل قال والذين امنوا اشد حبا لله. من الفلسفات التي قيلت في ذلك لماذا الذين امنوا اشد حبا

لله لانه اخلصوا حبه لجهة واحدة - [03:05:58](#)

واما المشرك فوزع حبه بين الله وبين الصنم. فحبه موزع. الحب لما يتوزع اكيد سيضعف لو كان موجه نحو جهة واحدة اليس كذلك؟

نعم قال رحمه الله الوجه الخامس ان مشابهمهم في بعض اعيادهم يوجب سرور قلوبهم بما هم عليه من الباطل. نعم الوجه الخامس

من اوجه الاعتبارية التي تدل على حرمة مشاركتهم في اعيادهم - [03:06:12](#)

اننا لا يجوز ان ندخل السرور على قلوبهم انت اذا عیدت عیدت في عيدهم سيسرون لانك وافقتهم على باطلهم وهذا واضح جدا. نعم

مقهورين تحت ذل الجزية والصغار. فرأوا المسلمين قد صاروا فرأى لهم في خصائص دينهم. فان ذلك يوجب قوة قلوبهم وانشرح

صدورهم - [03:06:37](#)

وربما اطمعهم ذلك في انتهاز الفرص واستدلال الضعفاء. وهذا ايضا امر محسوس. لا يستريب فيه عاقل. فكيف يجتمع ما يقتضي اكرامهم بلا مع شرع الصغار في حقهم. نعم فانت اذا عيدت - [03:06:59](#)

باعيادهم اكرمتهم فكيف يجتمع اكرامهم مع شرغ مع شرع الصغاري في حقهم. الله عز وجل قال حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون فشرع الصغار عليهم. ان يذلوا بالجزية فكيف يكون الله شرع الصغار وانت بتشرع التكريم؟ - [03:07:13](#)
بمشاركتهم في اعيادهم. مش صار في تعارض واصطدام بين هواك وبين مراد الشارع واضح. نعم قال رحمه الله الوجه السادس ان مما يفعلونه في عيدهم ما هو كفر وما هو حرام وما هو مباح لو تجرد عن مفسدة المشابهة. ثم التمييز بين هذا وهذا يظهر - [03:07:34](#)

غالبه وقد يخفى على كثير من العامة. يظهر غالبا وعندك لا يظهر غالبا شيخ علي تم التمييز بين هذا وهذا ايش عندك؟ غالبا بس حبيت اتأكد. طيب. وقد يخفى على كثير من العامة. نعم. قال في المشابهة فيما لم يظهر تحريمه للعالم يوقع العامي في ان يشابههم فيما هو حرام - [03:07:52](#)

هذا هو الواقع. يعني انا يعني الى الان هيك حاس انه في لا ساقطة بس مش عارف ليش انا حاس انه في لا ساقطة في النص هو يقول لك الافعال التي يفعلها اليهود والنصارى في اعيادهم - [03:08:19](#)
الافعال التي يمارسونها منها هو كفر ما هو لا يصل الى الكفر ما هو حرام. ومنها ما هو شيء مباح كاكل وشرب يعني. طيب الان التمييز بين هذه الامور. انت الان بدك تعمل اعمالهم صح؟ مش انت مسلم ضعيف الامام؟ وبدك تعمل اعمال اليهود والنصارى في اعيادهم؟ - [03:08:32](#)

هل انت تستطيع ان تميز بين اعمالهم الكفرية واعمالهم المعصوية واعمالهم المباحة ويقول ثم التمييز بين هذا وهذا انا بقول انه قصده لا يظهر غالبا فهو هذي فكرة انا حتى هذا بأكد لي انها لا يظهر غالبا. هو بيقول لك انها لا تظهر - [03:08:52](#)
وقد تخفى على كثير من العامة لانه هاي اصلا فكرته هنا انه نقاط الاشتباك كثيرة هو هذا الفعل من افعاله ومعصية ولا كفر ولا مباح كثير من الناس تختلط عليهم خاصة العامة تخفى عليهم كثير من الامور. فالمشابهة - [03:09:15](#)
فيما لم يظهر تحريمه للعالم يعني اذا شيء لم يظهر تحريمه للعالم يوقع العامي في ان يشابههم فيما هو حرام وهذا هو الواقع. ايش يعني؟ فالمشابهة فيما لم يظهر تحريمه للعالم - [03:09:32](#)

يوقع العامي في ان يشابههم فيما هو حرام تفضل ويظهر له آآ ان هذا الشيء محرم او غير محرم لكن العامي هو بشوف جنس المشابهة في افعال العيد. ممكن يقع في شيء آآ يعني هو مش عارف انه في فرق بينه وبين المسألة اللي عملها العالم مثلا - [03:09:54](#)
احسنتم تقول الصحيح احسنت مماثلا يقول يقول بدنا نفترض الان انه الشعب المصري المسلمون علماء وعوام لو شخص عالم قال انا سافعل اذا احنا قلنا افعال اليهود والنصارى في اعيادهم قسمناها لكم قسم؟ - [03:10:30](#)

ثلاثة منها افعال كفرية ومنها افعال معاصي ومن افعال مباحة فهسة العالم لانه يميز بين الكفر والمعصية والمباح يقول انا خلص انا راح افعل الشيء الذي هو ايش؟ مباح. ما راح افعل الاشياء اللي هي ماذا - [03:10:49](#)
معصية او كفر لان هو عالم فيستطيع يميز بس العامي لما يشوف العالم شابهم في جزئية معينة انا كعامي شفت عالم شابه اليهود والنصارى في جزئية معينة انا ما راح اعرف - [03:11:04](#)

ان هو شابهم في الجزئية المباحة بس راح اظن ماذا؟ انه الامور فيها سعة فيسول العامي لنفسه. العامي طبعا اللي هو الامور خلط بلط اللي هو مش عارف الفرق بين الحرام والمعصية والمباح في افعالهم. سيسول لنفسه ان يشابههم في عامة امورهم. فبروح بشابههم في اشياء حرام او في اشياء - [03:11:22](#)

يعني اعطيك فكرة لو انه عالم عم يشابه اليهود والنصارى في ماذا؟ مثلا في ان يعيدهم في اعيادهم كل عام وانتم بخير وينعاد عليكم بالخير والسلامة. كذا. وبدي افترض انه هذا العالم طبعا مقتنع انه هذا مباح فرضا يعني - [03:11:44](#)
او مثلا اه هذا العالم ممكن تجيب اشي مثال اكثر دقة. هذا العالم في يوم العيد هذا عم بجيب اكل وشرب ومناسف كل يوم عيد

فصح اليوم عيد فالنتاي هادا العالم الشيخ عم بجيب اكل وشرب. وبقول لك هذا اشي مباح. صح هم بعملوه - [03:12:02](#)
واحد بس احنا لما نعمله. هل اني عفوا اجيب اكل ومنسف وكذا في يوم عيد الفصح فيها حرام؟ هذا شيه مباح كاصل كاصل فالعالم
ممکن يشابههم في فكرة مباحة اصلا. مباحة اصلا وهي فكرة الاكل والشرب والمناسف وما شابه ذلك - [03:12:21](#)
السلع العامة شو راح يصير؟ العامي راح يشوف العالم شو عمل؟ والله هاي هذا العالم وسع في يوم عيد الفالنتاين بشي كبير. جاب
مناسف وعمل الولايم كذا فاذا خليني انا مثلا لو تجيبت شجرة عيد ميلاد عالدار - [03:12:38](#)
شو المشكلة؟ لسيدنا العالم عمل اه هو العامي مش قادر يدرك الفرق بين ايش؟ بين سدر المنسف وبين شغلة عيد الميلاد انه هاي تدل
على معصية على فكرة غلط - [03:12:54](#)

طبعا هو اصلا العالم اللي عنده حرام. بس هي فكرة انه العالم هو عمل بس رز واكل. رز واكل كفكرة عادية. كفكرة اصلية بس هاي
الشجرة هي طقوس دينية. فالعامي لانه مش عارف يميز بين الحرام والحلال والمعصية والكفر في اعيادهم. لما يرى العالم عمل -
[03:13:09](#)

شيه معين هو سيظن انه بالتالي مشاركة اليهود والنصارى عادي في طقوسهم في هذا العيد. فبروح الى عامي بروح بعمل اشي مش
من المباحات اللي بعملوها. من محررات ما بروح بجيب شجرة عيد ميلاد. وممكن بعدين يصير يعمل اتم واتم. فلذلك يقول فالمشابهة
فيما لم يظهر تحريمه للعالم - [03:13:28](#)

يعني العالم اذا شابهم في شيه ما ظهر تحريمه من المباحات زي اكل وما شابه ذلك. هذا يوقع العامي في اللبس لما يشوف العالم
فيصبح العامي يشابه اليهود والنصارى في اعيادهم بما هو حرام قطعاً. فبروح بجيب - [03:13:50](#)

اشجار عيد الميلاد وما شابه ذلك وبحطها في بيته. قالوا هذا هو الواقع انتم يا علماء لا تفتنوا العامة لا تفتنوا العامة. نعم قال والفرق
بين هذا الوجه ووجه الذريعة ان هناك قد قلنا الموافقة في القليل تدعو الى الموافقة في الكثير - [03:14:07](#)
وهنا جنس الموافقة يلبس على العامة دينهم حتى لا يميز بين المعروف والمنكر. اه يعني بقول لك شو الفرق بين هذا الوجه الخامس
وبين الوجه الثالث اللي كان مبناه اننا نهينا عن مشابهمهم في القليل حتى لا نشابههم في الكثير. شو الفرق بين الوجه الخامس والوجه
الثالث - [03:14:23](#)

استقرار هاد نفس الفكرة بقول لك لا الوجه الثالث اللي هو سد الذرائع قلنا ان الموافقة لهم في القليل من اعمالهم تقود الى الموافقة
لهم في الكثير من الكفر والكبائر - [03:14:42](#)

اما في هذا الوجه هذا مش مبني على فكرة ان القليل يقود الى الكثير. هذا الوجه الخامس مبني على فكرة اللبس الوجه الخامس
تبني على فكرة نادا حصول اللبس اننا اذا شابهمهم في الاشياء المباحة - [03:14:54](#)

سيلتبس على العامي فيشابهمهم في الاشياء المحرمة. فهذا مبني على فكرة اللبس وذاك مبني على فكرة ان القليل يؤدي الى الكثير.
طيب قال فداك بيان للاقتضاء من جهة تقاضي الطباع بارادتها وهذا من جهة جهل القلوب باعتقاداتها. فوجه سد الذرائع - [03:15:11](#)
مبني على طبائع النفوس. ان القليل يقود الى الكثير وما هذا الوجه مبني على ماذا؟ على جهل الاعتقاد واختلاط الصورة. اني انا
اعتقد انه هذا مباح ويطلع محرم. فهذا مبني على - [03:15:31](#)

اختلال في الاعتقادات والتصورات والوجهة الثالث مبني على طبائع النفوس في ان القليل عندها يفضي الى الكثير. نعم قال رحمه
الله الوجه السابع ما قررت في وجه اصل المشابهة. وذلك ان الله تعالى جبل ابن ادم بل سائر المخلوقات على التفاعل بين الشينيين
المتشابهين. ما قررت - [03:15:46](#)

في اصل المشابهة انه في بداية الكتاب لماذا حرم الله مجابهة الكفار في الهدى الظاهري عموماً؟ سواء في الاعياد او في غيرها. كما
مر معنا في اول لكيته وهو ان الله نعم. قال وكلما كانت المشابهة اكثر كان التفاعل - [03:16:04](#)
في الاخلاق والصفات اتم. نعم. لان قلنا هناك ارتباط وتلازم بين الظاهر والباطن. فكلما شابهمهم في الهدى الظاهر هذا على مشابهمنا
لهم في الهدى الباطن. في اخلاقهم وصفاتهم. نعم قال وكلما كان اولى الامر حتى يؤول الامر الى ان لا يتميز احدهما عن الاخر الا

بالعين فقط. نعم حتى يولي الامر انه نصير نلبس لباسهم - [03:16:17](#)

توكل زيهم وبنعمل كل شي. بس الفرق انه هادا اسمه جورج هادا اسمه خالد العين فقط. يعني بس ما فشي فرق انت بتحكي زيهم ولباسك زيهم وصورتك زيهم. وحياتك زيهم. وهذا اللي حاصل في المسلمين في الغرب اكثرهم. انه ما بتفرق بين صورة - [03:16:42](#)

مسلمة ومن سورة نصرانية النهاية المسلمة اظهرت مفاتها وتلبس لباسهم كل شيء كل شيء وكلام كلامهم وتذهب الى الحفلات والرقصات والملاهي بس انه في النهاية هاي اسمها سناء وهديك اسمها انطوني اولي. ولك اه في النهاية فش فرق - [03:16:57](#)

للاسف. هم قال ولما كان بين الانسان وبين الانسان مشاركة في الجنس الخاص كان التفاعل فيه اشد. الجنس الخاص اللي هو الانسانية. نعم قال كان التفاعل فيه اشد ثم بينه وبين سائر الحيوان مشاركة في الجنس المتوسط. جنس متوسط الحيوانية. انه

كلاهما حي. نعم. قال فلا بد من نوع تفاعل - [03:17:15](#)

بقدره ثم بينه وبين النبات مشاركة في الجنس البعيد مثلا الجنس البعيد ما هو هنا؟ النمو انه نامم بقول لك انا اصل الانسان مع

الانسان بيشارك في ماذا؟ انا واياه كانساني بنشارك في ايش - [03:17:34](#)

النقطة المشتركة بينا انه انا انه انسان طب وانا والاسد بايش نشارك؟ حيوان بالمعنى المحترم اه. تمام؟ انه حيوان معناه حياة دائمة.

او حياة اه وجود حياة. وانا والنبات بشارك في الجنس - [03:17:46](#)

المناطق اللي هو ايش؟ كلانا قابل للنمو. فالنبات يقبل النمو والانسان والحيوان يقبل النمو. هسا لان انا لاني انا واياك مشترك في

الجنس القريب. نقاط التشابه بينا اكثر ونشارك مع الحيوان في الجنس المتوسط - [03:18:01](#)

بصير في اشياء بينا وبين الحيوان مشتركة ولما نشارك مع النبات في الجنس البعيد وهو النمو. برضه في نقاط اشتباه بس كلما ارتفعنا كلما قلت نقاط الاشتباه. نعم قال ولاجل هذا الاصل وقع التأثير والتأثير في بني ادم. واكتساب بعضهم اخلاق بعض بالمعاشرة

والمشاكله. نعم لاننا نشارك نحن البشر مشترك في الجنس القريب - [03:18:20](#)

ولذلك تأثرنا ببعضنا اكثر من تأثرنا بالحيوانات. لذلك مثلا بعض الناس بروحوا عالادغال والشباب الطيبة. ليش؟ لانه موكلة تغيرت

حياته. قالوا لانه غادر جنس الانسان واصبح يسكن مع جنس الحيوان فاصبح يتأثر - [03:18:43](#)

في طبائهم الانسان حتى لو لو صادف حيوانا معيننا وعاشره كثيرا ترى يأخذ من طباعه وهذا مصداق حديث النبي صلى الله عليه

وسلم ان الخيلاء في اهل الابل الرقة والحديث به اهله - [03:18:59](#)

خلص انت لما تتابع هذا الحيوان بتصير تنتقل حتى الصفات اليك لانكم تشتركان في الجنس المتوسط. نعم قال قال وكذلك الادمي

اذا عشر نوعا من الحيوان اكتسب بعض اخلاقه. ولهذا صار الخيلاء والفخر في اهل الابل. هاي شوف نعم. وصارت السكينة في -

[03:19:16](#)

الغنم. اللي بربوا غنم. نعم. قال وصار الجمالون والبغالون فيهم اخلاق مذمومة. اخلاق مذمومة. من اخلاق الجمال والبغال. من وين

اخذوها؟ من اخلاق الجمال لانه الجمل حقود مثلا مش بقول لك الجمل حقود - [03:19:34](#)

شايف حاله شوي؟ اه ولو كذلك الكلابون اللي طول عمره بيربي كلاب صيد صار يصير فيه شوية يعني شغلهم شوية يعني. ماشي

لحالكم تعرفوا. طيب قال وصار الحيوان الانسي فيه بعض اخلاق الناس من المعاشرة والمؤلفة وقلة النفرة - [03:19:47](#)

خالف المشابهة والمشاكله في الامور الظاهرة توجب مشابهة ومشاكله في الامور الباطنة على وجه المصارقة والتدريج الخفي. يعني

هذا اشي غير ملحوظ. يعني عم هاي الصفات اليك وانت مش منتبه - [03:20:05](#)

هذا معنا على وجه المصارقة. كانك تسرق الصفات من تلك الحيوانات. او من ذاك الشخص وعم تدخل فيك وانت لا تشعر. نعم قالوا

قد رأينا اليهود والنصارى الذين عاشروا المسلمين هم اقل كفرا من غيرهم. كما رأينا المسلمين الذين اكثرنا من معاشرة اليهود

والنصارى هم اقل ايمانا من غيرهم ممن جرد الاسلام - [03:20:18](#)

وعدم الاحداث فكرة الجزية وبقاء اهل الذمة في الدولة الاسلامية لماذا الاسلام اقر بقاء اليهود والنصارى في النظام الاسلامي

واقرارهم على ما عندهم من المعاصي واعيادهم بفعلوها. هاي الفكرة انهم كلما عاشوا في ظل الاسلام - [03:20:37](#)

كلما قلت درجات كفرهم رويدا رويدا حتى ينتقل جزء كبير منهم الى الاسلام. ليه ؟ لانه الطبايع تنتقل. فلما يكون هذا الذمة عايش تحت النظام الاسلامي. وبسمع الاذان خمس مرات وبشوف المصلين - [03:20:54](#)

وبشوف سماحة الاسلام واخلاق الاسلام. وصيانة المرأة المسلمة. مع الوقت ايش يقول ابن تيمية؟ اليهود والنصارى الذين عاشروا المسلمين هم اقل كفرا من اليهود والنصارى في بلاد الحرب. والعكس بالعكس لبش احنا نمنع هجرة المسلمين الى بلاد اوروبا والكفر - [03:21:08](#)

ليه ؟ ما يجيش حدا يفكر يتكلم بكلام عام. بدك تفهم طبائع النفس الانسانية. لماذا نمنع من الهجرة الى بلاد الكفار بدون ضرورة وحاجة ملحّة قال كما رأينا المسلمين الذين اكتروا من معاشرّة اليهود والنصارى هم اقل ايمانا من المسلمين الذين يقيمون في بلاد الاسلام. وهذا شيء - [03:21:27](#)

اخواني ولذلك لما نقول يا اخوان لا تهاجروا بلاد الكفار لا تهاجروا لاوروبا وامريكا. دينك. بعض الناس بتتفلسف لأ انا ديني احسن من دين المسلمين في بلادكم. لا لا هذا كلام فارغ - [03:21:47](#)

ممكّن يكون معهم احسن من بعض الفاسدين. يعني تحصل لكن لا تستطيع ان تقول ان اقامتك هناك ستزيدك ايمانا. على اقامتك في بلد على الاقل على ما من المعاصي يبقى شعائر الاسلام في بلادنا بحمد الله ظاهرة. وعندنا الصلوات والاعباد وعندنا نوع معين من الحشمة مقبول. على ما يوجد من المنكرات - [03:21:58](#)

فاياك انك تقبل هذا طرح انسان بس بده يقنع نفسه انه الهجرة لبلاد الغرب حل. وهي ليست حل. نعم قال رحمه الله اه والمشاركة في الهدي الظاهري توجب ايضا مناسبة وائتلافا. وان بعد المكان والزمان وان بعد المكان والزمان فهذا امر محسوس. فمشاهد - [03:22:18](#)

في اعيادهم ولو بالقليل هو سبب لنوع ما من اكتساب اخلاقهم التي هي ملعونة. وما كان وما كان مظنة لفساد خفي غير منضبط علق الحكم به وجرى التحريم عليه فنقول مشابهتهم في الظاهر سبب ومظن ومظنة لمشابهتهم في عين الاخلاق والافعال المذمومة. بل في نفس الاعتقادات وتأثير ذلك لا - [03:22:37](#)

ولا ينضبط. ونفس الفساد الحاصل من المشابهة قد لا يظهر ولا ينضبط. وقد يتعسر او يتعذر زواله بعد حصوله. ولو تفتن له. لذلك المسلمون الذين يقيمون في الغرب عم تتغير انماط حياة كثير منهم. وابن تيمية بقول لك يعني انا ما راح اعرف وين نقطة التغيير. مش قادر اضبطها - [03:22:57](#)

بس واضح انه في النظام العام لك انت عم تتغير كلامك عم بتغير. نظرتك للحياة عم تتغير. طبعا عم تقلب عليك النظرة المادية. انت كنت مقيم هون مسكين بحالك ببالك. يعني يغلب عليك التدين والاقبال - [03:23:17](#)

والصلاة الخمس. هناك لما رحنت وعشت الحياة الغربية بكل ما فيها من الرأسمالية انت عم تتغير. بدي اقول لك ابن تيمية قد لا يظهر هذا بشيء محسوس. لا استطيع ان اضبط ما الذي يحصل معك بشيء منضبط ظاهر - [03:23:31](#)

لكن واضح في المخرج النهائي انك عم تتغير لا تقول لي لا هيني نفسي. هيني بحكي معكم يعني كيف اقول لك انا بشوفك بقول لك انت متغير مش زي زمان - [03:23:46](#)

مش قادر اقول لك وين بالزبط منطقة التغيير بس هذا شيء واضح في نمطك وفي شخصيتك. نعم قال ولو تفتن له. نعم قال ولو تفتن له وكل او يتعذر زواله بعد حصوله. شو يعني؟ يعني قد يتغير نمطي. قد تتغير سلوكياتي بسبب عيشي في - [03:23:58](#)

الغرب ولما يتغير هذا النمط ممكن ما استطيع لو عدت بابنائي واهلي لبلاد المسلمين انه بعض الشباب عنده فكرة ايش؟ اني بروح بالغرب خمس سنين ست سنين بكون بعدين برجع يا شيخ مش هيك كتير بقول لكم. بقول لك ممكن تتغير هناك - [03:24:17](#)

ولما ترجع لبلاد المسلمين بعد فترة حاول تنظف هاي التغييرات اللي حصلت في شخصيتك ممكن ما تستطيع. لذلك قال وقد يتعسر او يتعذر زوال هذه التغييرات في شخصيتك بعد حصولها ولو تفتن له. يعني ايش يعني؟ يعني انت ممكن منتبه انا والله فعلا شخصيتي

تغيرت. صرت انسان مادي. حاب ارجع زي ما كنت قبل - [03:24:34](#)

عشر سنين ذاك الانسان اللي ما بظل الدنيا كثير ومش حاب اتعلق فيها. بس والله يا شيخ ما انا قادر شو اللي خلاك تصير مادي؟ احد اسبابه انه والله رحى على اوروبا وشفت الحياة المادية. فتعلقت فيها. فلما رجعت لبلاد المسلمين صح انا رجعت وهاي خطوة ممتازة
الله - [03:24:59](#)

الخير. بس ممكن تضلك ايش لسنا متأثر شوي. لسنا النفس المادي طاغي عليك. مش قادر تتخلى عن بعض الصفات اللي صارت فيك وانت شايف. انت متفطن انه انت تغيرت. بس مش - [03:25:16](#)

اقدر اتغير انها طباع رسخت في النفس. نعم قال وكل ما كان سببا الى مثل هذا الفساد فان الشارع يحرمه كما دلت عليه الاصول بالتالي اشي يوصل الى كل هذه الكوارث - [03:25:29](#)

في تغيير الطبائع والنفوس بتقول لي هذا ما بغيره لا يحرمه الشارع والاعباد من هذه الامور. كلما عيبت معهم انت شاركتهم ادخلتهم فانت ستبدأ قليلا قليلا تأخذ صفات واخلاق وطبائع منهم. وهذا سيؤدي الى فساد في شخصيتك واخلاقك ونظرتك ومثل هذا قطعاً -
[03:25:42](#)

تحرمه الشريعة قال رحمه الله الوجه الثامن ان المشابهة في الظاهر تورث نوع مودة ومحبة وموالة في الباطن. كما ان المحبة في الباطن تورث المشابهة في الظاهر. وهذا امر يشهد - [03:26:02](#)

الحس والتجربة حتى حتى ان الرجلين اذا كانا من بلد واحد ثم اجتمعا في دار غربة كان بينهما من المودة والائتلاف امر عظيم وان كان في مصرهما لم يكونا متآلفين او كانا متهاجرين. وذلك لان الاشتراك في البلد نوع وصف اختص به عن عن بلد لذلك مثلا لما كنا في السعودية الاردنيين بتلاقينا - [03:26:13](#)

مع بعض تمام فوقاز نفس الشئ في الاردن بتلاقيهم مع بعض ليه؟ واليمينين لانه خلص لما انتم تروحوا عبلاد غربة بتحاول تشوف مين اللي بشابك مين اللي بشابني؟ الاردني. وبروح بجيب واحد اردني بقعدوا معي في السكن. لما اغترب. هذا بقول لك هكذا النفس تفكر - [03:26:33](#)

تريد وجود المشابه والمؤالف. فانت لما تغترب بتحاول تشوف واحد من ولاد بلدك. تشعر ان الفتك له اقرب لك حتى في السكنات لما كنا في المدينة كان يحرصوا في فلسفة التسكين انه يسكنوا اولاد الجنسية الواحدة احيانا مع بعضهم. ليه - [03:26:52](#)

بتخف المشاكل لكن لما كان يسكن واحد مثلا اردني مع واحد اسباني. يعني كل يومين ثلاثة طوشة. ليه؟ لانه الطلائع تختلف لكن لأ خلص سكوا ولاد البلد مع بعض. بتهدى النفوس مستقر هكذا طبيعة البشر. نعم - [03:27:09](#)

قال بل لو اجتمع رجلان في سفر او بلد غريب وكانت بينهما مشابهة في العمامة او الثياب او الشعر او المركوب ونحو ذلك لكان بينهما من الائتلاف اكثر مما بين غيرهما. صحيح - [03:27:24](#)

حتى لو يعني لو مش متنافقين مش بالبلد لو انا واياك ما متفقين انه معنا نفس السيارة بصير يا اخي بينا الفة. مع انه بس الموضوع اللي اشتركنا فيه انه انا معي هوندا وانت معكم دايم مش اكثر من كدا. اه - [03:27:34](#)

قال وكذلك تجد ارباب الصناعات الدنيوية يألف بعضهم بعضا. بتلاقيهم مع بعض حزب. اصحاب التكايفي مع بعض حزب. اصحاب لانه الناس تعلق برضه الحرف. نعم قال حتى ان ذلك يكون مع المعدات والمحاربة اما على الملك واما على الدين. وتجد الملوك ونحوهم من الرؤساء وان تباعدت ديارهم وممالكهم بينهم مناسبة تورث مشابهة - [03:27:48](#)

ورعاية من بعضهم لبعض. وهذا كله موجب موجب الطباع ومقتضاه. الا انه يمنع الا ان يمنع من ذلك دين او غرض خاص. فهذا كلام عظيم في طبيعة النفس البشرية النفس البشرية تألف من يشابهها - [03:28:09](#)

في الامور الظاهرة سواء في البلد سواء في اللباس سواء في الشكل سواء في الصنعة. سواء في الحفظ. يعني هكذا هي النفس فانت ستألف اي واحد يشابهك ولن يمنعك من الفه الا ماذا؟ - [03:28:24](#)

اما دين اه يعني صح انا واياك بنفس البلد. بس انا مسلم وانت كافر صح انا واياك نفس البلد بس انت مثلا اه مثلا عاصي وانت طائع. تمام؟ فقد فاذا بيني وبينك نقاط اشتراك الذي يمنعني من مؤلفتك اما دين او ايش؟ - [03:28:36](#)

او غرض خاص من اغراض النفوس انه ما بدى اظهر الموافقة له مع انه بيني وبينه موافقة. بس غرض خاص ارشحوني مع المشايخ. يعني اذا متدين بس ما تمشيش مع المشايخ ليه - [03:28:54](#)

سيبوني لموني معهم. طب انت لك غرض خاص هنا يعني. تمام؟ طيب قال فاذا كانت المسابات في امور دنيوية تورث المحبة والموالة لهم. فكيف بالمشابهة في امور دينية؟ هذا اذا شوف اذا هذه المشابهة التي قررناها قبل قليل في امور دنيوية - [03:29:06](#) بلد لباس سيارة وتورث المؤالفة. فما بالك لما تكون المشابهة في الامور الدينية تكون المؤالفة اكبر بكثير وستحرص على تجميع لان الدين لغة تجمع الشعوب. يعني هي لغة من اللغات الكبرى التي حكمت الانسانية. فحب التآلف فيه اكبر. من حب لذلك حتى في - [03:29:22](#)

البدع والسنة تجد الاشاعرة الاشعري مع الاشاعرة وللحديث مع هذا الحديث. يعني ما عندنا نفس البلد ممكن هناك نفس السيارة ونفس الشيء بس كل الامور الدنيوية بالنسبة الي بحطها عجب - [03:29:44](#) وبالف عالمعتقد لانه هو اعظم شيه في حياتي. ونظرة الانسان للعقيدة حتى النصراني والبوذي والهندوسي ونظرة الانسان للعقيدة نظرة يمكن يزيح كل التآلفات الاخرى بلدا وعرقا وشكلا مقابل الاجتماع والتآلف على البعد الديني. فيقول لك اذا بدك تنتبه انه - [03:29:57](#)

الاعباد اذا شابته فيه انت مش عم بتشابهه اليهود والنصارى في امور عادية دنيوية انت عم بتشابههم في امور دينية بالتالي شيه طبيعي مع الوقت انه يصبح بينك وبينهم الف ومودة - [03:30:18](#) وهذا خلاف ما يريد الاسلام لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء فانت لما توافقهم في هذه الامور انت عم تمشي خلاف مقصد الشارع الحكيم سبحانه وتعالى. عم تعمل بينك وبينهم الفة. لان - [03:30:33](#)

شابه هنا لم تقع في طعام او سيارة او لباس. عم تقع قاعدة في بعد ديني. نعم قال فان افضائها الى نوع من الموالة اكثر واشد والمحبة والمحبة والموالة لهم تنافي الايمان. قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء. بعضهم اولياء بعض. ومن يتولهم منكم فانه منهم. ان الله فيهم مرض يسارعون فيهم يقولون. يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة. فعسى الله ان يأتي بالفتح او امر من عنده فيصبحوا على ما - [03:31:04](#) فسروا في انفسهم نادمين. ويقول الذين امنوا اهؤلاء الذين اقسما بالله جهد حبطت اعمالهم فاصبحوا خاسرين وقال تعالى فيما يذم به فيما يضم بها اهل الكتاب لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داوود وعيسى ابن مريم. ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون - [03:31:34](#)

كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه. لبئس ما كانوا يفعلون. ترى كثيرا من هم يتولون الذين كفروا لبئس ما قدمت لهم انفسهم ان سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون. ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي وما انزل اليه ما اتخذوهم اولياء - [03:32:06](#) لكن كثيرا منهم فاسقون قال فبين سبحانه وتعالى ان الايمان بالله والنبي وما انزل اليه مستلزم لعدم ولايتهم. فثبت فثبوت ولايتهم يوجب عدم الايمان. لان عدم اللازم يقتضي عدم الملزوم - [03:32:36](#)

وقال سبحانه لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر من حاد الله ورسوله ولو كانوا لو كانوا اباؤهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم. اولئك اولئك كتب في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه - [03:32:52](#) اخبر سبحانه انه لا يوجد مؤمن يواد كافرا. فمن واد الكفار فليس بمؤمن. والمشابهة الظاهرة والمظنة المودة. مظنة اي انها تفضي الى المواد الباطنة المشابهة في الهدي الظاهر من لباسهم كلامهم واعيادهم هي مظنة حصول المودة الباطنة. نعم - [03:33:19](#)

وتكون المشابهة الظاهرة محرمة لانها تفضي الى مظنة المودة. كما تقدم تقرير مثل ذلك. نعم. قال واعلم ان وجوه الفساد في مشابتهم كثيرة فلنقتصر على ما نبهنا نقرأ هذه الصفحة ونختم اليوم بس اقرأ هذا الفصل نختم به. قال رحمه الله - [03:33:39](#) مشابهة فصل مشابهة فيما ليس من شرعنا قسمان. شوف هذا فصل نافع حقيقة في تأصيل بعض المسائل. قال مشابهة اليهود والنصارى والكفار عموما فيما ليس من شرعنا على قسمين الاول - [03:33:55](#)

قال رحمه الله احدهما مع العلم بان هذا العمل هو من خصائص دينهم. ان تشابههم في شيء وانت تعلم ان هذا الشيء هو من ابيه؟ من خصائص دينه من امورهم الدينية - [03:34:08](#)

قال فهذا العمل الذي هو من خصائص دينهم اما ان يفعل لمجرد موافقتهم وهو قليل. واما لشهوة تتعلق بذلك العمل. الان مسلم يعرف ان هذا العمل ان هذا العمل من خصائص الدين اليهودي - [03:34:18](#)

ومن خصائص الدين النصراني. فهو لما يفعل هذا الفعل له احد مقصدين هذا المسلم له احد مقصدين اما ان يفعله لانه يريد ان يوافقهم في خصائص دينهم وهذا قليل في زمانه يعني بعرفش اليوم. بقول لك هذا قليل انه مسلم يفعل فعل وهو يعلم انه من خصائص اليهود والنصارى - [03:34:34](#)

وهناك يقول انا بدي افعله شو هدفك من فعله؟ لانه من خصائص دينهم بدي افعله ممكن بس قليل والاكثر ان المسلم الذي يفعل هذا الفعل وهو يعلم انه من خصائص اليهود والنصارى - [03:34:59](#)

ان يفعله مش لانه يريد ان يوافقهم في دينهم لشهوة له في ذلك العمل اما قد تتعلق بالجنس اما يتعلق بالمال او تتعلق باي شيء واما لشهوة تتعلق بذلك العمل. واما نعم - [03:35:12](#)

قال واما لشبهة فيه فيه تخيل تخيلوا انه نافع في الدنيا او الآخرة. اعطاك احتمال ثالث او قد تكون شبهة مش شهوة ممكن شبهة يفعل هذا الفعل وهو يعلم من خصائص دينهم لا اعتقادي انه صعب من خصائص دينهم بس ممكن والله ينفعني في الدنيا - [03:35:26](#)

من باب مش الشهوات من باب الشبهات. او ممكن ينفعنا حتى في الآخرة. يعني اذا البعض تصور ذلك. طيب. قال تخيل انه نافع في الدنيا او الآخرة وكل هذا لا شك في تحريمه - [03:35:44](#)

لكن يبلغ التحريم في بعضه الى الى ان يكون من الكبائر وقد يصير كفرا بحسب الأدلة الشرعية. نعم اذا هنا القصد مؤثر اليس كذلك هذي فكرة مهمة اخواني يعني وجدت البعض - [03:35:54](#)

يلغي اعتبار القصد في موضوع مسائل الكفر والايمان بحجة ان هذا مطلقا قول المرجئة وهذا خطير. لأ مش صحيح المرجئة هم يخرجون الاعمال من مسمى الامام وبالتالي الكفر عندهم لا يكون الا باعتبار الباطن - [03:36:05](#)

لكن الغاء موضوع القصد في انزال الاحكام انا اقر بان الاعمال من المفهوم الايمان. لكن انزال الاحكام الاعيان على الاشخاص انه هذا كفر او معصية له ارتباط بالقصد شئت او ابيت - [03:36:24](#)

احد الآخرة ناقشته في مرة من المسألة في موضوع القصد قلت له ما بصير تلغي القصد في موضوع انزال الاحكام على الاعيان. وهذا ما له علاقة بعقيدة المرجى. قال له لا يا شيخ انت بتأسر عقيدة المرجئة. قلت يا اخي الله يرحم والديك - [03:36:39](#)

قلت له احنا الاعمال من مسمى الايمان. لكن بدك تفرق بين قصد الكفر وقصد الفعل يعني فرق بين انه حتى يكون كافر لازم يقصد الكفر اذا اشترطت هذا نعم هذا قول المرجئة. لكن ان اعرف ما قصده في الفعل - [03:36:53](#)

وعدم الاعتماد فقط على صورة الفعل الظاهر هذا مهم في انزال الحكم. انه هل من سجد لشيء اكراما او احتراما له كمن سجد عبادة وخضوعا له؟ لا هذي حرام وهذا كفر - [03:37:11](#)

مع انه اشتركوا في صورة السجود سجد لشيء. بقول لك والله هذه عادات في بلادنا. احترام الوالد او كذا. نسجد له ابن تيمية نفس النص قال من سجد لشيء احتراما - [03:37:28](#)

هذا حرام لكنه مش كفر لان القصد هنا مؤثر هو مش متصور انه اللي بيعمله عبادة. لكن من سجد له عبادة وخضوعا هذا الكفر ذلك النبي عليه الصلاة والسلام ماذا قال؟ لو امرت احدا ان يسجد لاحد - [03:37:40](#)

اللي امرته المرة ان تسجد لزوجها. معقول النبي صلى الله عليه وسلم لو كان السجود لا يكون الا بقصد واحد. معقول يقول لامرت المرأة ان تسجد لزوجها يعني اللي امرته مرة ان تعبد زوجها لا يمكن يقول النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك - [03:37:54](#)

لكن هو يركض عن سجود الاحترام والتقدير فهو حرام لكن لو كان جائزا لامرت المرأة. فهذا يدل ان صورة الفعل الواحد في الظاهر تقترب باعتبار قصدها في الانسان وبالتالي سيختلف الحكم. هذا انبه له ان وجدت بعض الشباب يعني خاصة تيارات الغلو المعاصرة -

هي عم تنزل احكام التكفير باللي مشايلة. تيارات الغلو المعاصرة عم تنزل احكام التكفير باللي مشايلة. اه انه هذا فعل فعل كفري. طب اه سألته عن قصده؟ بجوز قصدوا الكفر مش قصده بوجه الاخر المحرم. لا يا شيخ اعتبار القصد الا انك مرجئ يا اخي. حبة حبة يا شيخ معناته وانت مش فاهم شو الدنيا. وهذا الواقع انه انت مش فاهم - [03:38:26](#)

الفرق بين قصد الكفر وقصد الفعل. لا يوجد اي فعل يفعل لابد اعرف ما قصده صاحبه. فييجي طبعا هو بييجي بطرح مثال ماذا انسان سب الذات الالهية والعياذ بالله. لأ هذا ما فيش الا قصد واحد اصلا في طبيعته. طبعا مع ذلك بدي اتأكد انه هل هو كان ممكن الكلمة طلعت بالخطأ كان - [03:38:46](#)

يسب ابو فلان مصطلح عبد الخطأ سبق لسان هنا بسموه سبق للسان كان قصده كلمة اخرى. حتى هنا بدي انتبه انه انت متقصد الكلمة اللي قلتها؟ قال اه متقصد الكلمة قلتها بكامل. اه هذا لا يحمل الا - [03:39:06](#)

وجها واحدا وقصدا واحدا وهو استخفاف بدين الله سبحانه وتعالى شيه توابيت. لكن في كثير من الافعال تحتل اكثر من قصد هاي مثل هذا الفعل قال لك الذي يشابه الكفار في شيه من خصائص دينهم. وهو يعلم انه من خصائص دينهم. كم قصد له - [03:39:20](#)

اما ان يكون قصده موافقتهم في هذا الفعل لانه من دينهم فهذا القصد يجعله كافرا. بعد انطباق الشروط والموانع. واما ان يقصد هذا الفعل غسل شهوة او شبهة هذا يجعله ايش؟ عاصيا. فتروح تقول لي انا في مسائل كفر والايمان الغي القصد معناتها ستصير على طريقة الخوارج - [03:39:38](#)

ستثير على طريقة الخوارج وتكفر الناس بالمشايلة. بدون اعتبار القصد وهذا لم يقله احد من اهل السنة هذا مهم اخواني لانه تيارات الغلو المعاصرة في التكفير عم تنشئ خطاب مرعب في مثل هذه الامور بحجة انه الذي ينظر الى القصد يصير على طريقة -

لأ انت مش فاهم الفرق بين قصد الكفر وقصد الفعل. فاعتبار القصد في الافعال من مناطات الاحكام الاعيان. نعم قال فهذا قد يكون واقع في كبيرة وقد يكون واقع في كفر. طب شو شو الفرق بينهم - [03:40:17](#)

القصد ماذا قصدت؟ هو الذي سيفرق انه انت واقع في كبيرة ولا واقع في كفر. ولا صورة الفعل في الظاهر واحدة. نعم قال رحمه الله واما عمل ما لم عمل لم يعلم الفاعل انه من عملهم فهو نوعان. الحالة اذا الحالة الاولى ان تفعل الفعل وانت تعلم انه من خصائص دينهم. الحالة الثانية ان افعل فعلا من افعال - [03:40:36](#)

اليهود والنصارى وانا لا اعلم انه من خصائص دينهم. ما حكمي في هذه الحالة؟ قال قال احدهما ما كان في الاصل مأخوذا عنهم. اما على الوجه الذي يفعلونه اما مع نوع تغيير في الزمان او المكان او الفعل ونحو ذلك. الحالة الاولى ان يكون هذا الفعل - [03:40:57](#)

هو فكرته في الاصل مأخوذة فعلا من اليهود او النصارى سواء بقي على هذه الصورة في وقتنا الحالي او حصل فيه بعض التغييرات في الشكل او الهيئة بس في اصله هو مأخوذ عنهم فهذا نعم - [03:41:13](#)

قال آ قال فهذا غالب العامة. اه لانه اكثر العامة يفعلون افعال هم ما بعرفوا انه اصلا مأخوذ من اليهود والنصارى. زي قلت لك لبس الدبلة العرسان هذا اصله مأخوذ من من دين النصارى - [03:41:28](#)

بس اليوم لو اجبت على المسلمين ما حدا بيعرف هاي الفكرة الا من هو مطلع على تاريخ هاي العادة كيف نشأت. فهذا قال مما ابتلي به العامة. نعم. قال في مثل ما - [03:41:42](#)

يصنعونه في الخميس الحقيير والميلادي ونحوهما فانهم قد نشأوا على اعتياد ذلك وتلقاه الابناء عن الاباء. الجيل بعد الجيل تلقاه هاي الافكار و بجوز نسوا انه هذي من عادات اصلا من عاداتهم اللي هي من خصائص دينهم. نعم - [03:41:52](#)

قال واكثرهم لا يعلمون مبدأ ذلك. فهذا يعرف صاحبه حكمه فان لم ينتهي والا صار من القسم الاول. اه فطيب فاذا واحد عامي بعمل اشياء من افعال اليهود والنصارى وهو لا يعرف انها مأخوذة - [03:42:06](#)

منهم انا ما بصير استعجل عليه اقول له انت المشابه لا حبة حبة وهو جاهل باجي بعرفه بقول يا فلان ترى هذه الدبلة او غيرها. ترى

هذي من عاداتهم ويعرف حكمه. فاذا عرف والتزم جزاه الله خير. اذا ما التزم صار زي القسم الاول. واقع فيه كبيرة من الكبائر او معصية من المعاصي - [03:42:16](#)

قال النوع الثاني ما ليس في الاصل مأخوذا عنهم. لكنهم يفعلونه ايضا. فهذا ليس فيه محذور المشابهة. اه الحالة الثانية فعل يفعلونه.

بس هو في الاصل مش مأخوذ عنهم اللي هو سميناه من بداية الكتاب ليش هو؟ المشترك الانساني - [03:42:35](#)

في افعال مشتركة انسانية. يعني نوع معين من البلاطين نوع معين مثلا من الاسلحة او الصحون. او نوع معين من الاطعمة. هم يفعلونه. بس هو مش اشي مختص بهم يعني مش مختص بالنصرانية كنصرانية. مش مختص باليهود كيهود. وانما مشترك انساني

بجوز هم اول من اكتشفوا في قارة اوروبا - [03:42:51](#)

اول من اكتشفه زي القهوة او غيرها مثلا فاذا كان هم مثلا بدوا يشربوا القهوة مش معناته انه احنا بصير نشرب القهوة لانه هذي مش

من خصائص دينهم. اه برز هم اكتشفوا العشبة قبل ما نكتشفها احنا فقط - [03:43:11](#)

مش شيه من خصائص دين معين. وانما مشترك انساني قد يكون هم سبقوا الى فعله باعتبار الاكتشاف له او ايجاد له وليس من جهة

الديانة فهذا ليس اصلا مجال اني اقول للمسلم لا تشابهه في شرب القهوة او لا تشابههم في كذا. نعم - [03:43:24](#)

قال فهذا ليس فيه محذور المشابهة. ولكن قد يفوت فيه منفعة المخالفة. شايف حتى هذا النوع بيقول لك ابن تيمية لو استطعت

تخالفهم في خالفهم. بس ما انه ايش يجب المخالفة هنا. نعم. قال فتتوقف كراهة ذلك وتحريمه على دليل شرعي وراء كونه من

مشابهتهم. اذ ليس كوننا تشبهنا بهم باولى من كونهم تشبهوا بنا. اذا - [03:43:43](#)

آآ فيقول هذا النوع اللي هو لم يعرف انه مأخوذ من دين معين حتى لو كان اليهود والنصارى يفعلونه ليس محذور المشابهة فيه

فبالتالي حتى تقول للمسلم لا تفعل زيهم في هذا النوع - [03:44:04](#)

اللي هو مشترك انساني هذا يحتاج الى دليل شرعي خاص يدل انه هذا الشيه لا نفعل مثل قضية ان اليهود والنصارى لا يصبغون

وخالفهم. خلص هنا دليل شرعي خاص ورد في هذا - [03:44:19](#)

هو لا يظهر انه اصلا من خصائص دينهم. وانما هي عادة اعتادوها. فجاء دليل شرعي خاص فيها نهانا عن مشابهتهم في هذا القدر

اذا لم يأتي دليل شرعي خاص بهذا الفعل - [03:44:36](#)

ولا استطيع ان اقول انه محرم ليه ؟ لانه ليس كوننا آآ نحن تشبهنا بهم باولى من ان يكون هم تشبهوا بنا يعني لانه احنا مش عارفين

شو جذر هاي العادة الانسانية. هو مشترك انساني باختصار مش عارفين تاريخيا تاريخيا. مين اول من بدأ به؟ ففرضا لو هن -

[03:44:51](#)

بشرب القهوة مش ممكن يكون في واحد مسلم قبلهم راح وصل البرازيل شيل بقهوة قبلهم احنا في النهاية ما عندنا تاريخ لكثير من

العادات المشتركة كيف نشأت؟ فما بدنا نشق على الناس ونمنع كل شيه من المشتركات الانسانية بحجة المشابهة هذا فيه مشقة.

قال فاما - [03:45:10](#)

احباب وتركه لمصلحة المخالفة لهم اذا لم يكن في تركه ضرر ها. لاحظوا اذا انت حبيت تتركه لانه هم الان طغى عليهم انت حبيت

تتركه لانه اصبح طاغيا على حياتهم. وما في مشقة عليك في تركه - [03:45:30](#)

وهذا جزاك الله خير تحصل ثوابي اه عدم المشابهة. لكن ممكن اشي بفعلوه ازا من هذا النوع بس في مشقة لو تركته. من الادوية من

العلاجات من ساعات من من اشياء كثيرة. لأ اذا في مشقة خرينا على الاصل العام. وهذا قد توجب الشرعية مخالفتهم فيه. وقد وهذا

النوع الاخير - [03:45:48](#)

اللي هو معلى اصلا مأخوذا عنهم. فعلا يمكن تأتي نصوص شرعية توجب مخالفتهم فيه انه احنا نخالفهم فيه. وقد يأتي في العكس

قد توجب عليهم ان يخالفونا. او احنا بنقدر نأمرهم. لما يعيشوا في النظام الاسلامي اه بقدر عمره - [03:46:08](#)

وقل لاهل الذمة لا تلبسوا زي المسلمين. فقل لهم لا تمشوا في هاي الطرقات. الكلام وقد توجب عليهم مخالفتنا اكتب اهل الذمة الذين

يعيشون في ظل النظام الاسلامي كما في الزي ونحوه. وقد يقتصر الامر على الاستحباب في هذا النوع في المخالفة. كما في صبغ

اللحية وكما في الصلاة في النعلين والسجود - [03:46:25](#)

وقد تبلغ الكراهة مشابھتهم كما في تأخير الفطور وتعجيل السحور وتأخير المغرب كذلك. بخلاف مشابھتهم فيما كان مأخوذا عنهم.

وهو القسم الاول من هاي الحالة. فان الاصل فيها ايش؟ التحريم. اذا - [03:46:46](#)

الثالث لما يكون فيه المشابه احيانا تقتضي الكراهة وليس التحريم احنا ذكرنا ضابطين سابقات سابقا. من الامور التي توجب فيها

المشابهة الكراهة وليس التحريم. ايش الضابط الاول مين يذكره قلنا في ضوابط او قواعد عامة ايش الفرق بين التشبه الحرام

والتشبه المكروه؟ فقلنا مثلا اذا كان الفعل صدر - [03:47:02](#)

صدر مني كتشبه بكون محرم. لكن اذا هو شيء اضطراري وطلب مني ان اغيره فيكون التشبه مكروه زي الشيب. الضرب الثاني اذا

كان الشيء مشروع ليس مشروعاً في ديننا ومشروع في دينهم - [03:47:28](#)

عفوا ما كان مشروعاً اصله في ديننا ولكننا امرنا ان نخالفهم في الصفة زي موضوع عاشوراء وتاسوعاء. فهنا المشابهة تكون مكروهة

وليست محرمة. وهنا ضابط ثالث يضعه وهو ما كان ليس في الاصل مأخوذاً من دينهم لكنه غلب عليهم - [03:47:45](#)

ما ليس في الاصل مأخوذاً من دينهم لكنه غلب عليهم مثل بعض انواع اللباس مثل بعض انواع الهيئات فقد يأتي هنا دليل شرعي

خاص يأمرنا بعدم فعل هذا الشيء وتكون المخالفة هنا او المشابهة هنا على سبيل الكراهة - [03:48:05](#)

لاحظوا هذي كلها لانه كثير من الشباب بقول كيف نفرق بين التشبه المكروه والتشبه المحرم؟ ابن تيمية ذكر ضابطين سابقين اشرفنا

اليهم في الدروس الماضية. هنا ذكر ضابط ثالث الفرق بين التشبه المكروه والمحرم يقول اذا كان الشيء في الاصل ليس مأخوذاً عنهم

لكنه لكنهم يفعلونه يعني غلب عليهم - [03:48:22](#)

وهنا قد يأتي وتحتاج الى دليل شرعي خاص يقول والله اصبغوا اه لا تفعل كذا في النعل لا تعمل كذا. طب بتقول لو انا ما فعلت

وشابھتهم. هل التشابه هنا يكون محرم ولا مكروه؟ في هذا النوع الذي لا يعرف ان اصله مأخوذ منهم لكنه غلب عليهم يكون -

[03:48:42](#)

تشبه مكروه واما النوع الاول لا المعروف انه اصله مأخوذ عنهم اللي معروف انه اصله مأخوذ عنهم اذا انت شابھتهم فيه يكون محرم

هذه الضوابط جيدة حقيقة حتى يبقى الانسان متصور. ليش بعض الامور قلنا التشبه فيها مكروه فقط؟ - [03:49:02](#)

وبعض الامور قمنا التشبه فيها حرام. لان هذا بيختلف حسب طبيعة الشيء. الذي وقع فيه التشبه. ونقف عند هذا القدر وصلى الله على

سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. غراس العلم - [03:49:20](#)

طريقك نحو علم شرعي راسخ - [03:49:33](#)